المكتبة العامة الاردنية



جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 22 DECEMBER 1972 VOL. V No 1275

אל־אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

…س — الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٧٢ — الموافق ١٧ ذي القعدة ١٣٩٢ — العدد ١٢٧٥ السنة الخامسة

حكومة لبنان تأسف للاعتداء على السفارة الاميركية

بيروت — الوكالات — اعرب أمس السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان عن اسف حكومته للاعتداء الذي وقع على مبنى السفارة الامريكية في بيروت لدى اطلاق القذائف الصاروخية عليها ويقول المتحدث باسم البوليس اللبناني انه يجرى التحقيق مع ثلاثة اشخاص يشتبه بانهم اشتركوا في حادث الاعتداء على السفارة الامريكية.

وواصل البوليس اللبناني تحقيقاته امس في بينة تفيد ان الهجوم بالصواريخ الذي تعرضت له السفارة الامريكية هنا ليلة الخميس كان احتجاجا على السياسة الامريكية في فيتنام .

وقالت مصادر البوليس ان ورقة كتبت بخط اليد وعثر عليها في مكان الحادث نسبت الى — اصدقاء فيتنام — قولهم — سنلاحقكم اينما كنتم . —

وعثر على الورقة في سيارة خاصة اطلقت الصواريخ العاملة بجهاز توقيت من صندوقها الخلفي على مبنى السفارة البقية على ص ٨ ع ٦

أهم ساعة

دمشق — رويتر — اكد وزير خارجية تركيا السيد خالوق بويولكن في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء امس معارضة بلاده للحصول على اراض بالقوة ولسياسة الامر الواقع .

المجلس الوطني الفلسطيني يعقد دورته القادمة في الاسبوع الاول من يناير بالقاهرة

القاهرة — تقرر أن تعقد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في الاسبوع الاول من يناير القادم بمقر الجامعة العربية .

وصرح رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة بان الدورة الجديدة للمجلس لها اهمية كبيرة اذ تنعقد في ظرف زادت فيه التحديات الاسرائيلية .

واضاف ان هناك عدة موضوعات امام المجلس تتناول تدعيم وحدة المنظمات وتصعيد العمل المسلح خلال الفترة القادمة .

…جنيف يناشد مضاعفة الجهود

…ن أجل الوصول الى تسوية في الشرق الأوسط

…يقول أن مستقبل العلاقات السوفياتية الأميركية مرهون بانهاء الحرب الفيتنامية

موسكو — الوكالات — ناشد السيد ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي أمس جميع الشعوب التي …غب في توطيد السلام العالمي مضاعفة جهودها من اجل الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط .

وكان السيد بريجنيف يلقي خطابا في حفل اقيم في قصر الكرملين بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفياتي . وحضر الاحتفال حوالي ٥٠٠٠ زعيم شيوعي من مختلف انحاء العالم .

وقد اشاد بريجنيف بعلاقات بلاده مع الدول العربية وقال : — اننا نقيم علاقات واسعة ومتنوعة مع الكثيرات من الدول العربية وان مجرى الاحداث برهن على ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تضمن للدول العربية التقدمية دعما ومساعدة في اصعب اوقاتها .

واستطرد بريجنيف يقول : انهذا الامر معروف جيدا في مصر وسوريا والعراق واليمن . واضاف : ان لنا معاهدة صداقة مع مصر والعراق وستطور العلاقات مع هاتين الدولتين على اساس هاتين المعاهدتين . واكد تصميم بلاده على تعزيز علاقات الصداقة مع سوريا والجزائر وسائر الدول العربية .

وقال بريجنيف ان دولا عديدة اعربت عن تاييدها لتسوية قضايا الشرق الاوسط بموجب قرارات مجلس الامن. وشكا من ان الاقوال لا تعقبها اعمال سياسية بناءة ، الامر الذي كان من شأنه ان يرغم اسرائيل على الموافقة على تسوية سياسية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعوب العربية .

وقال السيد بريجنيف ان الاتحاد السوفياتي يندد بشدة وبحزم بعمليات القصف الامريكية ضد فيتنام الشمالية واشار الى ان التعاون السوفياتي الامريكي لا يزال ممكنا شريطة انهاء حرب فيتنام .

وقال ان مستقبل العلاقات بين البقية على ص ٨ ع ٧

مصدر فلسطيني ببيروت : حكم على ٣٦ مسلحة بالاعدام في الاردن

بيروت — يونايتدبرس — قال مصدر فلسطيني رسمي هنا أمس ان ٣٦ مسلحا فلسطينيا حكم عليهم بالموت في محاكم اردنية قد نقلوا من سجن صحراوي الى السجن المركزي في عمان تمهيدا لاعدامهم

وقال نفس المصدر ان السلطات الاردنية نفذت حكم الاعدام في الاسبوع الماضي في سبعة مسلحين اخرين .

واضاف المصدر نقلا عن معلومات تلقاها من عمان انه يتوقع تنفيذ حكم الاعدام بحق ١٠٠ مسلح .

أوامر من السادات : اعداد القوات المصرية للحرب مع اسرائيل خلال ٦ أشهر

بيروت — يونايتدبرس — قالت أمس صحيفة — النهار — البيروتية أن الرئيس انور السادات قد اصدر اوامره الى الفريق احمد اسماعيل وزير الحربية والقائد الاعلى للقوات المصرية المسلحة ، باعداد القوات المسلحة لخوض الحرب ضد اسرائيل خلال ستة اشهر .

وقد استند مراسل الصحيفة في القاهرة السيد فؤاد مطر الى مصادر عليمة في العاصمة المصرية التي ابلغته بذلك .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس السادات يعتقد بان الحرب ستعمل على — اصلاح — العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي . واضافت المصادر ان السادات يعتقد بأن الزعماء السوفيات لن يتحركوا الا في حالة قيام مصر ببدء المعركة .

واكدت هذه المصادر العليمة ان اسلحة حديثة لن ترسل لمصر ، الا اذا خاضت مصر حربا ضد اسرائيل .

ويقول فؤاد مطر ان مصر تنوي اتخاذ خطوات اساسية في السنة القادمة للتخلص من وضع اللا سلم واللاحرب وان حكومة السادات قد توافق على ادخال تغييرات اساسية في قضايا عديدة وحتى في مناصب عديدة كما يحتمل ادخال تعديلات على حكومة عزيز صدقي قريبا .

ويعتقد مراسل — النهار — ان الطلاب في مصر يفضلون المعركة مهما تكن نتائجها .

العرب وسعوا نفوذهم في افريقيا

بوستن — قالت امس صحيفة — كريستيان سايس مونيتور — الامريكية ان العرب نجحوا خلال الاشهر الاخيرة في توسيع نفوذهم في القارة الافريقية . ومن ابرز الانجازات العربية في هذه القارة خلال الاشهر الاخيرة ما وقع في تشاد ويعود الفضل في ذلك الى الملك فيصل ملك السعودية والانجاز الذي حققه العرب في اوغندا ويعود الفضل في ذلك الى العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي .

وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها في كمبالا ان الملك فيصل قام مؤخرا بجولة في تشاد . واوغندا والسنغال وموريتانيا والنيجر وكانت لجولته هذه ثلاثة اهداف : تعزيز النفوذ العربي داخل سلسلة من الدول الواقعة جنوبي الدول الاسلامية المؤيدة للقضية العربية ودعم الاسلام في هذه المنطقة واظهار موقف عربي معتدل وحتى محافظ مناقض بشدة للاسلوب الثوري الذي يتبعه القذافي .

طائرات تدريب بريطانية للسعودية

لندن — الوكالات — ذكرت صحيفة فايننشل تايمز اللندنية أمس ان سلاح الطيران السعودي اوصى على عدد غير معروف من طائرات — سكاي ماستر — التي تستخدم لاغراض التدريب .

وذكرت الصحيفة انه تم الاتفاق على ان تجهز هذه الطائرات بأجهزة واسلحة حديثة . ويذكر أن طائرات من طراز — سكاي ماستر — موجودة حاليا في خدمة سلاح الطيران السعودي .

جرح ٥ طلاب في اشتباكات في جامعة القاهرة

القاهرة — و.ص.ف — استمر أمس الغليان في جامعة القاهرة وذلك لليوم الثالث على التوالي .

واشار مراسل وكالة الانباء الفرنسية الى ان نزاعا حادا بين يساريين وعناصر يمينية قد نشب في جامعة القاهرة . ويحتج الطلبة اليساريون على دعوة ستة طلبة للمثول امام لجان تأديبية . ويطالب اليساريون بحل هذه اللجان وكذلك الاتحاد الرسمي للطلاب المصريين من اجل اجراء انتخابات جديدة في الجامعة .

ومن بين مطالب اليساريين كذلك الافراج عن الطلبة الفلسطينيين الذين اعتقلوا مؤخرا والتمتع بحرية الراي في الجامعة ومطالب اخرى .

وقالت بعض المصادر ان خمسة طلاب قد جرحوا يوم الاربعاء الماضي في معركة بين طلبة يساريين ويمينيين في كلية الهندسة بجامعة القاهرة .

ويقول مراسل — ديلي تلغراف — في القاهرة ان اربعة طلاب اصيبوا بجراح بالغة في اشتباكات وقعت في جامعة القاهرة يوم الاربعاء الماضي ، وتم البقية على ص ٨ ع ٧

استقالة رئيس الحكومة السورية

دمشق — رويتر — اعلن رسميا هنا الليلة الماضية ان الرئيس حافظ الاسد قبل استقالة حكومة اللواء عبدالرحمن



خليفاوي التي قدمها لاسباب صحية .

وقال بيان رسمي ان الرئيس الاسد كلف السيد محمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية بتشكيل حكومة جديدة .

وقد باشر السيد الايوبي اتصالاته فورا لتشكيل الحكومة .

ويعتقد ان اللواء خليفاوي مصاب بالسرطان .وقد اجريت له عملية جراحية في المثانة في لندن قبل حوالى خمسة اشهر .

لبنان يعترف بالمانيا الشرقية

بيروت — رويتر — صرح السيد خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان بانه سيبدأ في القريب العاجل محادثات مع ممثلي المانيا الشرقية من اجل اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان والمانيا الشرقية.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد قرر في جلسته ليلة الخميس الاعتراف بالمانيا الشرقية واقامة علاقات دبلوماسية معها على درجة سفارة وتخويل السيد ابو حمد صلاحية اجراء المحادثات المتعلقة بذلك .

ويذكر ان لبنان استأنف علاقاته الدبلوماسية مع المانيا الغربية في الثلاثين من شهر اذار الماضي بعد ان بقيت هذه العلاقات مقطوعة مدة ٧ سنوات نتيجة تبادل السفراء بين بون واسرائيل .

حشد قوات عراقية على امتداد الحدود مع الكويت

بغداد : الحشود العسكرية اقتضتها المواجهة مع ايران

بيروت — رويتر — ذكرت مجلة — الحوادث — الاسبوعية الصادرة هنا امس ان قوات عراقية تقدر بفرقة كاملة قد حشدت على طول الحدود مع الكويت .

وقالت المجلة ان نقطة الحدود الكويتية اتصلت بوزارة الدفاع في ١٩ كانون الاول الحالي وابلغتها ان الحشود تتمركز في مواجهة المواقع الكويتية على طول الحدود . وقد نقلت هذه المعلومات الى وزارة الخارجية التي درست احتمالات الموقف ورجحت ان يكون ذلك ضمن المواجهة العراقية الايرانية لا سيما وان اجهزة الاعلام العراقية كانت تشن حملة عنيفة ضد ايران بمناسبة الزيارة التي قام بها وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية السيد عمر السقاف لطهران في الاونة الاخيرة . ولكن في صباح اليوم التالي تلقت وزارة الدفاع اشارة عاجلة من نقطة الحدود تفيد ان مجموعة من التراكتورات يقودها عدد من الضباط والعمال قد توغلت مسافة ثمانية كيلومترات داخل الاراضي الكويتية وانها تقوم بشق طريق داخل الاراضي الكويتية باتجاه ام قصر الواقعة على شاطىء الخليج . وامرت وزارة الدفاع القوات الكويتية بالتزام ضبط النفس.

وقالت المجلة ان وزارة الخارجية الكويتية علمت ان سربين من القاذفات المقاتلة العراقية قد اتخذت مواقعها هي ايضا في مطارات جنوب العراق وقد استدعى الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي السفير العراقي وطلب اليه تفسيرا لما يجري .

ورغم ان السلطات الكويتية قد البقية على ص ٨ ع ٢

الوضع العربي الراهن يبحثه رياض مع وزير الدولة الاتحادي

القاهرة — اجتمع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في القاهرة امس بالدكتور فتح الله الخطيب وزير الدولة الاتحادي ورئيس مجلس شؤون السياسة الخارجية في اتحاد الجمهوريات العربية . وبحث معه الوضع العربي الراهن واخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

فالدهايم يتشاور مع اعضاء مجلس الأمن في قضية فيتنام

الامم المتحدة — رويتر — واصل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس مشاوراته حول قضية فيتنام مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، الا ان الناطق بلسان الامم المتحدة قال انه يشك في انعقاد المجلس لبحث هذه القضية .

وقد اجتمع فالدهايم امس مع مندوبي الصين وفرنسا بصورة منفردة وينوي مقابلة السفير البريطاني اليوم وكان قد اجتمع ليلة الخميس بالمندوب السوفياتي يعقوب مالك وفي يوم الثلاثاء ادلى المندوب الامريكي جورج بوش لفالدهايم بتفاصيل عن الوضع في فيتنام .

نيكسون يحث سايغون وهانوي على تقديم تنازلات للوصول الى تسوية سلمية

سايغون — رويتر — قالت مصادر رسمية هنا أمس ان الرئيس نيكسون حث فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية على تقديم تنازلات للوصول الى تسوية سلمية .

وقالت مصادر فيتنامية جنوبية ان الرئيس نيكسون قرر استئناف الغارات على فيتنام الشمالية بعد ان امتنعت هانوي عن الرد على انذار قدمه اليها لانهاء محادثات السلام خلال ٧٢ ساعة

واضافت المصادر ان نيكسون حذر في الوقت نفسه الرئيس الفيتنامي الجنوبي فان ثيو بوقف جميع المساعدة البقية على ص ٨ ع ٥

قرض صيني للعراق

بغداد — و.ص.ف — وقعت هنا امس بالاحرف الاولى اتفاقية بين الصين الشعبية والعراق تمنح بموجبها الصين قرضا بمبلغ ٤٥ مليون دولار للعراق.

معاهدة حسن جوار توقع بين المانيا الغربية والشرقية

برلين الشرقية — رويتر — وقعت المانيا الغربية والمانيا الشرقية امس معاهدة حسن جوار اعترفت بموجبها كل منهما بسيادة الاخرى كدولة مستقلة

وتمهد هذه المعاهدة الطريق امام الدولتين للانضمام الى عضوية الامم المتحدة - وقد وقع المعاهدة الهرايغون بار وزير الدولة الالماني الغربي والهر مايكل كوهل وزير الدولة الالماني الشرقي في احتفال اقيم في مبنى مجلس الوزراء هنا .

وكانت المفاوضات حول التوقيع على هذه المعاهدة قد بدأت قبل حوالي ٣ اشهر .

وقد جرت حفلة التوقيع على المعاهدة في برلين الشرقية . ووافقت سلطات المانيا الشرقية على ان تتلقى قبل التوقيع على المعاهدة ، — المذكرة حول وحدة المانيا — ، التي توضح فيها حكومة بون بانها تسعى الى اعادة الوحدة الوطنية للشعب الالماني بالطرق السلمية ضمن اطار اوروبي .

وفي اعقاب هذه المعاهدة ستقيم المانيا الشرقية علاقات مع الدول الغربية وبينها الولايات المتحدة ، وبريطانيا وفرنسا.

اسرائيل تفند شكوى الأردن حول الحرم الابراهيمي

الامم المتحدة — رويتر — اتهمت اسرائيل الاردن بالكذب والتحريف — فيما يتعلق بالشكوى الاردنية للسكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في الاسبوع الماضي والتي جاء فيها ان اسرائيل تحاول تحويل مسجد في الخليل الى كنيس .

وقال السيد يوسف تكواع ،مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى سكرتير المنظمة الدولية ان المذكرة الاردنية تتجاهل حقيقة ان المكان الخليلي الذي تتحدث عنه المذكرة هو مقدس لليهود كذلك ، لانه توجد في مغارة المكفيله قبور الاباء القدامى للشعب اليهودي .

واشار السيد تكواع الى ان مغارة المكفيله هي اقدس مكان قديم لليهودية وانه قدم لهذا المكان خلال الاف السنين حجاج يهود لغرض اقامة الصلوات .

واضاف انه في عهد الحكم الاردني حظر على اليهود اقامة الصلوات في البقية على ص ٨ ع ٦

انور نسيبة لم يسافر الى عمان

كان من المقرر ان يتوجه المحامي انور نسيبه وزير الدفاع الاردني سابقا الى عمان ضمن وفد للتوسط من أجل اخلاء سبيل السيد سعيد الدجاني مدير البنك الاردني المعتقل في عمان حاليا . غير ان السيد نسيبة لم يتمكن من السفر بسبب وعكة صحية المت به .

هكذا من الاصل

احتفال بمناسبة تأسيس الهستدروت

لمندوبنا الخاص ـ في قاعةالهستدروت في الرملة اقيمت ليلة الخميس حفلة بمناسبة مرور ٥٢ عاما على تأسيس الهستدروت . وقد حضر الاحتفالجمع غفير من اعضاء الهستدروت العرب من الرملة وعرب الجواريش واللد •

وافتتح الحفل السيد محمد رجب حسونه سكرتير التنظيم المهني في مجلس عمال الرملة واللد . ثم القى السيد ابراهام شميل سكرتير مجلس عمال الرملة كلمة شاملة تطرق فيها الى ما حققه الهستدروت من انجازات في جميع المجالات • ثم مثلت روايـــة ترفيهية •

بارليـــب :

التضخـــم المـــالى بالبـــلاد

يجب مكافحته والا ارتفعت الاسعار بنسبة غير معقولة

ازدياد الانتاج بـ ٩ بالمائــة والصادرات بـ ١٥ بالمائة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلـن السيد حاييم بارليب وزيـــر التجارة والصناعة في محاضرة امام المجلس الاقتصادي التابع لحزب الاحرار بتل ابيـب ان الحكومة تعتزم مكافحة التضخم المالي الذي يجتـــاح حاليـــا الاقتصاد الاسرائيلي • وقال ان ذلك سيتم بصورة خاصة عن طريق امتصاص الاموال الزائلة الموجودة في ايدي المواطنـــين

واعرب السيد بارليب عن اعتقاده بان طريقة اخرى لمكافحة التضخم هي زيادة حجم الاستيراد وذلك لتوجيـــه الفائض بالعملة الذي يشكل ضغطا على الاسعار الى البضائع المستوردة بحيث لا ترتفع اسعار المنتجات المحلية اكثر من الحد المعقول •

وقال ان التضخم ناجم هذا العـام بصورة خاصة عن الفائض بوسائـــل الدفع في الاقتصاد وتدفق موارد كثيرة للدولة من الخارج كالقروض والتعويضات وغير ذلك • واضاف ان وسائل الدفع ستزداد هذا العام الى نسبة ٢٨ بالمائة اي انه سيكون هنالك فائض بمعدل ٢٨ ليرة لكل مائة ليرة اي ما مجموعه حوالي مره مليار ليرة اضافية فـــي الاقتصاد • وقال انه اذا لم تتخـــذ الاحتياطات اللازمة فان الاســـعار سترتفع بشكل غير معقول • وتطرق الى النشاطات الاقتصادية خلال العام الحالي فقال ان الانتاج ازداد بنسبة ٩ بالمائة وارتفعت الصادرات بنسبة ١٥ بالمائة •

وقال انه كانت هنالك ظاهرتـــان سلبيتان وهما ارتفاع مستوى المعيشة بنسبة ٦ بالمائة وارتفاع الاسعار بنسبة حوالي ١٣ بالمائة وهو ارتفاع جدي واكثر من المعقول • وتطرق الوزير الى موضوع الاسمنت فقال ان الحاجـــة ستدعو في العام القادم لاستيراد اكثر من مليون طن من الاسمنت من اجـل سد احتياجات البناء في البلاد • وقال ان الوزارة تقوم حاليا بفحص امكانية توسيع مصانع الاسمنت القائمة حاليا في البلاد •

نتائج الانتخابات لمجلس عمال بلدية القـــدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ اعلنت امس نتائج الانتخابات لمجلس عمـــال بلدية القدس والتي اشترك فيها حوالى ٧٣ بالمائة من اصحاب حق الانتخاب •

كما اشترك فيها حوالى ٤٥٠ من الموظفين والعمال العرب في البلدية • وقد حصلت قائمة حزب العمل على ٢١ مقعدا في المجلس اي بزيادة مقعد واحد ومن بين الاعضاء الذين فازوا في هذه القائمة السيد ابراهيم الدجانـــي • وحصلت قائمة ـ غاحل ـ على اربعة مقاعد كما حصلت قائمة المتدينين على ستة مقاعد اي بخسارة مقعد واحد •

تخريـــج دفعـــة ثانيــة

من طالبات مدرسة القبـــالة فى نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ احتفل ظهر امس بتخريـــج الدفعة الثانية مـن طالبـــات مدرسة القبالـــة في مدينـــة نابلس •

وقد حضر الاحتفال الذي جرى فـي القاعة الشتوية في المنتزه البلـــدي الكولونيل اليعازر سيجف حاكم نابلس العسكري ، ومساعده الكولونيل موشيه بن دافيد والميجور رامي شارونـــي مستشار قائد الضفة الغربية ، واعضاء المجلس البلدي والدكتور عصام كمال مدير الصحة في المحافظة والدكتـــور فائق المصري مدير مستشفى الحكومة والسيد عزيز النابلسي المدير الاداري لمستشفيات الضفة الغربية ومـــدراء الصحة والمستشفيات والوجهاء والاطباء وفي بداية الاحتفال القى مدير الصحة كلمة ترحيبية عدد فيها فوائد هـــذه المدرسة وما تقدمه من خدمات للمجتمع

ثم القى الدكتور بريدان ضابـــط الشؤون الصحية كلمة اعلن فيها عن بدء العمل في المستشفى الجراحي الجديد في رفيديا ، وذلك في مطلع الشهـــر القادم وعن تجهيز هذا المستشفى باربعة وعشرين سريرا في اقرب فرصة ممكنة • وحمل الدكتور بريدان في معرض كلمته على الصحفيين والصحف المحلية الناطقة بالعربية لانتقادهم الوضع الصحي في منطقة نابلس • وقال ان هنالك فوارق بين الوضع الصحي الذي كان قائمـا قبل حرب الايام الستة وبعده ، وعلى الذين تحاملوا ان يسألوني قبل ان ينشروا شيئا في صحفهم • فالوضع الصحي اليوم افضل من غيره بكثير •

وتبعه الدكتور عبد الرحمن الشنار نائب مدير المستشفى ورئيس قســـم الولادة والامراض النسائية فيه ومدير مدرسة القباله فالقى كلمة قال فيها ان مهنة القبالة مهنة مقدسة فهي التي تساهم الى حد كبير في تهيئة الام اثناء الحمل ثم العناية بها اثناء الـــولادة والسهر عليها وعلى الجنين بعد الولادة وقد مرت اوقات عصيبة بعد حرب ٦٧ حصل فيها نقص كبير في القابلات مما اضطرنا للتفكير بافتتاح المدرسة رغم ما في ذلك من صعوبة شديدة وهكذا كانت مدرسة القبالـــة اولى مدارس التمريض في الضفة الغربية وتستقبل الان عامها الرابع وها نحن اليوم نخرج الدفعة الثانية منها •

ثم القت الطالبة تمام الزبدة الاولى في الدورة كلمة بالمناسبة وبعـــد ان اقسمت الطالبات قسم التمريض وشرف المهنة وزعت الشهادات عليهن وعددهن ست طالبات وهن نجاة الزبدة ، عايشة الازهري ، كاملة مروح ، يســـرى صوالحي ، نوال ابو زعرور ، وعطاف ابو عيطة من غزة ، وبعد ذلك اقيمت حفلة شاي بهذه المناسبة •

بنحـــاس سبـــير :

مئات ملايين الليرات

انفقتها اسرائيل بالمنـــاطق خلال ٥ سنوا[ت]

لندن ـ اعلن السيد بنحاس سبير وزير المالية اثناء امس[...] اسئلة واجوبه في فرع حـــزب العمل الاسرائيلي في لندن رغم دخل اسرائيل من المناطق فان الدولة تضطر لاضافا[ت] جدية من اجل تغطية نفقـــات صيانة هذه المناطق •

وقال ان المناطق كلفت ميزانيـــة الدولة مئات ملايين الليـــرات خ[لال] السنوات الخمس الماضية • واضاف ان تحسين مستوى معيشة سكان الم[ناطق] والخدمات المقدمة لهم بحيث تعا[دل] كتلك المقدمة للمواطنـــين العـ[رب] الاسرائيليين ستكلف الدولة مبالغ في العام القادم وان الضرائب الـ[تي] تجبى من المناطق لا تكفي لتغطية الميزانية المطلوبة لها • واكد الـ[سيد] سبير ان النقاش حول مستقبل الم[ناطق] ليس نقاشا ماديا • ويذكر ان [وزير] المالية اختتم زيارة لبريطانيا است[غرقت] اسبوعا عالج خلالها شؤونا متعلق[ة] بالجباية اليهودية الموحدة والتحـ[ضير] للمؤتمر الاقتصادي • وعلم انه خلال اتصالاته مع اصحاب رؤوس[الاموال في] بريطانيا وضع مخطط لبرنامج[...] شركة استثمارات جديدة باسرائ[يل]

يحكم لعـــدم ابلاغه سلطات الأمن بتنظيم اعضاء لمنظمة « فتح »

الناصرة ـ من محمد شريف ـ حكم قاضي صلح الناصرة الأعلى السيـــد الياس كتيلة بدفع غرامة مقدارها ١٠٠٠ ليرة او السجن لمدة شهرين بدلا عنها مع سجن موقوف مداه سنه لمـــدة سنتين على المدعو محمد احمد زيدان ـ ٢٧ سنة ـ من قرية كفر منذا بعد ان ادين بتهمة معرفته بتنظيم جماعة من المواطنين العرب في منطقة الناصرة من اجل الانضمام الى منظمة ـ فتح ـ ويهدف القيام باعمال تخريبية فـــي البلاد وعدم ابلاغ رجال الامن عنهـــم

وهذه الشبكة التي وضعت عليها اليد قبل سنة ونصف تقريبا كـــان يتزعمها المحامي عبد المالك دهامشه من كفر كنا • وجاء في لائحة الاتهام انه في منتصف سنة ١٩٧٠ عرف المتهم والذى يعمل مدرسا في مدرسة القرية ان محمد علي حليمة من قريته والمحامي دهامشه يقومان بتجنيد مواطنـــين اسرائيليين للانضمام الى منظمة ـ فتح ـ كما أن المدعو محمد علي حليمة اتصل معه للتجنيد شخصيا والتعاون معـــه لتجنيد أشخاص اخرين ، وفضل المتهم السكوت ولم يبلغ سلطات الامن بكل ذلك هذا ومنذ ان قدمت ضده لائحة الاتهام فصلته دائرة المعارف عن العمل

حفلـــة وداع

عكا ـ من محمد عثمان ـ اقام القسم العربي في نقابة الشبيبة العاملـــة والمتعلمة في قرية طمرا في الجليل الغربي يوم امس حفلة وداع للسيد يهـــودا بن نون المركز القطرى للشبيبة العربية الذى انهى عمله في النقابة •

وقد حضر الاحتفال السيد يوسف خميس نائب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد يوسف ريكا من مركز الشبيبة العاملة والمتعلمة وممثلون عن وزارة العمل وسكرتيرو الفروع في الوسط العربي •

والقيت في الاحتفال عدة كلمات اشاد فيها الخطباء بالانجازات التي حققها القسم العربي في مركز الشبيبة العاملة والمتعلمة خلال السنوات الست الماضية

هذا ويعمل اليوم في الفروع فـــي الوسط العربي ١٨ سكرتيرا ويبلغ عدد اعضاء الشبيبة المنظمة في النقابة حوالى ٥ الاف شاب وشابة •

صيدليات المناوبة

القـــدس

صيدلية الزهراء

الصيدلي باسم حنانيا ـ ٢٥٤٣ شارع الزهراء

السبت ٢٣-١٢-١٩٧٢

صيدلية الارز

الصيدلي بركيف مخجيان ـ ٦٨٢ ساحة باب الساهرة تلفون : ٥٤٧٥٧

نـــابلس

صيدلية الشرق

الصيدلي ضياء الخماش ـ ٥١ المركز التجاري الجديد

السبت ٢٣-١٢-١٩٧٢

صيدلية القادري

الصيدلي عبد الرحمن القادري ـ المركز التجاري الجديد

جنـــين

صيدلية السلام

الصيدلانية المسؤولة ـ افرندات ا[...] تلفون ٢٥٤ ـ تلفون المنزل

النـــاصــرة

صيدلية الناصرة

الصيدلي اديب حاج ٥٤٦٨٠ ـ سوق الروم

عكـــا

صيدلية المركز

شارع بن عامي رقم ٢٧ ـ الصيدلي المسؤول : السيد بـ[...] صفريا ـ شارع هرتسل ٣/٥٥

وفد من عائلة دجانى

يتوجه لعمان لبذل المساعى لدى الحسين للافراج عن سعيد الدجانى المحكوم بالاعدام

رام الله ـ من محمد عوض ـ توجه يوم امس وامس الاول وفد يضم ٢٥ شخصا من عائلة الدجاني في الضفة الغربية الى عمان لبذل مساعيهم لدى الملك حسين للافراج عن سعيـــد الدجاني الذي حكم عليه بالاعدام يوم الاثنين الماضي من قبـــل محكمة عسكرية •

وقد رئس المحكمة الزعيم تيســـير نعناعه وقد حكم على ثلاثة اخرين هم الرائد رافع الهنداوي ومحمود الخليلي ورندة النابلسي التي صدر الحكم بحقهـــا غيابيا بتهمـــة محاولة انـــقلاب ضد نظام الحكم في الاردن • وكـــان الحاج معزوز المصري رئيس بلديـــة نابلس وحلمي حنون رئيس بلديـــة طولكرم وانور نسيبة وكل من النائب عبد الرؤوف الفارس وحافظ الحمدالله قد توجهوا الى عمان خلال اليومـــين الماضيين لبحث هذه الاحكام مـــع المسؤولين • وعلم أن كلا من السيـــد انور الخطيب محافظ القدس سابقـــا والحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق يبذلان مساعيهما لدى المسؤولين في عمان لاعادة النظر في هذه الاحكام • وعلم ايضا ان الملك حسين عاكـــف بنفسه على دراسة ملف هذه القضية والاحكام التي صدرت على المتهمـــين الذين تولى الدفاع عنهم امام المحكمة العسكرية كل من المحامي احمد الخليل وكمال الدجاني •

الاحتفال بيوم الشرطة فى منطقة السامرة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ احتفل صباح امس في مركز شرطة مدينة نابلس بيوم الشرطة السنوى في شرطة منطقة السامره • وعقد اجتماع تخلله تبادل الكلمات حول قيام الشرطة بواجباتها الرئيسية ثم القيت كلمات من قبل مدير الشرطة ومساعده ومدعي عـــام نابلس وضباط الشرطة والتحقيق حول اتخاذ الاجراءات في الحوادث الجنائية والانجازات التي تمت في مراكز الشرطة في لواء السامره • ويشار الى أن عدد ضباط الشرطة في السامره ١٥٠ شرطيا فقط •

فكتور شمطوف :

٥٠٠٠ ممرضــة

ستنقص فى السنوات الخمس القادمة

حيفا ـ عتيم ـ اعلن السيد فكتور شمطوف وزير الصحـــة انه من المتوقع ان يكون هنالك نقص بحوالي ٥٠٠٠ ممرضـــة خلال السنوات الخمس القادمة وكان الوزير يتحدث في حفـــل تخريج ١٩ ممرضة من مدرسة الممرضات التابعة لمستشفـــى روتشيلد بحيفا •

والقى كلمات تهنئة بالمناسبة كل من رئيس البلدية السيد موشه فليمان ومدير المستشفى البروفيسور شايـــن ومديرة مدرسة الممرضات السيدة اير

وقال السيد شمطوف ان اسرائيل شانها شان غالبية دول العالم تواجه نقصا في الممرضات وان وزارته تدرس الطرق الكفيلة باجتذاب شابات وشبان لهذه المهنة التي تنطوي على عامـــل انساني • وردا على ســـؤال قال ان هنالك حوالي ١٠ الاف ممرضة مؤهلة ومساعدة في البلاد كما ان هنالك حوالي ٥٠٠٠ ممرضة تركن مهنة التمريض لاسباب مختلفة • واضاف ان في نية الوزارة افتتاح مدارس اضافية لتدريس مهنة التمريض •

توزيع كتب على طلاب معوزين فى الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ وزع مجلس حماية الاحداث في الناصرة كتبا مدرسية على اولاد المدارس الرسميـــة والاهلية في المدينة من الفقراء المعوزين تقدر قيمتها بـ ٣٥٠٠ ليرة تم جمعها من تبرعات سكان المدينة والمؤسســـات الاهلية والرسمية من ريع اليانصيب الخيري الذى نظمه المجلس في بدايـــة السنة الدراسية • ومجلس حمايـــة الاحداث في الناصرة يقوم كل سنـــة بتنظيم مثل هذه الحملة •

اعتقال متهمين بسرقة جلود مفصلة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعتقلت شرطة الناصرة ثلاثة اشخاص من الناصرة العليا بتهمة سرقة جلود مفصلة من معمل ـ بيجد عور ـ في مجدال هعيمق ومن بين المعتقلين خياط اصيب بنوبة قلبية لدى قدوم الشرطة الى منزله من اجل اعتقاله • ونقل الى المستشفى المركزي في العفولة . ووضعت حراسة مشددة عليه في المستشفى •

سرقة ٨٠٠٠ ليرة

حيفا ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة حيفا شابا في ال ١٧ من العمر بتهمة القيام بعمليات اقتحام وسرقة مبلغ ٨٠٠٠ ليرة نقدا •

وقد اعتقل هذا الشاب بعد أن تمكن من شراء دراجة نارية واثاث وملابس بالاموال التي سرقها واودع المبلـــغ المتبقي في حسابه بالبنك •

٢٥ مليـــون ليـــرة

خسائر الحرائق فى العام الماضى

٢٠٩ جرحى وقتلى من جراء الحرائق

القدس ـ اعلن المدير العام لوزارة الداخليـــة السيـــد كوفارسكي في حفل اختتام دورة لرجال الاطفائية في المدرســـة العامة للاطفاء انه خلال العـــام الماضي اصيب ٢٠٩ اشخاص نتيجة لحرائق •

وقال ان من بين المصابين ٣١ قتيلا و٧٢ جريحا كانت جراحهم بليغة و١٠٦ جرحى اصيبوا بجراح طفيفة • واكد انه خلال العام الماضي استنفر رجال الاطفاء الى ١٠ الاف عملية اطفاء وان الخسائر التي نجمت عن الحرائق بلغت ٢٥ مليون ليرة • وقال ان الميزانيـــة المصادق عليها للعام المالي القادم لقسم الاطفائية هي ١٥ مليون ليرة وذلـــك بالاضافة الى المبالغ التي ستخصص من اجل تطوير خدمات الاطفاء • وقـــال السيد كوفارسكي ان وزارة الداخلية تخطط لابتياع سيارات اطفاء اضافية لان اجهزة الاطفاء القائمة حاليا هي ٨٠ بالمائة فقط من الاجهزة اللازمة لهـــذا المجال في البلاد •

واضاف ان الوزارة تعتزم توسيع ملاك رجال الاطفاء • ويذكر ان ٦٠ شخصا اشتركوا في دورة الاطفاء وقدموا الينا من جهاز الامن والصناعـــات العسكرية ومشاريع خاصة وسلطـــات اطفاء •

٨٠٫٠٠٠ حادث عمل فى العام الماضى

القدس ـ اعلن عضو الكنيست دوف زاكين امام لجنة العمل التابعة للكنيست انه وقع في البلاد عام ١٩٧١ حوالى ٨٠ الف حادث عمل انتهى ١٧٠ حادثا منها بحوادث موت •

وقال أن الاقتصاد خسر في نفس العام ٤ ملايين ليرة نتيجة خسارة ايام عمل بسبب الحوادث •

واضاف ان هذا العام طرأت زيادة في عدد حوادث العمل اذ سجل حتى الان ١١٠ الاف حادث وان هذا الوضع خطير ويستلزم معالجة جذرية •

وقررت اللجنة تكليف السيد زاكين باجراء دراسة جذرية للموضوع من اجل اتخاذ الخطوات الكفيلة بتقليص حوادث العمل وبالتالي تقليص خسائـــر مالية الدولة •

سجن قـــاتل حماته

رام الله ـ من محمد عوض ـ اصدرت محكمة بداية المجتوب يوم امس قرارا بسجن حمدي عبد العزيز زياد من مخيم قلنديا المتهم بقتل حماته تركيه محمد حسن ـ ٥٨ عاما ـ لمدة ستة اشهر •

تأسيس ديـــوان للموظفين فى الضفة

رام الله ـ من محمد عوض ـ قررت السلطات المختصة تاسيس ديـــوان للموظفين يتم من خلاله تعين كافـــة الموظفين في الدوائر المختلفة في الضفة الغربية ودراسة قضاياهم •

دراسة تأسيس مصنع للصفائح بلواء رام الله

رام الله ـ من محمد عوض ـ يجرى عدد من تجار الاعمال في لواء رام الله دراسة لتاسيس مصنع لصفائح التنك وعلم أن تكاليف هذا المشروع تبلـــغ حوالى نصف مليون ليرة اسرائيلية

اعتقـــال مشبوه آخـــر

بانتمائه لشبكة التجسس والتخريب

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعتقلت قوات الامن احـــد سكان الناصرة الذي يعمل في البناء في مدينة ايلات للتحقيق معه بتهمة انتمائـــه لشبكـــة التجسس والتخريـــب التـــي اكتشفت مؤخرا والتعاون معها • ويدعى بولس غريب عمره ٢٢ سنة •

وعلمت ان المتهمين الرئيسيين فـــي الشبكة ايهود اديب ودان فيرد قـــد زارا قبل شهر من القاء القبض عليهما ايلات بهدف جمع معلومات امنيـــة واسرار عسكرية • واثناء وجودهما في ايلات اجتمعا مع بولس غريب حسب ما كان متفق عليه سلفا لتبادل الاراء والمعلومات •

هذا ولا تزال الشرطـــة تدرس الافادات التي جمعتها اثناء عمليـــة التحقيق الواسعة والمتشعبة مع المعتقلين افراد هذه الشبكة ومع الاشخاص الذين تم استجوابهم واطلق سراحهم • وعلى ضوء ذلك من المتوقع ان تجري اعتقالات جديدة واستجوابات لبعض المواطنين ، وتنتهي اليوم فترة التوقيف لمدة ١٥ يوما التي اصدرها قضاة الصلح ضد الفوج الاول من افراد هذه الشبكـــة وتنوي الشرطة التقدم بطلب لتمديد توقيفهم • اذ ان التحقيقات لا زالت جارية واخلاء سبيلهم يعرقل ســـير التحقيق • وعلمت ايضا ان القسم الاكبر من افراد هذه الشبكة تنسب اليهم تهمة التجسس وجمع معلومات امنية ذات قيمة عسكرية لصالح دولة معادية يعتقد انها سوريا •

توزيع جوائز سبورتـــوتـــو

لمندوبنا الخاص ـ جرت امس الخميس حفلة توزيع الصكات للفائزين فـــي مسابقة سبورتوتو في تل ابيب • وقد تسلم السيد سمير مجدلاني من الناصرة جائزة بمبلغ اكثر من ٩١ الف ليرة ، وكان قد توصل الى الحل الصحيح في المسابقة •

مقتـــل شـــخص فى حـــادث طـــرق

كفار سابا ـ عتيم ـ لقي السيـــد زكريا عمراني ـ ٤٩ عاما ـ مصرعه عندما اصطدمت سيارته الخصوصية بعمود كهرباء في ـ جزيرة سير ـ على الشارع في كفار سابا •

وقد بدأت الشرطة التحقيق لمعرفة اسباب وقوع الحادث •

بـــين المـــؤمن والملحـــد

في السنوات ١٩٢٩ ـ ١٩٣٥ عاش العالم فترة مشاكل صعبة ومعقده • الملايين من الناس اصبحوا عاطلين عن العمل وعاشوا في ضائقة مالية وفقـــر شديد • واعتقد الشيوعيون حينذاك ان هذه الفترة هي اكثر الاوقات ملائمة ومناسبة لبث ارائهم واعتقاداتهم • من الناحية الفكرية النظرية هنالك تقارب بين الشيوعيين والمؤمنين ولكن في الواقع . هناك اختلاف مبدئي واساسي كبير بين الجهتين . مثلا

في تلك الحقبه من الزمن التقى كاهن بمظاهره قام بها بعض العاطلين عـــن العمل • وما أن اقترب الكاهن مـــن المتظاهرين حتى تقدم منه احدهـــم وصاح : «ها هو ذا ممثل الرب • كيف يسمح الهك ان نستغل (بضم النون) ونجوع نحن الكادحين المساكين ؟» واكتفى الكاهن المذهول بان اجاب «انتم على حق» فاستمر الناطق بلسان المتظاهرين وقال «اذن هلم انضم الينا اذا كنت رجلا وليس خرقة قلوة» •

في هذه اللحظة الصعبة ظهر الروح القدس ومنح الكاهن قوة وسرعة بديهه فاجابهم «عندي سؤال القيه عليكم «هل خرجتم اليوم بسلام وامان مـــن بيوتكم ؟» اجاب الناطق بلسانهم «هذه حصة الاغنياء والاثرياء فقط ، وليس حصتنا نحن المستغلين والمصورين ••» واجاب الكاهن «اصغوا ، مثلما تريدون أن يتصرف معكم المدراء هكذا عليكم أن تتصرفوا مع من هم اضعف منكم • مثلا ••• أفراد عائلاتكم • هذا ملخص سريع وفوري لدعوة يسوع المسيح ••

الاساس الفكري للملحدين هـــو نظرية داروين ويمكن وصفها وتشبيهها كما يلي «لاحدى سيارات الجيب حدث اصطدام فانقلبت الى سيارة عادية بدون مصاريف ومن جراء الصدفه المحضه ••»

مثل اخر «رمى احدهم رزمة اوراق من الشباك • فهل تصل الى الارض حسب ترتيب معين ؟ بالطبع لا ولكن يحدث ان يلتقطها احد الاولاد فـــي الساحة ويرتبها ليلعب بها •

لكن راي نظرية التطور في الامـــر يختلف : في فترة زمنية طويلة جـــدا ـ ولكن خلال وقت قصير تبيدها الامطار واشعة الشمس والعوامل الطبيعيـــة الاخرى •

يلعب بعض الاولاد على شاطىء البحر ويتركون العابهم وتماهم على الرمال • فهل تستطيع القوى الطبيعية الموجودة هناك ان تركب هذه الالعاب كما يفعل الصغار ؟

نظرية داروين تدعي بكل تاكيد ان الامر ممكن ولكن في الواقع تهدم هذه الالعاب تماما في فترة قصيرة •

لمثال حيه : عميل شيوعي التقـــى براعي اغنام وبدأ يتحدث معه ولكن سرعان ما ظهر ان الراعي ليس غبيا بالمره • لذلك حاول العميل ان يجره الى السوء فقال : «يا صديقي لقد اجرم المجتمع ضدك والا فما عمل انسان ذكي مثلك راعيا للاغنام» واجابه الراعي «لقد كان موسى راعيا وكذلك الملـــك داؤود انا اشفق عليك» فاجاب العميل «مازلت متاثرا من هـــذه الحكـــايات والخرافات البدائية» وشرح له بالتفصيل نظرية التطور في العلم الحديث • فما كان من الراعي الا ان قال : «انـــي ارى بام عيني ان هذه النظرية لا تقف امام الواقع والحقيقة • هلم انظـــر حولنا نحن نرى أن الاشواك والنباتات السامة تترعرع وتظهر بشكل واضح في المراعي لم يقتلعها ولم يحاربها احد خلال العصور الغابرة • أما الاعشاب الجيده فتأكل بسرعة • هل تشرح لي وتفسر كيف يمكن ـ بالرغم من هذا ان لا تحدث تغيرات في الاعشاب البرية خلال مئات السنين ؟! ما عدا تلك التي ارادها الله» •

التقى المبعوث الشيوعي في احدى القرى الواقعة في الادغال باحد القرويين الذى كان يطهو اللحم في وعاء كبير ويقرأ التوراة في الوقت ذاته • اقترب المبعوث منه وسأله : ـ يا صديقي اي كتاب تقرأ ؟ ـ اجاب الطباخ ـ الكتـــب المقدسة ـ • فقال المبعوث ـ هذه كتب قديمة جدا •• اكل الدهر عليها وشرب •• ـ فاجابه القروي ـ يا سيدى لولا هذه الكتب لكنت فعلت ما اعتاد ابي أن يفعل •• لكنت اقطعك اربابا اربا واطهوك •• ! ـ

يتبارك الـــرب •

حـديـث مـع شارل مـالك :

السـلام بين العرب واسـرائيـل

لا اعتقـد ان الحـرب ستتجـدد

تحـركات عـدة تقـع بالفعـل الآن وستقـع فى المستقبـل

شارل مالـك

س ١ : كيف تصور وضع ...ان والعرب اليوم بالمقارنة ... وضعهما في الاربعينات على ... صعدة المحلية والعربية ... العالمية ؟

ج ـ في بداية الاربعينات لم يكن ... عربي واحد خاليا من نفوذ اجنبي ... ، وفي مؤتمر سان فرنسيسكو ... خمسة دول عربية فقط اعضاء ...سين للامم المتحدة ـ مصر ...سعودية والعراق وسوريا ولبنان ـ ... اليوم فالعرب كلهم ، في المشرق ... المغرب . فازوا باستقلالهم ودخلوا ... في الجامعة العربية وفي الامم ...دة . وفي جميع البلدان العربية ...ل نمو اقتصادي وتفتح اجتماعي ...موسان .

...ظهر ان خلافات العرب بعضهم مع ... خلافات عميقة ومتاصلة ، ولم ... قوة . لا دينية ولا فكرية ولا ...سية . وحتى لم توجد قضية ...ركة عامة كقضية فلسطين ، ...عت حتى الان توحيد صفوفهم ...ن . وقد يكون وضعهم التفككي ...بادي الان ، وفقدان الثقة المتبادلة ... ، برغم التحدي الاسرائيلي ، ...عميق بسبب هذا التحدي . ... واشد ماسوية منه في اي وقت

... انهم خسروا الكثير من مكانتهم ...عالم بسبب كارثة سنة ١٩٦٧ وما ... من ذيول في التصرف وفي القول . ... تصرفاتهم واقوالهم آلت الى ...م من حسبان الوجود . الحقيقة ... ان منزلة الاسم العربي تدهورت ...عالم كله .

...ا المشكلة الكبرى مع اسرائيل فقد ...ت عمقا وتعقدا في هذه الحقبة ولا ...ا ستحل بالفعل غدا او بعد غد . ...ا اهمية العرب الدولية فقد ضؤلت ...ي الاستراتيجي الجغرافي ، نظرا ...ر التكنولوجي ، وازدادت بسبب ...هم الذي ترتفع تقديرات مخزوناته ...لة تحت رمالهم يوما بعد يوم . ... قرات ان الدخل العربي من ...ول سيرتفع في بداية الثمانينات ، ...عد عشر سنين ، الى خمسين او ... مليارا من الدولارات في السنة ، ...ل ثمانية اضعاف قدره الحالي . ... قرات كذلك ان هذا الدخل ... لا مجال لتثميره كله في العالم ... بالسرعة التي سيتراكم بها ، ...قسم كبير منه سيستثمر خارج

العالم العربي .

آفاق الانماء الداخلي في العالم العربي في الخمسين سنة المقبلة ، بسبب ثروته البترولية الهائلة ، تكاد تفوق كل تصور . غير ان هذه النعمة الطبيعية لا تكون بركة غير مشوبة . اسئلة مصيرية . (١) هل يتقدم العرب ، علميا وفكريا وتكنولوجيا وكيانيا ، بالسرعة الوافية حتى يتمكنوا من الافادة الحضارية التامة من هذه الثروة ، ام هل ينفقون القسم الاكبر منها على اللذة والمتعة والتآمر بعضهم ضد بعض ؟ (٢) هل يتنازعونها في ما بينهم بحيث تصبح شركا لاقتتالهم وتعميق خلافاتهم وتمزيق شملهم ؟ (٣) هل يتنازعها العالم الصناعي بحيث يؤدي ذلك الى صراع بين اجزائه والى ارتباطات جديدة بينه وبين العالم العربي تحد من حرية هذا العالم واستقلاله ؟ (٤) هل يقع العرب في خطا الظن ان ما يسمونه ـ سلاح البترول ـ يمكن استعماله كما يحلمون ويتصورون بحيث يؤدي ظنهم هذا الى كوارث جديدة ؟ (٥) هل في امكان العرب الافادة من بترولهم بصرف النظر عن علاقتهم مع اسرائيل او بزعمهم انها غير موجودة ؟

كل سؤال من هذه السؤالات الخمسة يحتاج الى مجلد لشرحه بعمق ولاستيعاب خطورته ومغزاه .

بهذا أنصح لبنـان والعـرب

س٢: لو كنت مراقبا محايدا واردت ان تنصح لبنان والعرب فكيف تقيم وضع اسرائيل ودورها ومصيرها ؟

ج ـ اذا كان الايمان بالحق العربي امرا غير حيادي فانا لست مراقبا محايدا . اذ اني اؤمن ايمانا قاطعا بالحق العربي وبضرورة احقاقه .

غير ان هذا الايمان لا يمنعني قط من مجابهة الحقيقة كما هي واستخلاص النتائج المترتبة عليها . بل على العكس . انه يحفزني على ذلك . بالحقيقة فقط نعيش ونبني ونتحرر . بالحقيقة فقط يثبت الايمان ويتطهر . وكل تغطية لها او نفاق حولها انما يؤول الى الدمار .

وضع اسرائيل هو انها دولة عصرية صناعية من الطراز الاول . يسندها كل يهود العالم بجميع امكاناتهم وعلاقاتهم ، ويسندها كذلك عشرات الملايين ، ان لم يكن مئات الملايين ، من غير اليهود . المعجبون بروحها ورقيها وانجازاتها والمؤمنون بحضارتها وبحقها في العيش . تقدمها

العلمي والتكنولوجي يفوق بمراحل تقدم العرب مجتمعين في هذين الحقلين ، ويقسمها على صعيد تكنولوجي صناعي مختلف تماما ، نوعا وبعدا ، عن اي صعيد يشغله العرب . وقد تكون كثافة وصنف البحث النظري والتطبيقي

«انشد الحقيقة فقط . بها افرح ومنها فقط استمد عزمي وحريتي . ولذلك اشجب اي مقياس الا مقياسها . فلا اقبل ان يوزن قولي بميزان السياسة او الديبلوماسية او العاطفة او المصلحة او النفع الذاتي . اطلب ان يوزن قولي فقط بهل اصبت أم اخطات ، هل حورت ام حرفت ، هل بالغت او قللت ، هل فرطت ام افرطت ، هل رايت كل شيء ام هل فاتني بعض الشيء ، وفي تعبيري هل عبرت عن كل شيء رأيت ام هل اخفيت بعض ما رأيت ، وما اخفيت هل اخفيته عن عمد او عن سهو او عن مجرد جهل ؟ كل ما عدا ذلك لا وزن له عندي البتة . وليكن معلوما تماما ان الحقيقة لدي ليست بالشيء المجرد او الجامد . الحقيقة اولا وقبل كل شيء هي الانسان ، والانسان اولا وقبل كل شيء بارادته المعتزمة الفاعلة المتحركة ، وبروحه الذي يضفي عليه وعلى ارادته كل تبرير»
شارل مالك

في شتى الحقول في اسرائيل من ارفع الكثافات والاصناف في العالم . وعلماؤها وبحاثوها على اتصال وتفاعل حميمين دائمين مع جميع علماء الارض ومفكريها تقريبا ـ يعرفون لغاتهم جيدا ، يشاطرونهم حضاراتهم ، يسهمون بخصب في جامعاتهم ومختبراتهم . يلقون لديهم كل عطف وكل تقدير . كل هذا بخلاف الحال مع العرب تماما . ولا اتصور ان هذا العطف والسند العالمين الهائلين لاسرائيل يسمحان يوما بمحوها من الوجود او باضعافها . الحقيقة ان الارادة الاسرائيلية فرضت احترامها على العالم .

اما اسباب تفوق اسرائيل فهي صوفيتها اليهودية العريقة الحادة ، وتداخل اليهود الصميمي في الحضارة الايجابية المتراكمة الفعالة لثلاثة الاف سنة ، واسهامهم الخلاق فيها ، بينما العرب كانوا ولا يزالون منعزلين الى حد بعيد عن هذه الحضارة ، بل معتبرين انفسهم مشكلين حضارة مستقلة موازية مكتفية بذاتها . وبقدر ما ستنجح اسرائيل بتعميق هوة هذه العزلة العربية ، او بقدر ما سيمعن العرب انفسهم في هذا الانعزال الذاتي الكياني ، سيشتد تفوق اسرائيل عليهم . المسالة ليست بالعدد والكم ، المسالة بالكيف والوجود .

اليهودي يعني في روسيا واوروبا واميركا العهد القديم ـ وما ادراك ماهو العهد القديم ! ـ ، يعني الجب الذي خرج منه المسيح ، يعني ابن ميمون وسبينوزا واينشتين وماركس . يعني دزرايلي وروتشيلد وباروخ يعني مئات الالوف من العلماء والمفكرين والادباء . والفنانين والسياسيين ، الذين اثروا ويثرون الحضارة الغربية واسهموا ويسهمون فيها . بينما العربي لا يعني شيئا من هذا .

تسالني عن وضع اسرائيل ـ هذه هي حقيقة وضعها بالضبط .

الفدائيون: ياس سحيق

س ٣ : ـ الفدائيون الفلسطينيون ـ اي دور تقدرانهم سيلعبونه في المستقبل ؟

ج ـ الدور الذي سيلعبه الفدائيون الفلسطينيون في المستقبل هو تذكير العرب الدائم بقضيتهم ، تقدهم الثوري للاوضاع العربية ، تنبيه العالم المستمر الى وجودهم ، التوكيد على ان مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان تسوى الا باخذ الارادة الفلسطينية بعين الاعتبار . ومصيرهم الدولي اما الامتصاص في البلدان العربية او في المهاجر ، او الانتهاء آخر الامر ، بشكل ما ، الى كيان معترف به دوليا ينتمون اليه .

الذي لا يقدر اوضاع الفدائيين النفسية والكيانية ، بصرف النظر عن اية اعتبارات سياسية ، وبصرف النظر عن اية عيارات ايديولوجية يرددونها ، وبصرف النظر عن هل يوافق او لا يوافق على الطرق التي يتبعونها ، وبصرف النظر عن هل يناقشهم استراتيجيتهم البعيدة المدى او يجاريهم فيها ، الذي لا يرحمهم من القلب ولا يتفهم نوع ياسهم السحيق ومداه ، هذا الياس الذي اسهمنا جميعا في ايجاده ، الذي هذه حاله بالنسبة الى الفدائيين ، يعوزه الكثير من المحبة ومن الفهم الانساني البسيط .

بين الآتى والمرجو

س ٤ : قضية فلسطين ـ الى اية مرحلة وصلت في رأيك ، وما هي صورة المرحلة التي ستنتقل اليها ، وما هي الخطوط العريضة للسياسة التي يتوجب على العرب اتباعها في هذا الصدد ؟

ج ـ القضية الفلسطينية تقف الان امام اربع طرق : اما طريق الحرب ، او طريق التفاوض والتفاهم والسلم ، او طريق اللاحرب واللاسلم . او طريق رابعة لا يمكن اعتبارها ايا من هذه الطرق الثلاث او يمكن اعتبارها مزيجا منها جميعا . هذه الطريق الرابعة يمكن تسميتها بالحرب الباردة المقرونة بحرب العصابات . فهي بالطبع ليست سلما بالمعنى المتعارف عليه ، وليست حربا بالمعنى التقليدي ، وليست حالة لا حرب ولا سلم ، اي ليست حالة جمود غير متحرك .

المسؤولون فقط . العارفون بدخائل الامور وخباياها وحقائقها ، في مقدورهم تقدير اي من هذه الطرق يمكن او يجب اعتمادها الان . المسؤولون يقررون ذلك ويتحملون تبعات قرارهم ـ يتحملونها امام شعوبهم وامام العالم وامام الاجيال القادمة وامام التاريخ ـ هذا بالضبط معنى انهم في سدة المسؤولية ـ ان تكون مسؤولا لمجرد استحلاء المسؤولية والتمتع بمغانمها وابتهاجون ان تتحمل مسؤوليات قراراتك ، هذه حال لا يكونها الا العابثون . اللاجديون ، اللامسؤولون .

لذلك اهيب بنفسي الا اتفلسف على المسؤولين ، وانا لست واحدا منهم . او اعظهم حول هذا الامر الخطير . بالطبع لدي نوى افكار وتمنيات ، ولدي كذلك مخاوف رهيبة مما قد يجر اليه المسؤولون ، لكني اكتم على سوى افكاري ومخاوفي لانها جميعا غير مثيبة

بمعرفة الخبايا والحقائق . ولن ابلورها وابوح بها الا اذا قدر لي الاطلاع التام على كل شيء ، وهذا يقتضي ، كما ذكرت ، في خير الحالات ثلاثة اشهر على الاقل .

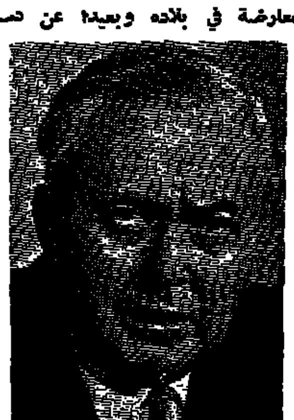
مسؤولية اللامسؤول الا يتفلسف على المسؤولين . مسؤوليته ان يحترم مسؤولية المسؤولين . هم وحدهم حاملو وزر المسؤولية ، لانهم هم وحدهم المحيطون بجميع الامكانات والاسباب . مسؤولية اللامسؤول ان يعرف حده ويقف عنده .

البقية على الصفحة السابعة

هارولد ويلسون الرجل الموهوب

وصل الى البلاد امس ، السيد هارولد ويلسون ، زعيم حزب العمال البريطاني المعارض ورئيس وزراء بريطانيا من سنة ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠ .

واذا كان السيد ويلسون زعيما للمعارضة في بلاده وبعيدا عن دست



الحكم ، فان لارائه ووجهات نظره وزنا . شانه في ذلك شان جميع زعماء المعارضة في الدول الديمقراطية في العالم .. وليس للمعارضة في بريطانيا وزن وكلمة مسموعة فقط بل ان الحزب المعارض يشكل ـ حكومة ظلال ـ اى وزراء من اعضاء الحزب يتسلم كل منهم وزارة كما لو كانوا في الحكم ، وحال فوز الحزب في الانتخابات النيابية ، فان هؤلاء الوزراء يتسنمون مناصبهم ويباشرون اعمالهم فورا ..

ولد هارولد ويلسون لعائلة فقيرة ، ورغم انه اصبح استاذا في الجامعة فقد ظل محافظا على طابعه الطبقي كابن لابوين فقيرين ومن العمال . وعندما اصبح رئيس وزراء عام ١٩٦٤ ، نجح في اكتساب شعبية كبيرة بين اوساط الجمهور البريطاني وخاصة العمال .. ولكنه تعرض في نفس الوقت لحملة عنيفة من جانب الصحافة ، ولا سيما تلك المحسوبة على حزب المحافظين .

واول مشكلة واجهته لدى تسنمه الحكم ، مشكلة الاسعار والاجور والتضخم المالي ، اى المشكلة الاقتصادية التي ظلت تواجه الحكومات البريطانية المتعاقبة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . وفعلا نجح ويلسون في كبح جماح التضخم المالي عن طريق تجميد الاسعار والاجور لفترة وجيزة . ولكنه اضطر في النهاية الى الرضوخ لمطالب النقابات المهنية بزيادة اجور العمال ، مما عرضه لنقد المحافظين والصحف التابعة لهم . ولكن سياسته الاقتصادية هذه مكنته من موازنة الميزان التجاري البريطاني ، وكذلك موازنة المدفوعات .. وهذا كله اكسبه شعبية وعزز مكانته مما جعله يهزأ من معارضيه وخاصة زعيمهم ادوارد هيث .. وقد بلغ هذا الهزء اوجه قبل الانتخابات النيابية الاخيرة التي جرت في حزيران عام ١٩٧٠ . وكان ويلسون متاكدا مائة بالمائة من فوزه في تلك الانتخابات بسبب الانجازات الاقتصادية التي حققها واستطلاعات الراي العام . ولكن سارت الرياح بما لا تشتهي السفن . فسقط ويلسون وفاز هيث .. ومنذ ذلك التاريخ ظل ويلسون في المعارضة يوجه الاتهامات في مجلس العموم لحكومة هيث وينتقد كل صغيرة وكبيرة .. وكان اخر هذه الاتهامات هو ان هيث لم يستطع حتى الان تحقيق ما وعد به قبل الانتخابات .. ولكن هذه الانتقادات والاتهامات لم تلق اذنا صاغية في معظم الاحيان ..

اما موقف ويلسون من السوق الاوروبية المشتركة فيتلخص بانه كان من اشد مؤيدي انضمام بريطانيا للسوق . ولكن سعيه هذا كان يجابه بالمعارضة الشديدة من قبل الرئيس الفرنسي السابق المرحوم الجنرال ديغول .. وعندما وافقت حكومة بومبيدو على قبول بريطانيا عضوا في السوق كان ويلسون في المعارضة ، فعارض انضمام بريطانيا للسوق

البقية على الصفحة السابعة

صمامات امان فى ازمة الشرق الاوسط

انتهت هذا الاسبوع دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وتفرق الكثيرون من مندوبي مائة واثنين وثلاثين دولة ممثلة في الامم المتحدة كل الى عاصمته فهل اسهمت هذه الدورة في الجهود المبذولة من اجل السلام ، ولا سيما في منطقتنا ؟ مهما تعددت التعليقات حول عجز الامم المتحدة ، ومهما اشتد اللغط حول عدم فاعليتها ، ومهما وصفت قراراتها بانها لا تساوي الحبر الذي كتبت فيه اخالف كل هذه التعليقات والاوصاف فاقول ان الدورة اسهمت في جهود السلام . لماذا ؟

ليس السبب ان هذه القرارات اتخذت ضد هذه الجهة او تلك ، وفي الدورة الحالية ضد اسرائيل . وليس السبب لان هذه القرارات ستضاف الى السنين وبتراكمها هذا اضافت عقما الى عقم . وليس لان المبدأ السائد في القرارات المتراكمة خلال العديد من هذه القرارات هو ـ شيلني واشيلك ـ ، كلا ، انما السبب لان هذه القرارات هي بمثابة صمام امان . وفي هذه الحالة صمام امان لمصر تنفس بواسطته الضغط الداخلي المتراكم وتتيح للرئيس انور السادات ان يناور ويحاور لعل التطورات تنضج لمصلحة مصر وبواسطة مصر لمصلحة دول عربية ، مضطرة الى الارتباط بمصر او مسايرتها

هذا ما حدث في السنة الماضية عندما اتخذت الجمعية العمومية في ١٣-١٢-٧١ قرارا يؤكد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ويدعو اسرائيل الى الاجابة ايجابيا على مذكرة السفير يارينغ المؤرخة في ٨-٢-٧١ حول سؤاله بشان عودة اسرائيل الى الحدود الدولية التي سبقت حرب حزيران . وهذا ما يحدث امام ناظرنا ونحن نتعقب اجهزة الاعلام المصرية واجهزة الاعلام العربية السائرة او غير السائرة في ركابها . واذا قيل ان قرار الجمعية العمومية السابق واللاحق قد يفسر في القاهرة بمثابة ترخيص لشن الحرب . فان المسالة ليست مسالة ترخيص او عدمه ، وانما هي مسالة قدرة مصر على الحرب . ولو كانت هذه القدرة متوافرة لما انتظرت مصر قرارا من الجمعية العمومية لكي يفسر تفسيرا مطاطيا بالسير على خط القتال .

عوامل داخلية وخارجية

على ان صمام الامن الذي وفرته وتوفره مؤسسات الامم المتحدة ليس صمام الامن الوحيد الذي تستخدمه الزعامة المصرية او تلجا اليه في تفادي قرار الحرب وتجنب تجديد المعركة . وانما هناك عوامل داخلية وخارجية تعتبر هي الاخرى صمامات امن ثبتت حتى الان فعاليتها بدرجة لا يستهان بها . ومرة اخرى لا بد من التوجه في قوسين ان صمامات الامن هذه لا تتاثر بها مصر وحدها كاكبر واقوى دولة عربية بل تتاثر بها ايضا سائر الدول العربية وبضمنها وفي مقدمتها دول المواجهة سوريا والاردن ، علما ان الاردن على لسان مليكه اعلن مرارا انه لن يدخل حربا اخرى الا اذا اضطر الى ذلك ، وليس من الصعب تفسير معنى الاضطرار . بينما سوريا ما زالت تتبع سبيل السير حتى النهاية وتحاول توريط مصر في المعارك ـ حتى الان بدون جدوى .

ان من اهم الصمامات الامنية القاهرة التي تكررت في مصر خلال الاسابيع الاخيرة . اذ تعرضت حكومة الدكتور عزيز صدقي لانتقادات شديدة من جانب مجلس الشعب . وبينما يؤكد الدكتور ان مصر جاهزة للمعركة ينبرى نواب مصريون الى تفنيد هذا التاكيد ليؤكدوا بدورهم ان مصر غير مستعدة للمعركة . ومع ذلك اقر مجلس الشعب بيان رئيس الحكومة المصرية الذي يتضمن تاكيد استعداد مصر للمعركة . هذا تناقض ولكنه تناقض ظاهري ليس الا . فقد اتخذ الرئيس السادات من رئيس حكومته مصاص صواعق للتنفيس من الضغط الداخلي الناشيء عن حالة اللاسلم واللاحرب . وبعد ان افرغ النقاد صواعقهم اقر البيان وبقي الدكتور صدقي في منصبه . وهناك من تنباوا بسان نهاية وزارة الدكتور وشيكة ولكن الايام تمر كما مرت ايام من قبلها وفي ظروف مناسبة والدكتور باق في كرسيه .

مركز قوي

في الوقت ذاته صدقت حتى الان التكهنات التي عبر عنها مراقبون ومفادها ان مركز الرئيس السادات لا يزال قويا نسبيا . والنسبية هذه تعود الى انه ليس في مصر او لم يعد في مصر اليوم فرد او فئة او جماعة تستطيع تولي الحكم . وقد حصل نتيجة ذلك ميزان ضعف يصعب تغييره .

وحتى الذين تحدثوا عن الفريق محمد احمد صادق وزير الحربية المعزول كبديل للسادات عادوا الى تقييم مجدد يبرز من خلاله ثبات مركز السادات

****

بقلـم : مـراقـب

****

وقدرته على تصريف الامور الداخلية مهما حدث فيها من رجات مثل الانتفاضات او المشاغبات الطلابية او مشادات طلاب الجامعات على نحو ما حدث هذا الاسبوع . وظلت الجبهة الداخلية تنال اكبر قسط من الاهتمام والعناية . وكرس لها الاستاذ احسان عبد القدوس مقاله الاسبوعي هذا الاسبوع وسط توجيه انتقادات لاذعة ومن بعض الوجوه شخصية الى نظام الرئيس عبد الناصر واخطائه والاشارة بنظام السادات الساعي الى تصحيح تلك الاخطاء .

الموقف العربي العام

وهناك صمام امن هام للمرجل المصري الا وهو الموقف العربي العام وعزوف سائر الدول العربية عن مساعدة مصر في بعض الاوقات . واتخاذ مواقف هي ومصلحة مصر كما تراها القاهرة على طرفي نقيض . ثبت هذا العزوف من اجتماع وزراء الخارجية والدفاع في الكويت في الشهر الماضي ، وثبت كذلك من اجتماع رؤساء الاركان العرب في القاهرة هذا الشهر . كما ثبت من اجتماعات عربية مماثلة في الماضي . وكل القرائن تشير الى ان اجتماع وزراء الخارجية والدفاع مرة اخرى في الشهر القادم سوف لا يكون افضل مصيرا من سوابقه وفي حين يوصف الموقف العربي العام بالتمزق والتشرذم فان الواقعية هي التي تحكمه ولا سيما في غياب عامل جامع مهدد مثل شخصية المرحوم عبد الناصر .

عبر عن الموقف العربي وارتباط مصر به الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقالاته الاخيرة . ففي الوقت الذي اكد فيه ضرورة حشد الممكن وليس طلب المستحيل ، اعترف بان التحدي الذي يواجه مصر اكبر من قوة اى بلد عربي بمفرده . وهذا ينطبق على مصر اذ انه رغم قوتها السياسية والعسكرية الرئيسية في الساحة الا انها في حاجة الى مدد اضافي من طاقات الامة العربية . واكد مرارا وتكرارا بان امكانيات مصر عاجزة عن تحقيق الحل المنشود . واذا كان الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان القوات المصرية المسلحة قد قال هذا الاسبوع في مقابلة مع مندوب الاهرام ان مصر ستحارب بالسلاح المتوفر لديها وتتكل على الله وعلى نفسها ، وان معركة التحرير قريبة فان التحليلات الموضوعية وبضمنها تحليلات هيكل ومعلقين عرب اخرين لا يؤيد الشاذلي وامثاله . بل لعلها تزيد الطين بلة كما تزيده التصريحات التي ليس لها رصيد .

ومع ذلك لا تخلو هذه التصريحات وامثالها من فائدة ومن محاولة تبرير

الامتناع عن خوض معركة مجددة مع اسرائيل . وبواسطتها يراد للشعب المصري ان يفهم ان مصر مضطرة للاعتماد على نفسها بصرف النظر عن مواقف سائر الدول العربية ولكن ذلك يتطلب الصبر والاناة ، يشهد على ذلك قوله ايضا ان الانتاج الحربي الاسرائيلي هو اربعة اضعاف انتاج كل الدول العربية مجتمعة ـ ٤٢٧ مليون دولار مقابل ١٥٠ مليون دولار . واكد المهندس سيد مرعي الامين الاول للاتحاد الاشتراكي العربي هذه الناحية عندما اعلن قبل ثلاثة ايام ان الاستعداد العسكري يجب ان يستمر ولكن التحرك السياسي يجب ان يكون على اوسع مدى ويسير بجانب الاستعداد العسكري . وان الرئيس انور السادات يضع استراتيجية سياسية جديدة للازمة في اجتماعه بالقيادات السياسية والتنفيذية . ولم يذكر المهندس مرعي اى شيء عن استراتيجية عسكرية جديدة .

وصمام الامن الاخير الذي يجدر ذكره بالنسبة الى الرجل المصري هو الموقف الدولي بالنسبة الى مصر . فالاتحاد السوفياتي ما زال على موقفه من مصر بكل ما يشوب هذا الموقف من برود ونفور من كلا الجانبين ومن عدم استعداد الروس للعودة الى مصر بالمقياس الذي كانوا عليه قبل ترحيلهم منذ خمسة اشهر . وقد اكد المهندس مرعي سلامة خطوة الترحيل عندما اعلن أن قرارات الثامن من يوليو التي اصدرها الرئيس السادات وضعت اطارا صحيا للعلاقات المصرية ـ السوفياتية .

النكسة الفيتنامية

ثم ان النكسة التي اصيبت بها محادثات السلام حول فيتنام ، وتجدد الحرب عن طريق الغارات الامريكية على شمال فيتنام لا بد ان تؤثر في اى خطة او مبادرة لمعالجة الوضع في الشرق الاوسط . وفي نفس المقياس تؤثر ايضا في جميع المعالجات الدولية مثل مخطط الامن الدولي ومعادلات الحد من السلاح الاستراتيجي بين امريكا وروسيا ، وتأجيل الاجتماع المقبل بين نيكسون وبريجنيف . واذا كان بعض المعلقين يرون في هذه النكسة الفيتنامية نكسة للجهود المصرية ، ويستدلون على ذلك بالاستراتيجية السياسية الجديدة التي يزمع الرئيس السادات وضعها ، فان معلقين اخرين يرون في ذلك فرصة بالنسبة الى كلا الطرفين لتقييم الوضع من جديد وعدم التورط في خطوات استفزازية . وعلى كل ليس في الافق ما يبشر بتجدد الاهتمام بازمة الشرق الاوسط قبل الربيع القادم .

هذه هي المعالم الرئيسية او صمامات الامن التي تنفس عن ضغط الازمة وعن حالة اللاسلم واللاحرب ولا سيما بالنسبة الى مصر . وبالرغم من حديث المعركة والتحرير فلا بد من أن يمضي وقت طويل قبل أن تغامر اى جهة لكي تجعل منهما واقعا شرق اوسطيا .

الدكتور يعقوب ميرون

بقلم : سليم شعشوع

جلست امامه في قاعة المحاضرات في كلية الحقوق على جبل المطلع في اورشليم لا استمع اليه بقدر ما استمع الى نفسي تحدثني عما يعتلجها عند رؤيته .

شاب في مقتبل العمر . مقبول الشخصية ، حبيب الطلعة يجلس جلسة الواثق من نفسه . انهى دراسته العلمية العالية بعيدا عن الشرق . وفي مجتمع غير مجتمع الشرق . وولد لابوين غير شرقيين . ودرج على لغة هي غير لغة الشرق ثم جاء ليحدث اهل الشرق بلغتهم وفي موضوع من مواضيع الشرق . او لعله اهم موضوع من مواضيع الشرق .

جلست قبالته افكر فيه . ثم انثنيت احدث نفسي . ما شاني انا وهذا الشاب . لقد اتيحت لي فرصة الاستماع الى كبار اساتذة العالم في علوم الشرق . واسعفني الحظ ان اكون تلميذا لاحد ائمة علوم الشرق . فما شاني وهذا الشاب ، ولماذا احضر محاضرته ؟

في تلاقي الاول به كانت لي معه ـ وقفة ـ . وقفة لغوية وفي نفس اليوم كانت لي معه وقفة ـ دينية ـ . ما شان هذا الشاب ، الذي يحمل على ام راسه طاقية المتدينين اليهود . بالدين الاسلامي وعلوم الدين الاسلامي والقانون الاسلامي ؟ وحين وصلت الى هذه النقطة تغير مجرى تفكيري من السالب عليه الى الموجب عنه ، فقلت في نفسي : الم يكن ابن قريش اكبر علماء الدين اليهودي في الاندلس ؟ الم يتقن هو ايضا شريعة المسلمين ، الم يكن دوناش بن لبرات عالما في الدين اليهودي ، فاخذ من ابناء العم اوزان اللغة العربية وادخلها الى اوزان اللغة العبرية ؟ السنا نتثنى في

الكنس عند استقبال السبت بالاسفار العبرية الموزونة باوزان الشعر العربي ؟ الم يكن العلامة يهودا غولدصيهر اعظم عالم في الشريعة الاسلامية الى يومنا هذا ؟ . فلماذا ابخل على هذا الشاب اليهودي المتدين ان يكون عالما بالشريعة الاسلامية .



الدكتور يعقوب ميرون

شريعة ابناء عمومتنا ؟

مضت الايام وانا اكتشف بين الفينة والفينة في هذا الشاب شيئا جديدا . شيئا اما ان يكون قد غاب عني ، او كنت اجهله او كنت اضعه في زاوية مهجورة في تفكيري .

لقد وجدت فيه هذا الداب المتواصل في حقول من الشريعة الاسلامية لم اجده عند غيره . لقد كان يغار ان يقال شيء غير موزون في اى تخم من تخوم الشريعة الاسلامية . كان ان قال فكرة هيا لها قاعدة متينة لا تتزحزح نصبها عليها اذا جوبه بمعارضتها ، لم يكن يضع الثقة . واقصد الثقة العلمية ، في كل شيء يسمعه او يقرأه

البقية على الصفحة السابعة

مصـر فى مهـب الريـح

بقلـم : عبد اللطيف السعيد

...ل السيد حسين الشافعي ، نائب ... الجمهورية المصرية ، قرار احد ... الجيش المصري على البحر الاحمر ...ان البلاد لن تسمح بان تستدرج ...معركة مع اسرائيل ، ولن تتفاوض ... ، وانما سترهقها حتى ترغمها ... انسحاب !

...ف يتم هذا الارهاق بغير ... ؟ وبغير الانتصار في المعركة ؟ ... نوع هذا الارهاق ؟ بالمقاطعة ...ادية ؟ بالحصار البحري ؟ ... الجوي ؟ لقد جرب المصريون ... الاساليب فما عادت عليهم

... لا نفهم المعنى الذي يقصده الشافعي بارهاق اسرائيل . الا ... كما يبدو ـ اسلوب جديد في ...ات التي سمعناها من عام ١٩٤٧ ...ن . ففي البدء كان كل عربي يقول : العالمان العربي والاسلامي ... من ورائنا في نضالنا ضد ... . وتاسست الجامعة العربية . عبد الرحمن عزام وغيره من الوزارات والوزراء العرب ... ان الجيوش العربية ستدخل ... لتاديب العصابات الصهيونية ! ...الذي تلقى درسا في الادب ؟ ...لقوا على نتائج حرب التقسيم ...كبة . وعلى نتائج حرب ١٩٦٧ ...كسة . واللغة العربية غنية جدا ...تها ومعانيها ، ويشهد بذلك ...لارض قاطبة . ولكن الزعماء ...م استفادوا من هذا الغنى اللغوي ... من ترديد الشعارات والوعود . عبد الناصر مثلا وقف بعد ... عام ١٩٦٧ يخطب في القاهرة ... سنحارب في المنيا وفي اسيوط

وفي قنا . وبعد ذلك جاءنا بما اسماه ـ سياسة النفس الطويل ـ ثم بسياسة ـ حرب الاستنزاف لقوى العدو ـ .

فمن الذي كان نفسه طويلا ؟ ومن الذي استنزفت قواه ؟

وهذا السيد الشافعي يقول : ان مصر سترهق اسرائيل حتى ترغمها على الانسحاب . وفي هذا القول شعار فارغ جديد . وكان الافضل لنائب رئيس الجمهورية أن يتحدث الى طلاب جامعتي القاهرة والاسكندرية ويحاول ان يزيل الخصومة بين انصار الحكم القائم واعدائه . ومظاهرات هؤلاء الطلاب واصطداماتهم اشياء تلفت النظر وتشير الى العاصفة التي ستهب حتما تتطيح بنظام الرئيس انور السادات وعهده كله .

والطلاب المصريون عريقون في الاضرابات واعمال العنف من عهد سليمان الحلبي الذي اغتال احمد

جنرالات نابوليون بونابرت ، الى الورداني الذي اغتال بطرس غالي باشا رئيس الوزراء ، الى الاثنين اللذين اغتالا احمد ماهر باشا ومحمود فهمي النقراشي باشا . يضاف الى هؤلاء الذين اشتركوا في مقتل الانكليز والمتعاونين مع الانكليز في اعقاب الحرب العالمية الاولى . واذكر ان الاحزاب السياسية المصرية هي التي شجعت الطلاب على الانصراف عن الدراسة لتستغلهم في اهدافها السياسية المحلية . وفي عام ١٩٤٥ لم تنتظم الدراسة في جامعة القاهرة غير ٤٤ يوما حسب البيان الذي اصدرته وزارة المعارف وقتئذ .

ولا يجوز لاى مسؤول في مصر الاستهانة بهذه الحركة التي لم نسمع بمثلها في عهد جمال عبد الناصر . ولعل الرقابة الشديدة على الانباء والصحف هي التي حالت دون تسربها الى العالم الخارجي . وهي اكبر دليل على تذمر الشعب المصري من اوضاعه الحاضرة .

والازمة التي تواجهها مصر مع الاتحاد السوفياتي معقدة كل التعقيد . فزعماء الكرملين رفضوا زيارة القاهرة كما وعدوا من قبل . والف المكتب السياسي السوفياتي لجنة لتدرس العلاقات الاقتصادية والتجارية والعسكرية مع مصر ثم تضع تقريرا شاملا عنها . ومعنى هذا واضح كل الوضوح ، وهو أن العلاقات بين الدولتين تدهورت مرة ثانية بشكل لا يمكن تحسينه في المستقبل .

اذن . على من تعتمد مصر ؟

انها لن تعتمد الا على التصريحات المتناقضة التي تصدر عن زعمائها ، وعلى الجيش الليبي !

قصة قصيرة

نهاية قصة ..!

بقلم : الاديب شاكر - بيت ساحور

صمت ثقيل يجثم على صدره ... كصمت القبور .. وهذا ما يجعله اكثر تخبطا في تلك الدوامة الرهيبة من الصراع والتردد بين الامل واليأس - تماما كريشة في مهب الريح ... تتقاذفه أحاسيس شتى ، وهو يحاول ان يتعلق بقبس من أمل .. ولو كان اوهى من خيط العنكبوت .. ذلك انه يعلم انه يجتاز لحظات حاسمة .. في حياة ولده .. ولده الوحيد ..

فبعد دقائق .. دقائق فقط .. يفتح هذا الباب الاصم الذي يفصله عن غرفة وحيده في المستشفى .. ليعلن الطبيب النتيجة .. يعلنها في كلمات .. قليلة .. ولكن ما اخطرها على نفسه .. لانها قد تعني حياة وحيده .. او قد تعني شيئا اخر - لا قدر الله .. نخشى حتى مجرد التفكير فيه ..

ولكن ما بال الدقائق تمر بتثاقل وبطء .. وكانها ساعات وايام .. هل لتزيد من تفكيره المضني وقلقه الملتاع .. وهو يرتقب نتيجة وحيده ..

ترى هل ينجو ولده .. ويكتب له الشفاء ..

وهل يعود برفقته الى قريته ... لينمو ويكبر .. وليراه رجلا يشد ازره ويعينه على متاعب الحياة ..

وفجاة ..

رفع عينيه في ضراعة الى اعلى .. كان في قلبه توسل ، وفي عينيه دموع ، وعلى شفتيه كلمات تختلج .. وعاهد ربه ان ينذر ابنه - ان شفي - لخدمة الانسانية .. ليخفف عن اهل قريته الامهم وامراضهم ..

ومن خلال لحظات الترقب المشوب بالقلق والغموض .. اخذت احداث قصته تتوالى على ذاكرته وكانها شريط سينمائي .. تتعاقب مشاهده حسب تسلسلها الزمني ..

.. تذكر كيف عاش في قريته الوادعة الهادئة من فلاحة اراضيه من حرث وزرع وحصاد .. يتعهدها بالكد والعمل .. خلال فصول السنة ... لم يبخل عليها بجهد او رعاية ، ولم تضن عليه - بدورها - بالمحاصيل الوافرة .. التي كفلت له اسباب الحياة الكريمة في ذلك الجو الريفي الساحر . لقد احب الارض لانه كان يشعر انه جزء منها ، وكانت عزيزة على نفسه .. لانها كانت مصدر رزقه وعيشه .. وتراثا خالدا من ابيه وجده .. وكانت تقاسمه الحياة زوجة شابة .. عرف بقربها معنى العيش الوادع المستقر .. الذي لا زيف فيه ولا تكلف ..

وابتسم لها القدر حين رزقا بمولود ذكر قرت به عيونهما .. وخيل اليهما بان سعادتهما قد اكتملت ... ما داما قد حازا على المال والبنين ... وهما زينة الحياة والدنيا ورغم ان اطفالا اخرين قد وفدوا على البيت .. الا انهم تسللوا تباعا الى جوار ربهم .. وهم في عمر الزهور .. بتلك الامراض اللعينة .. التي يتعرض لها الصغار في قرية صغيرة .. لا تعرف الطب .. ولا الادوية .. وانما تعيش على التداوي بالوصفات البلدية ..

وكبر الصغير .. وكبر معه حب والديه له وحدبهما عليه .. حتى شارف على الثانية عشرة من عمره .. وفجاة .. بدأ الصبي يشعر بصداع في راسه .. تطور الى طرقات عنيفة يتعرض لها الجزء العلوي .. من مؤخرة الراس ..

وعرفت الوصفات البلدية .. والاحجبة .. طريقها الى الصغير .. ولكن كل ذلك لم يفد شيئا ..

وجن جنون الاب ..

ايبقى ابنه يشكو علته .. دون ان يستطيع ان يفعل له شيئا يخفف عنه الداء .. ولكنه لم يقف مكتوف اليدين امام ذبول ولده وعذابه .. فقد سارع به الى المدينة يعرضه على اطبائها .. يصرف عليها بسخاء ويشتري كل ما يلزمه ..

وتعدد الاطباء .. واختلفت الادوية وتنوعت .. ولكن شيئا واحدا لم يتغير .. هو ذبول الصغير واشتداد العلة به ..

وتنهد الاب بحرقة .. وهو يذكر كيف اظلمت الدنيا في عينيه .. وتبلورت الامها ومتاعبها في شخص وحيده .. وتجسدت مخاوفه وتركزت في علته .. ملامح وجهه الشاحب ووجنتاه الذابلتان .. تتسلل في مقلتيه بالدموع .. وروحه المعذبة البريئة تنصهر في روحه بالالم ... يكاد يهجم على ولده .. يضمه الى صدره بعنف ، ويحتضنه في قوة ، وكانما لتنتقل الامه واوجاعه اليه .. هو ...

كان ثمة امل يلوح في سماء حياته .. وكان الصبي هو ذلك الامل ... وهو ينظر الى ذبول ذلك الامل وهي تتبدد .. وفي نفسه رغبة صادقة ان يضحي بكل شيء لو يستطيع لانقاذه.. ولكن ..هل هذه هي مشيئة الله.. وقطع الامل في شفائه .. او كاد..

ومرت الايام .. بطيئة متثاقلة قاسية .. والصبي يسبح في شحوبه وذبوله .. وهو يشقى بهمومه واحزانه ..

ومرت الايام .. بطيئة متثاقلة

واخيرا علم ان طبيبا عالميا شهيرا في جراحة الراس .. قد قدم مدينة القدس فترة من الزمن ..

وسارع الى القدس مع ولده .. وفي جيبه مبلغ من المال قبضه في اليوم السابق ثمن قطعة من ارضه الطيبة .. وفي نفسه الكثير من الامل والاستبشار.

وعلم من الطبيب الجراح ان ولده يعاني من التهاب مزمن في سحايا الدماغ .. وانه يحتاج الى عملية جراحية في اسرع وقت ممكن .. والا قضى في اقل من شهر ..

وعلم فوق ما علم .. ان نسبة النجاح لا تتجاوز عشرة بالمئة .. فالامل في شفائه ضعيف .. وضعيف جدا ..

وتذكر حينئذ كيف مادت الدنيا امام ناظريه .. حالكة قاتمة .. الا من ذلك الشعاع الذي وصفه الطبيب - بعشرة بالمئة - .. واحس بالم قاتل في اعماقه .. فقرر ان يضحي من اجل ولده .. قد يكون الامل ضعيفا .. وقد يكون اوهى من خيط العنكبوت .. ولكنه يريد . ان ينقذ وحيده من براثن ذلك الالم اللعين .. وفوق ذلك يريد ان يرضي ابويه .. ويريح ضميره ..

وهذا ما حدث .. وها قد تمت العملية .. والغلام يرقد الان على سريره في المستشفى والى جواره الطبيب الشهير .. يقوم بفحصه .. ليرى النتيجة ...

ولكن .. ما باله قد ابطا .. وما بال الدقائق تمر بطيئة .. وكانها تزحف على صدره .. وتكاد تكتم انفاسه ..

واعتمد راسه بين يديه .. واطرق الى الارض .. ساهما .. حائرا ... مفكرا ..

وانتبه اخيرا .. على صوت باب يفتح ..

وقفز من مكانه ليستقبل الطبيب .. وكل جارحة فيه تنطق بذلك السؤال الحائر الذي كان يدق راسه في عنف طيلة فترة الانتظار.. ما هي النتيجة..

هل كتب الشفاء لوحيده .. او .. وطالعه وجه الطبيب .. وقد تركزت فيه كل اماله .. وتعلق بشفتيه .. لعل كلمة منهما تتعلق حياة ولده .. ومستقبل سعادته هو ..

هل خيل اليه انه راى الطبيب يبتسم .. ام انه واهم في ذلك ... وان خياله المضطرب يصور له غير الواقع .. فاندفع نحو الطبيب يساله في لهفة : - طمئني يا دكتور - ..

وامتدت يد الطبيب .. تربت على كتفه .. وكانها تزف اليه البشرى : - الحمد لله على سلامته .. كل شيء على ما يرام .. -

ولم يصدق اذنيه .. احقا ما يسمعه .. وهل كتب الشفاء لوحيده .. شفي وحيده .. نجا وحيده ..

وكاد يجن من شدة الفرح .. ولم يدر حينئذ ما يفعله او يقوله للطبيب .. ليعبر له عن عظيم تقديره وامتنانه .. وكان لسانه قد عقل .. كل الذي دراه .. انه انهال على يدي الطبيب يبللهما بدموعه وقبلاته ..

وانتهى محدثي - العم صالح - من قصته عند هذا الحد .. ثم ازدرد ريقه .. واطلق زفرة عميقة وكانه يزيح شيئا ثقيلا عن صدره بشكل لم اعهده فيه حين كان ينتهي من سرد احد قصصه علي .. وما اكثر ما كان يروي لي من قصص ماضية .. او حوادث مرض ولده .. الطبيب الوحيد في القرية ..

وكنت اتحرق شوقا لمعرفة نهاية قصته ، وخاتمة شخوصها ، فرفعت اليه نظري متسائلا .. فرايته مسترسلا ببصره بعيدا .. الى الافق .. فراق لي قليلا ان ارقب عن كثب تلك الكتلة الحية التي عركتها يد الايام .. وتقلبت عليها ظلمة الليالي ..

ولما ابطا .. سالته في لهفة : - وماذا تم في امر الغلام .. وهل اوفى الرجل بنذره .. -

فجاءني صوته مختلجا متهدجا : نعم وصمت .. وكان صمتا مزعجا وددت الايطول .. فانا في شوق لمعرفة ما تبقى من تفاصيل قصته .. ماذا تم في امر الغلام .. وماذا حدث له ..

وكنت على وشك ان استرسل في السؤال .. حين قطع ذلك الصمت الجاثم .. صوت بوق سيارة قادمة .. ما لبثت ان وقفت امام البيت الذي تجلس في شرفته .. وترجل منها الدكتور فتحي .. ابن العم صالح ..

وحين اخذ يتقدم نحونا .. فوجئت بالعم صالح يشير باصبعه نحو ولده الطبيب وهو يهمس : هذا الغلام ..

وتنهد العم صالح في عمق .. وكانه يزيح كابوسا ثقيلا كان يجثم على صدره .. ثم مسح بيده المعروقة على لحيته .. بينما اطبق باصابع يده الاخرى على حبات مسبحته .. وهو يتمتم بصوت خفيف .. مفعم بالرضى والايمان .. حافل بالشكر والامتنان .

البريد الادبى

ف. ا. ر - عسفيا .
قصتك هدية العيد قصة انسانية ، ولكنها مليئة بالاخطاء اللغوية والتعبيرية ، وفكرتها العامة ساذجة .

ق. ط - سخنين
موضوعك عن الصداقة مسؤولية - غير متكاملة والفكرة فيه غير متبلوره .

م. ع. ح - ؟
لا مجال لنشر مقالك عن كتاب - في الشعر الجاهلي - لطه حسين .

م. ح. غ - باقة
قصتك - من ملفات الحياة غير صالحة للنشر

ح. ا. ذ - اريحا
لا جديد في موضوعك عن دور الشعر العربي الصحافي، المعلومات المذكورة في المقال متوفرة في كتب الادب العربي الدراسية .

ا. خ - الناصرة
مقالك عن البير كامو غير مقروء .

مسرح الأدب والفن

مرثية البدر الاخضر

بمناسبة ذكرى وفاة الشاعر بدر شاكر السياب

يا بدرا عانق ليلي رغم الظلمة
من فمك المكدود المتعب ..
... تلفظ كلمة ..
تحمل خبزا يكفي الجائع في ليل الحرمان
تحمل فجرا أخضر للانسان .
في ليل الاحزان تقابلنا .. اثنين ..
بدرا يسبح في سحب الحرمان
.. وربيعا يسقط اوراقه ..
.. وتلاقينا .. في غربتنا ..
املا ينمو في الاحشاء ..
ونسيما .. في جوف دخان ..
تسألني :
كيف البسمة جفت في الريعان
كيف الحب النابض يغفو في قيعان الظلمة
كيف تجف البسمة ؟
والامل النابض يجهض
ونسيم في جوف دخان ..
يا بدرا ... أعرفه حقا ...
لم أعرفك يسوعا تشفي العاني ..
لم أعرفك رضيعا .. تنطق من فمك الحكمة .. !
.. تنصح فيها الكاسل .. والمتواني
بل أعرفك في حرمانك ..
تؤمن كيف يكون الحب رداء العاري
هل تعرفني ؟
أسهر في منتصف الليل الاسود وحدي
في دنيا حرماني امضي ، او اتعثر
لا ادري .. يا قمري الاخضر
قالت عيناك لعيني ظامىء حب
الناس حيارى في دنيانا ...
امضيت العمر غريبا في دنيا احزان .
والوحش الكاسر ينشب ..
... في الاحشاء المخلب ..
فنغني في غثيان : - .. ديسمبر ..
يا ليل الاحزان الاسود ..
بلبلنا .. غاب .. عانقه الصمت
ديسمبر .. يا ليل الاحزان الاسود -
يا بدرا يغفو في ظلمات البرد الحيرى في ديسمبر
يا غصنا من زيتون اخضر ! ..
هذي كلماتي ..
... باقة ورد ، في ذكراك
يا قمري الاخضر ، يا احزاني ،
يا أشلائي ،
أين أراك ؟
والليل الاسود مصباحي
وطريقي ادمته جراحي ..
قل لي بالله حبيبي ..
أين أراك ؟ كيف أراك ؟

القاهرة — حسين علي محمد

اسطورة ابليس فى شعر ابى نواس

بقلم : حسن صفد[ي]

ابليس في الادب العربي العباسي وخاصة في نظر ابي نواس وغيره من الشعراء المجان شخصية ظريفة يسميه ابو نواس - الشيخ - وهو في نظره شيخ ظريف طبعا فالخمر اولى صنائع ابليس وهو المعاون على العشق الذي يهدف الى الفسق والبارع في الشعر والموسيقى والغناء .

فهذا ابليس يشهد لمخارق في براعته في الغناء ويعقد لمخارق لواء صنعة الغناء .

والاغاني - جزء ١٨ ص ٣٢٣-٣٦٧ - يروي لنا ان مخارقا هذا هو مخارق بن يحيى بن ناووس الجزار مولى الرشيد وقد كناه الرشيد ابا المهنا . واصلا كان مخارق مولى لعاتكة بنت شهده وهي من المغنيات المجيدات .

نشأ مخارق بالمدينة او بالكوفة ، كان ابوه جزارا مملوكا وكان مخارق وهو صبي ينادي على ما يبيعه من اللحم ، فلما ظهر جمال صوته علمته مولاته عاتكه طرفا من الغناء ثم ارادت بيعه فاشتراه ابراهيم الموصلي المغني المشهور واهداه للفضل بن يحيى فاخذه الرشيد واعتقه .

ويقول مخارق :

- رايت وانا حدث كان شيخا جالسا على سرير في روضة حسنة قد دعاني ، فقال لي : غنني يا مخارق ، فقلت : اصوتا تقترحه او ما حضر ، فقال - ما احضر - . فغنيته بصنعتي :

دعي القلب لا يزدد خبالا مع الذي
به منك او داوي جواه المكتما
وليس بتزويق اللسان وصوغه
ولكنه قد خالط اللحم والدما

ثم انتهيت فحدثت برؤياي ابراهيم الموصلي ، فقال لي : الشيخ بلا شك ابليس ، وقد عقد لك لواء صنعتك فانت ما حييت رئيس اهلها . -

وهذا ابليس يعلم ابراهيم الموصلي - الغناء الماخوري - وهو ضرب من الالحان ، كاد عقل ابراهيم الموصلي يذهب طربا وارتياحا له .

وابراهيم الموصلي كان مغني الرشيد ويقال انه اول من علم الجواري الحسان الغناء ولد بالكوفة عام ١٢٥هـ وتوفي ببغداد سنة ١٨٨ .

وكتاب الاغاني - ج ٥ ص ٢١٠-٢١٣ يروي لنا ان اسحق بن ابراهيم الموصلي زعم ان ابراهيم اخذ هذا النوع من الغناء عن ابليس ، وكان هذا النوع من الغناء المسمى - الماخوري - قد فتن الناس اشد الفتنة .

فهذا صاحب الاغاني يروي لتاكيف ان ابليس كان يطارح ابراهيم الموصلي الغناء . والحكاية على لسان ابراهيم الموصلي : سالت الرشيد ان يهب لي يوما في الجمعة لا يبعث فيه الي بوجه ولا بسبب لاخلو فيه بجواري واخواني ، فاذن لي في يوم السبت .. فبينما انا في مجلسي والخدم قد حفوا بي وجواري يترددن بين يدي ، اذا انا بشيخ ذي هيئة وجمال ، عليه خفان قصيران وقميصان ناعمان . وعلى راسه قلنسوة وبيده عكازه مقمعه بفضه، وروائح المسك تفوح منه حتى مسلأ البيت والدار ، فداخلني غيظ منه وهممت بطرد بوابي ومن حجبني لاجله فسلم علي احسن سلام فرددت عليه ، وامرته بالجلوس فجلس ، ثم اخذ بي في احاديث الناس وايام العرب حتى سلى ما بي من الغضب ، وبعد ان شرب طلب مني ان اغنية فعلت فقال : اجدت يا ابا اسحق : فاتم حتى تكافئك ونغنيك ، فاخذت العود وتغنيت وتحفظت وقمت بما غنيته اياه قياما تاما ما تحفظت مثله ولا قمت بغناء كما قمت به له بين يدي خليفة قط ولا غيره ، لقوله لي : اكافئك ، فطرب وقال : احسنت يا سيدي ، ثم قال : اتاذن لعبدك بالغناء ؟ فقلت شانك ، واستضعفت عقله في ان يغنيني بحضرتي بعد ما سمعه مني ، فاخذ العود وجسه ، فوا الله لخلته ينطق بلسان عربي لحسن ما سمعته من صوته ثم تغنى :

ولي كبد مقروحة من يبيعني
بها كبدا ليست بذات قروح

الى اخر الابيات ...

فوالله لقد ظننت الحيطان والابواب وكل ما في البيت يجيبه ويغني معه من حسن غنائه ، حتى خلت والله اني اسمع اعضائي وثيابي تجاوبه ، وبقيت مبهوتا لا استطيع الكلام ولا الجواب ولا الحركة لما خالط قلبي .

ثم غنى :

الا يا حمامات اللوى عدن عودة
فاني الى اصواتكن حزين
فعدن فلما عدن كدن يمتنني
وكدت باسراري لهن ا[بين]

الى اخر الابيات ..

وغنى غيرها ... ثم قال يا ابراه[يم] هذا الغناء الماخوري فخذه وانح [به] في غنائك وعلمه جواريك واختفى ولما فتشت عنه لم اجده لكنه هتف من جوانب البيت :

لا باس عليك يا ابا اسحق ، [انا] ابليس وانا كنت جليسك ونديـ[مك] اليوم .. الى اخر القصة .

لنا فهذا ابليس يشهد لمخارق با[نه] صنعة الغناء ويعلم ابراهيم الموصلي - الغناء الماخوري - وبنفس ال[وقت] انه الشيخ الظريف اللبق الذي يـ[جيد] الموسيقى والشعر والغناء ويجيد [معرفة] ايام العرب واحاديثها واشعارها [و] يسلي ما بمستمعيه من غضب او [هم] .

والان لننتقل الى ابي نواس . [...] والبة بن الحباب استاذ ابي نو[اس] يروي لنا كيف قال له ابليس

- عصيت ربي في سجدة فاهلكتـ[ـني]
ولو امرني ان اسجد لهذا الف [سجدة]
لسجدت - يعني لسجد لابي نو[اس]

وكان ابو نواس ما يزال صبيا [...] فقد زعم والبة بن الحباب انه [...] ليلة نائما وابو نواس غلامه الى [جانبه] نائم ، اذ اتاه ات في منامه فقال [...] - ما شانه - قال : - هذا اشعر [الناس] واشعر من الجن والانس . لما [...] لافتتن بشعره الثقلين ولاغرين به [اهل] المشرق والمغرب - . فعلم والبة [انه] ابليس ، فقال له والبة بن الحـ[ـباب] - فما عندك ؟ - قال : - عصيت [ربي] في سجدة فاهلكتني ، ولو امرني [ان] اسجد لهذا الف سجدة لسجدت

وابليس عند ابي نواس هو المو[...] بشرب الخمر الداعي اليها :

يا حبذا حانة بالكرخ تجمعنا
نطيع فيها بشرب الخمر ا[بليس]

ولذا لا بد لابي نواس من [شكر] ابليس على هذه النعمة .

ثم ان ابليس يعين ابا نواس [على] العشق بما اجتمع لابليس من لطـ[ف] الحيلة وبراعة المدخل وقلما [يكون] ذلك الا عن طريق الخمر :

وغزال زان بالقا[...]
[...]مه ردفا
فسقيناه على الور[...]
[...]د شرابا
قاده ابليس طوعا
[...] بعدما كان

وليس ابليس شيطانا لعينا [...] عند ابي نواس بل صديق يبا[دله] المودة ويسميه ابليس الظريف [...]

لم يرض ابليس الظريف فعالنا
حتى اعان فسادنا

وانظر كيف يصف ابليس :

عجبت من ابليس في تيهه
وخبث ما اظهر من [...]
تاه على ادم في سجدة
وصار قوادا لـ[...]

وابو نواس في شعره يهدد [...] اذا لم يعنه على وصال الحبيب الـ[...] عن نظم الشعر الماجن ويترك الغناء وشرب الخمر وان يعكف [على] الصلاة ويلتزم الصوم وطاعة [الله] :

لما جفاني الحبيب وامتنعت
عني الرسالات منه
اشتد شوقي فكاد يقتلني
ذكر حبيبي والهم
دعوت ابليس ، ثم قلت له
في خلوة . والدموع
ان انت لم تلق لي المودة في
صدر حبيبي ، وانـ[ـت]
لا قلت شعرا ولا سمعت غنا
ولا جرى في مفاصلي
ولا ازال القران ادرسه
اروح في درسه
والزم الصوم والصلاة ولا
ازال - دهري - بالـ[...]
فما مضت بعد ذاك ثالثة
حتى اتاني الحبيب

فابو نواس يرينا انه لما [هدد] ابليس ان لم يعنه على وصال [الحبيب] ترك الفسق والمجون وشعرها [...] وصلى وامر بالخير خاف ابلـ[ـيس] وعيده ذلك واستجاب له بعد ا[...] فاتى الحبيب ابا نواس يعتذ[ر] - الحان الحان - - عبد الر[حمن] صدقي - .

نجمل القول ان ابليس الـ[...] شيطان مريد لعين الى شخصيـ[ـة] ذات حنكة ومعرفة في ايام ا[لعرب] واحداثها واشعارها ، وفي الو[...] والغناء . وانه الموحي للشاعر المبـ[ـدع] المفتن والموسيقي البارع ، وا[...] لكل هؤلاء ان يقال عنهم بان شيطانهم الموحي بفنهم هو [...] نواس يسميه - ابليس الظر[يف] او يسميه - الشيخ - او غير [ذلك من] اسماء التحبب والمودة .

مراجع البحث
١ - الاغاني لابي الفرج الا[صفهاني]
٢ - الحان الحان لعبد الرحمـ[ـن صدقي]
٣ - ديوان ابي نواس
٤ - ابو نواس دراسة في [...] النفساني والنقد التاريخي - محمود العقاد .

تحياتي من عكا

بقلم : مرشد خلايلة

عندما حضرت الاجتماع العربي - اليهودي في مؤسسة فان - لير الذي عقد في ٢٨ - ٨ - ٧٢ بمناسبة صدور عدد - الشرق - الخاص بالادب العربي ، عرجت في طريقي الى مكتبة المحتسب في اورشليم القدس، وجدت فيها كتبا جديدة لكتاب جدد لم نسمع عنهم من قبل .

في السابق كنا نقرأ لنجيب محفوظ ، للقدوس ، للسباعي ، لحقي ، لادريس للحكيم ، لطه حسين للعقاد ، للمازني ثم للنقاش ، غالي شكري ، لتيمور ، لعبود للمجيكي ، لكوليت خوري ، لنزار ، للصبور ، لحجازي ، لادونيس وغيرهم وغيرهم.

اما ان نقرا عن الادباء الشبان في الاقاليم في مصر فلم يتيسر لنا ذلك سوى بعد السبعة وستين عندما فتحت النوافذ الى الكنوز الادبية من البلاد العربية . وكنت اسمع من الاذاعة المصرية عن انتاج بعض من هؤلاء الشبان مثل وجيه عبد الهادي ، فؤاد حجازي . عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل ، فاروق حسان وزكي باهي وغيرهم .

وبين يدي مجموعة قصصية لثلاثة من هؤلاء الادباء الشباب وهم : فاروق حسان ، فؤاد حجازي، عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل ، تحمل اسم عقد من طرف واحد وقصص اخرى . تحت كتابات جديدة ، الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ، صدر عام ١٩٧١ .

تضم هذه المجموعة خمس عشرة قصة قصيرة ، خمس لكل اديب منهم فالقصص - الدائرة - وموضوعها الاخذ بالثار ، و - شعاع من ضوء اسود - حادث طرق لطفل يموت نتيجة عدم الانتباه والسرعة الرعناء وعدم الانتباه ، و - السقوط - حالة ياس وقنوط ، والحياة الباهتة بعد عام ١٩٦٧ ، و - رحلة بلا ضجيج - موت زوجة فقيرة ، يبكيها زوجها وابنه بصمت وتتسل من بينهم بهدوء . واخيرا قصة - وعلى الارض السلام - يتيم ابن عشر سنوات ماسح احذية يموت بعد اصطدامه بسيارة ، نتيجة احلامه في المال والغنى . وحضوره فلم مشابه حيث تصطدم سيارة ولدا ياخذه صاحب السيارة الى المستشفى ثم الى بيته ليتبناه لعدم وجود اولاد له وعلقت الفكرة في راسه وثبتت واودت بحياته .

هذه القصص الخمس للكاتب الشاب فاروق حسان الذي فاز بجائزة القصة اعوام ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ وصدرت له مجموعة بعنوان المصيدة ، وله مجموعة قصصية قصيرة جديدة بعنوان - فلنسمع طائرنا المنشد - وهو من مواليد ابريل عام ١٩٣٧ .

اما الكاتب الشاب فؤاد حجازي ، فقد قابلته في عكا ، في مكتبة السعدي حيث كان في الاسر عام ١٩٦٧ ، وكان موجودا في عتليت ، وحضر مع مجموعة من رفاقه الضباط لزيارة عكا صيف ٦٧ ، وله قصيدة منشورة في مجلة افاق التي كانت تصدر في عكا عن مكتبة السعدي .

ولد كاتبنا في المنصورة عام ١٩٣٨ ، اسس سلسلة ادب الجماهير ويراس تحريرها ، وقد اصدرت السلسلة اكثر من تسعة كتب بين الشعر والقصة والرواية . فاز بالجائزة الاولى عن الرواية في مؤتمر الادباء الشبان بالزقازيق عام ١٩٦٩ ، صدرت له رواية شارع الخلا عام ٦٨ -كش ملك- مجموعة قصصية - بالاشتراك مع اخرين - سلامات قصص قصيرة ، وكراكيب قصص قصيرة ومسرحية للعرائس .

وله هنا في مجموعة - عقد من طرف واحد - القصص : - العجوز ... قطعة من كيانه ووجوده . و - باكو الحمام ويعتني به ، حتى يصبح الحمام والحمام - قصة معلم متقاعد ، يربي شيكولاته - قصة سجين يجمع القروش ويشتري بها هدية باكو شيكولاته لزوجته عندما تزوره ويتزاح عن قلبه هم ثقيل عندما تبتسم ابنته الصغيرة التي رافقت زوجته الى السجن لزيارته - وماما ستو - طفل ابن خمسة سنوات يتيم وامه مدرسة وتعتني به جدته ، وتشتكي جدته منه ومن تصرفاته كثيرا ، واصبح الناس والاطفال في الحي ينادونه - ماما ستو - اي ان المربية هي جدته وليست والدته . و - الخيوط - حياة زوجة يحترمها زوجها ولا ينقصها شيئا ، ولكنها تفتقد الحب ثم تشتغل في مسرح العرائس وهناك تتاجج عاطفتها وتحب زميلا يصغرها بسنة وهو قاص موهوب ، وتحتار ما بين الانتماء للعائلة والزوج او الانتماء للعاطفة والحب والحبيب ، واخيرا كما هو معروف فالحب ينتصر وترتمي في احضان الحبيب . و - كراكيب - حكاية زوجة تحتفظ

البقية على الصفحة الخامسة

مع الادباء الخالدين

طاغور ١٨٦١-١٩٤١

بقلم : فرحات بيراني

ولد اديب الهند الكبير في مدينة - كلكتا - ، وكان والده اميرا كبيرا وقد نشا طاغور على الديانة البراهمية ولكنه اصبح صاحب نزعة فلسفية خاصة ، فتامل قوله في مناجاة ربه :

هذه صلاتي اليك يا رباه
انزع هذا البخل من قلبي ، واجتثه من جذوره
وامنحني القوة حتى اصبر على الافراح والاتراح
امنحني القوة حتى اجعل حبي مقرونا بالتفاني
امنحني القوة حتى لا احتقر الفقير او اخضع للقوة الطاغية
امنحني القوة حتى اسمو بروحي فوق توافه الحياة
امنحني القوة حتى اهيم بحبك ، وابقى رهن مشيئتك

وهكذا .. يناجي طاغور ربه في ضراعة وخضوع . وما العالم في مظهره الغني سوى ملعب يمرح فيه المبدع الاسمى ، ويتلهى بالخلق والتكوين ، وان الله يتراءى في ابهى شيء .. يتراءى في النور والبستان والوجه الجميل ، كما تتراءى قدرته في اهون مخلوقاته .

وقد اصيب طاغور في صباه بحمى شديدة ، فصحبه ابوه الى مكان هادىء على شاطىء البحر ، فكان لهذه الفترة اثر كبير في رفاهة حسه ، ورقة ذوقه وعمق احساسه بالجمال ، فتاثر بمنظر البحر الساحر ، والزوارق التي تتهادى على صفحة اليم في جمال وجلال والزبد المتطاير كالقطن المندوف ، والموج الذي يتهادى في خفوت وهمس حينا ، ويصطفق في جلبة وضجيج حينا اخر .

وعندما سافر طاغور الى - البنغال - نظم مقطوعات عدية من الشعر ، وطفق يناجي بلاده العزيزة ، من اعماق القلب واغوار الفؤاد ، نجوات عذبة . وفي احدى هذه النجوات يقول طاغور:

بلادي العزيزة ، انك تعملين انا الليل واطراف النهار
تكدين وتكدحين ، وعلى ثغرك تتلالا ابتسامة راضية ..
والعمل يمضي بلا توقف في حقولك ومنازلك ، وفي مراعيك ومعابدك
وعلى صفحة نهرك المقدس ..

وفي عام ١٨٧٧ سافر طاغور الى انجلترا ليواصل دراسة القانون ، وكان محافظا على زيه الشعبي ، وفي نفس السنة صدر له ديوانه الشعري الاول وهو في سن الخامسة عشرة . وقد كتب في ذلك الوقت طائفة من المقالات الادبية التي اشار فيها الى ضرورة امتزاج الحضارة الاوروبية بحضارة الشرق .

وتزوج طاغور وهو في الثانية والعشرين ولكن زوجته لم تلبث ان توفيت في عام ١٩٠٢ واول انتاجه المشهور في حقل الادب جمع في مجلد باسم - جيتا نجالي - او قربان الاغاني - واتجه الشاعر طاغور بعد شعره الليريكي - اي الغنائي - الى المذهب الرمزي في التاليف .

- وجيتا نجالي - عبارة عن مختارات من اشعاره الاولى المتفرقة في عدة كتب . وتقديرا لجهوده الادبية - وفي مقدمتها هذا الديوان الضخم - الذي ترجمه طاغور بنفسه الى الانجليزية - استحق الشاعر جائزة - نوبل - في الاداب عام ١٩١٣ م .

وفي عام ١٩١٩ م اعلن طاغور عن رفضه لقب - سيحر - الفخري من ملك انجلتره عندما منحه هذا اللقب وذلك احتجاجا على سياسة انجلتره الظالمة في الهند .

ومن اشهر مؤلفات طاغور كتاب - البستاني وكتاب السادهانا وديوان قطف الثمار - والذي يعد من اروع ما كتب هذا الشاعر العظيم ، كما الف كتابا لمعالجة شؤون البيت والاسرة دعاه - البيت والعالم - ، بالاضافة الى عدة مسرحيات هامة .

ويرى طاغور ان حياة الانسان تختلف عن حياة الحيوان في السمو والرفعة والاستعلاء عن الغرائز البهيمية ، ذلك لان الحيوان لا يدرك نفسه الا عن طريق اشباع الشهوات ، اما الانسان فلا بد ان يتمسك باهداب التضحية والايثار حتى يكون اسمى من الحيوان وحتى يحقق حياة الفضل وعيشة اسمى

ويشير طاغور الى ان على الانسان ان يتقبل الحياة على علاتها ، كما ان الكمال لا يمكن ان يتحقق في الوجود بل هناك نقص يشيع في الحياة ... وهذا النقص يتراءى في منازع الحياة المختلفة ، ولا مندوحة عنه ولا مفر منه ، وما على الانسان الا ان يتقبل الحياة بما فيها من وجوه النقص دون سخط او تبرم ، ودون ضيق او انزعاج ، كما عليه ان يقنع نفسه بان الحياة لا يمكن الا ان تكون ناقصة وان تاريخ العلوم هو تاريخ الاخطاء التي وقع فيها الجنس البشري في مختلف العصور .

ومهمة الحياة في نظره هي السعي في سبيل الاصلاح واتقاء الاخطاء ، وتقويم الشرور . وعلينا ان نتقبل تجارب الحياة بنفس راضية مرضية حتى نصل الى الخير وندرك كنه الحياة التي يغيب عنا .

وتقديرا لجهود طاغور الادبية منحته جامعة اكسفورد - الدكتوراه الفخرية في الاداب عام ١٩٤٠ ، كما ترجمت اعماله الادبية الى مختلف لغات العالم ومنها اللغة العربية .

نمير شوحيـط

حاييم نحمان بياليك أمير الشعر العبرى الحديث

بمناسبة مائـة عـام لميـلاده

ثلاثة اعمدة تنتصب في اروقة الادب
العبري الحديث : مندلي موخير سفريم
في القصة احاد هاعام في فن المقالة،
حاييم نحمان بياليك في الشعر .
وفي تاريخ الادب العبري كله يقف
ة شعراء في قمة الانتاج الادبـي
ه : ففي الفترة الكلاسيكية القديمة
ن شاعر المزامير داود في قمة الانتاج
القرون الوسطى الشاعر يهودا
في المعروف بابي الحسن ابن اللاوي
العصر الحديث حاييم نحمـان
يك .
يعتبر حاييم نحمان بياليك امير
ر العبري الحديث . غير ان سموه
عالم الشعر قد طغى على انتاجـه
ري الوسيع الذي يكاد يضاهـي
ه في اهميته الادبية والفنية .
قد كتب بياليك القصص والف
ت كما كتب الاساطير وله مجموعة
المجلدات التي تضم رسائله الادبية
ادلاته . وفي كل نوع من انواع
ات الادبية يعتبر بياليك اديبا
ا في ذلك النوع . فلو لم يكن
را لكان قصصيا او لكان باحثا
را او جامعا مدققا . وعدا ذلك فله
ل في جمع اساطير التلمود التي
ملكا للخاصة وتفسيرها ونشرها
نشر انتاج شعراء الاندلس . وشجع
ثين من الادباء والشعراء واقام
سات ادبية ودور نشر وغير ذلك من
ط الادبي والقومي .
نحن لسنا ازاء شاعر كبير فحسب
زاء عملاق من فطاحل الفكر العبري
صية متعددة الجوانب غزيـرة
لب .

لد شاعرنا في قرية من قرى روسيا
ية في سنة ١٨٧٣ وترعرع في
ان عائلة فقيرة ورعة تقية . فتيتم
فولته فانتقل الى رعاية جده وتاثر
كبيرا من اجواء هذه الطفولة
بطت نفسه بذكرياتها حتى ايامه
رة فكتب الكثير من اشعاره من
ا كما الف بعض القصص واصفا
الاجواء التي تكتنف النحي الذي
ع فيه والناس الذين عاش تحت
هم وبصرهم ، كما حب الطبيعة وهام
حرها الخلاب مما ارهف احساسه
في انتاجه . ثم انتهل بياليك الصبي
مناهل الفكر العبري فتشبع مـن
اة التوراة والتلمود وحكماء الدين
اله وفلسفة ابن ميمون وسائر اهل
والادب . ثم تعلم لغات عصره
م على الاداب الاوروبية وسار في
ه وادبه حتى ذاع صيته وعلا نجمه
اتصل بياليك بالحركة الصهيونية
كانت عندئذ في بادئ بدئها فابدى
شاطه ومن فعاليته وتغنى في امال
الحركة وعمل لتحقيق غاياتها .
قد نشر شاعرنا اول قصيدة عبرية
اليفه وهو في سن الثامنة عشر .
قصيدته الاول ـ الى العصفور ـ
قصيدة عاطفية يتساءل فيها الشاعر
الارض اباله وعن طلائع العائدين
.

في سنة ١٩٠٣ جرت مذابح كيشينوف
عاث فيها الرعاع في المواطنيـن
د وفي املاكهم بعد انتخذال روسيا
ربها مع اليابان . ولما شاهد بياليك
المذابح التي كان اليهود فيهـا
الفداء كتب ملحمة كبرى واردفها
ار متعددة كانت اشبه بصرخات
بالتحرر والخلاص .
طاف بعض العواصم الاوروبية
ن باكبر ادباء اليهود وفي سنة
قدم الى الارض المقدسة واقام في
بيب . فاصبح مشعلا للحركـة
الفنية والادبية في البلاد . وفي عام
توفاه الله عن عمر يناهز الواحد
تين عاما .
اقامت بلدية تل ابيب في دار
ر مكتبة عامرة تضم مخلفاته وما
هذه الدار قائمة حتى اليوم في
الذي اطلق عليه اسمه ، كما
البلدية ذكراه بجائزة سنوية
من اكبر الجوائز الادبية في البلاد
جائزة بياليك ـ المشهورة .
بياليك في فترة كانت بها اللغة
ابة في اوائل يقظتها فجددها وحررها
ورفعتها فعبر باسلوب قلمـا
، كتاب او شعراء الى مثل وصاياته
، وكانت انطلاقاته الشعرية
في روحيتها وعلى الاخص اشعار
والتوبيخ واشعار النهضـة
. فغدت اشعاره هذه اناشيد
بافواه الطلائع القادمين الـى
، وغدا بياليك في اول الركب
الحياة الادبية المتجددة في البلاد .
سائر ضروب اشعاره فلا تقل عن
القومية في قيمتها الادبية ،
قصائد الحب والجمال ووصف
وبث الافكار وشؤون النفس
كتب الشعر للاحداث ولعامـة
.

نموذج من شعره نختار قصيدة من
القومي باسم ـ على المذبح ـ
كتبها عندما سمع عن مذبحـة
كيشينوف في سنة ١٩٠٣ وقد اخذ
الغضب واليأس من نفسه كل المآخذ :
ايتها السماء اطلبي الرحمة لي
ان كان فيك اله ، وتلاله فيك سبيل
اذ انا لم اجده ...
ارفعي الدعاء من اجلي :
لقد مات قلبي ولم يتبق دعاء في شفتي
وقد خذل باعي وتم يبق رجاء لدي
فالى متى ؟ الى اين ؟ الى متى ؟
ايها الجلاد .. هاك عنقي .. فقم لتنحر
حز راسي كالكلب .. فلك ذراع ولك بلطة
وكل الارض عندي مشنقة
اما نحن .. فنحن القليل
دمي حلال فاضرب الجمجمة ليتفجر دم سفيك
دم الاطفال والشيوخ على ردائك
فلا يمحى لابد الابدين
واذا كان هنالك حق .. تيظهر في الحال
اما اذا ظهر الحق
بعد زوالي من تحت السماء
فليحطم عرشه حتى الابد
وانتم ايها القاتلون سيروا في ظلمكم هذا
وبالدم ارتفعوا وعيشوا
وبئسا لمن يقول : انتقم
نقمة كهذي .. نقمة دم طفل رضيع
لم يخلق الشيطان نظيرا لها
فليتدفق الدم الى الغاور والاعماق
ويجري الدم حتى مهاوي الظلام
وليلتهم في ذلك الظلام
بل يحطم اسس الارض العفنة المتداعية
وهذه مختارات من الاقوال والحكم التي كتبها بياليك نختارها من كتاباته المختلفة :
ـ يسير الانسان لان الجميع يسيرون، ويقف لان الجميع يقفون .
ـ لا تتحارش مع الله
ـ نائم في سريره وقلبه وراء الجدار .
ـ الشرف لا يقتني بالنقود
ـ الموت هو نهاية النهايات .
ـ لكل يوم مشهده .
ـ كلما طال الطريق قصرت الروح .
ـ حينما لا يوجد السمك يعتبر السرطان سمكا .
ـ حينما يصبحون اغنياء يصبحـون فجاة نبلاء وحكماء وعلماء .
ـ من حديثه يعرف الانسان .
ـ ازاء الحقل لا عظة ولا فكرة .
ـ حدى كثيرة في طبق صغير .
ـ بدايته حلوة كالعسل ونهايته مرة كالحنظل .

قضية الارث

قصة لحاييم نيحمان بياليك
تعريب : نير شوحيط

يروى ان تاجرا ثريا كان يقطن في مدينة اللد ، وكان له من الذهب والفضة والاملاك والخدم ما لا يحصى ، فازدادت امواله واتسعت تجارته وصار ينعم في بحبوحة ورخاء وهناء . وكان لهذا التاجر ابن وحيد ، فعندما اصبح كهلا لا طاقة له باعمال التجارة كان هذا الابن يحل مشاكل ابيه ويعمل ما لا يستطيع الوالد عمله .

وفي ذات يوم طلب التاجر من ابنه ان يتخذ سفينة كبيرة محملة بالبضائع والنفائس ليتجر بها في سواحل افريقيا، فعمل الابن بما اوصاه ابوه فافلح في تجارته وطابت له حياة البيع والشراء فبقي في افريقيا اياما طويلة .

فحان حين الشيخ ليترك عالم الباطل ويعلو الى عالم الحق ، ولم يكن عندئذ بجانبه ابنه الوحيد . فدعا رئيـس عبيده الذي يدير شؤون منزله فقال

ـ ها انا اصل ما يصله كل انسان في اواخر ايامه ، وابني لا يقف الان امامي ليضع كفه على عيني لانه لا يزال في مباعد الارض ، ولا اعرف متى يعود لكن انت بعد موتي سيدا على املاكي وعلى جميع ما لدي حتى يعود ابني فتسلم له الارث حسب العدالة والحق . فاقسم لي بانك ستجد في حماية هذه الاملاك حتى يعود ولدي الوحيد .

فاقسم العبد كما طلب منه سيده ، وبعد ذلك اغمض الشيخ عينيه وانتقل الى رحمة السماء . وكان هذا العبد شريرا خسيسا ، فبعد وفاة سيده وضع يده على جميع الاملاك المخلفة من مال الى عقار والى خدم ، وسام الرجال الخسف والظلم ، فضرب وعذب وشرد، فلم يتحمل الخدم حياتهم في ظل هذا الطاغية فهربوا ، فجاء باخرين بدلا منهم ، وهؤلاء الاخرون لم يعرفوا اصحابا لهذه الاملاك سوى هذا العبد الذي يسودهم . فطغى في حياته وبقي فاخذ يمعن في الترف ويزيد في اللهو ويكثر في القصف والمزاح . فاسع نفسه الدنسة بما استحل من المكرمات ومما استبعد من المحرمات .

وكان ان عاد ابن التاجر من رحلاته فسمع بموت والده فبكى وحزن . ثم جاء بعد فراغه من واجبات الحزن الى ممتلكات والده ليرثها ، وحين جاء الى ممتلكات والده راه احد الكلاب فدنى منه بعد ان شم رائحته ، فاخذ يتمرغ امامه وينبح نباح الشوق وكان لسان حاله يقول : لماذا تاخرت يا سيدي ـ

فنظر العبد من النافذة وراى ابـن سيده ، فارتاب في امره فهرع الـى الكلب وركله بغضب وعنف ، ثم قال الى ابن سيده وهو لا يزال هائجا مائجا :

ـ ماذا تريد ايها الغريب ؟ اخرج من ارضي قبل ان اطلق عليك كلابي المسعورة فاجاب الابن : لست غريبا انا ، بل ابن سيدك الذي مات ، وقد عدت الى داري والى ممتلكات ابائي .

فازداد العبد غضبا وامعن عنـادا فقال :

ـ ايها الناس انظروا كيف يتكلم هذا الغريب ، انه جاء ليهزأ بي ويمزح اني لاقسم بانه مجنون مخبول .

فاستصرخ العبد السائد رجاله وكلابه وتنكر لابن سيده وكانه عدوه اللدود . اما الابن فقد غلي دمه وثارت ثائرته ، اذ من يستطيع كظم غيظه وهو يرى بام عينيه ما رأى هذا الغلام امامه ؟ فصرخ على العبد دون تردد ودون وجل :

ـ ايها العبد الخسيس ، اتريد ان تستحل مخلفات والدي ؟

فانطلق بعصاه الى العبد تيلقنه ما يستحق التلقين ، فانقلب العبد اليه يضرب وتكم وركل . فحمى الوطيس وعلا الغبار بينهما ، فصالا وجالا وبقيا في كر وفر حتى اخذ الاعياء منهما كل ماخذه . ولا من رجل يتجرأ لفض هذا العراك .

ولما وجد الصبي نفسه في اسوأ حال ولم يستطع غلبة هذا العبد الثائر ، ثم ير بدا من تركه والالتجاء الى عدالة الملك .

وفي تلك الايام كان الملك داود عليه السلام ملكا على اسرائيل ، فاتجه ابن التاجر صوب الملك ، فروى له قصته ولم يخف منها خافية ، فساله الملك :

ـ هل هنالك شهود لما تقول ؟

فاجاب الفتى ان لا ، ثم قال الملك :

ـ الله هو الذي يعينك ، الم تعرف بان الحكم يثبت حسب شاهديـن اثنين ؟ فبكى الفتى وصرخ يائسا :

ـ اليس هنالك حاكم او عدالة في اسرائيل ؟

فازداد صراخه وعويله حتى جـاء الحراس ليبعدوه عن القاعة ، وفيما هو على تلك الحال اذ قدم الى قاعة المحكمة سليمان ابن الملك داود وهو لا يزال اميرا يانعا يافعا ، فرق قلبه على هذا المسكين ، فامر الحراس ان يتركوه قائلا لهم :

ـ الم تروه كسير القلب ؟ وال المتظلم قال : عد الى الملك وامعن في صراخك امامه ، وعندما يزجرك عـلى عملك قل له ان يضعك تحت امرة ابنه سليمان لكي يقاضيك .

ـ فعمل ابن التاجر ما اوصاه سليمان، ولما طلب من الملك الاب ان يضعه تحت امرة ابنه سليمان . قال الملك : لنر ما يفعله الفتى وكيف يقاضي هـذا المتظلم .

فدعا سليمان العبد المتسلط وطلب منه ان يدلي بما له من ادعاء ، ثم طلب من ابن التاجر ان يدلي بما لديه ، وبعد ذلك سال سليمان ابن التاجر :

ـ اتعرف اين دفن ابوك ؟

فاجاب الفتى : كلا .. لا اعرف .

ثم سال العبد نفس السؤال فاجابه : نعم .. اعرف اين دفن .

فامر سليمان العبد ان ياتيه بذراع من ذراعي الميت الذي يدعي بانه ابوه. فهرع العبد الى القبر وجاء بالذراع ووضعه امام الملك .

وما ان رأى الفتى ذراع ابيه حتى انفجر باكيا ولم يستطع كبت جام حزنه لهتك حرمة ابيه الميت . فقال سليمان :

ـ الحكم حكم الله ، ليفتصل كل منكما دما من ذراعه ويهدره على الذراع المبتور .

ففعل العبد ما امر فاذا بذراع الميت كما هو ، لم يلتصق به شيء مـن الدم . وعندما اسال الفتى من دمـه على الذراع ، غدا هذا الذراع طريا يقطر بالدم .

فقال سليمان عندئذ :

ـ رأيتم كيف يلتصق دم الابن بذراع ابيه ؟ ليس هذا الا دليلا بان الفتى هو الابن الحقيقي .

فامر سليمان بجلد العبد وطرده ، واعاد الى الابن الحقيقي جميع املاك والده . ولما رأى الملك داود عدالة ابنه سليمان وحسن ذكائه احتضنه الى صدره وقال :

ـ انك لحكيم فهيم وان قلبي ليسر بفطنتك وذكائك يا بني !!

من وحي السنين

شعر احمد طاهر يونس

غزا الشيب رأسي واستراح بمفرقي
فيا ليته يبقي سواد حواجبي
فذقني شبا الموسى يزيل بياضها
واحتال كيلا تستبين شواربي
احاول ابقاء الشباب لعلني
اظل جميلا في عيون صواحبي
ولكنها الايام تمضي لشأنها
ولم تصغ يوما لاحتجاج المعاتب
دخلت على الستين في همة الصبا
تنير طريقي خبرتي وتجاربي
فلم ين عزمي ما لقيت من الاذى
ولا اقعدتني عن مسيري متاعبي
اذا عدت للماضي والقيت نظرة
على ما توارى في جيوب حقائبي
تراءت لي الاحداث لم انس وجهها
فكم الهبت عزمي واذكت مواهبي
تخذت لنفسي مبدأ كان عدتي
وكان بصدق القول خير مكاسبي
أقرب من روحي اخا أريحية
يوافق اهوائي ويرضي مطالبي
واعصمها من كل نذل وفاجر
ولو عنده تقضي عزيز مآربي
أعز من اللذات عندي كرامتي
ولو ارخصت ادركت اعلا المراتب
انا عربي في دمي ومشاعري
انا مسلم في نزعتي ومذاهبي
وان كنت شرقي الهوى غير انني
ارى الغرب والقطبين أقاربي
شعوري كانسان يفيض محبة
وقد لا يحابي بين خصمي وصاحبي
سأمضي مع الستين حيث تقودني
فهل تصفو لي يوما حيا من مشاربي
وكيف وفي الدنيا نوازع جمة
الى الشر لا تخشى وخيم العواقب
ولو ان اهل الارض ثابوا لرشدهم
ولم يذهبوا اعمارهم بالتكالب
لما ظل محزون ولا طاف جائع
ولا امتلأت دنياهم بالرغائب
ارى الناس من اجل الحياة تزاحموا
على عرضها الفاني بغرم المناكب
السنا بها في رحلة ثم تنقضي
فيا حسنها لو لم تشب بالشوائب
خلقنا ليلهو الدهر فينا وما نرى
سوى ذاهب عن اهله اثر ذاهب
فكم دار عز قد تداعت حصونها
وامست ملاذا للطيور النواعب
وصاحب مجد بات لم يدر انه
مع الصبح ترويه سيوف النوائب
ايا رب من كيد الحسودين نجني
فهم يلسعون الناس لسع العقارب
ومن عاديات الدهر رفقا بحالتي
كفاني الذي عانيت بطش المصائب

شعراء والقاب غريبة

بقلم : محمود كناعنة

يكتنف حياة الشعراء الكثير من الغموض ـ وخاصة شعراء العصور القديمة قبل التدوين كالعصر الجاهلي وعصر صدر الاسلام ـ واكثر ما يكون هذا الغموض في تفسير وتعليل اسماء او القاب هؤلاء الشعراء ولكننا اذا حاولنـا الرجوع الى بطون كتب الادب باحثين عن سبب او اسباب لتلك التسميات سنجد الغرابة في هذا التفسير سواء صح ذلك التفسير ام بقي مجرد اجتهاد مشبوه ـ وابرز هذه الاسماء والالقاب الغريبة المسجلة في بطـون الكتب الاسماء التالية التي سنتحدث عنها بايجاز وهي :

١ ـ الملك الضليل ـ وهو لقب عرف به امرؤ القيس بن حجر الكندي الذي عاش في حدود القرن الخامس الميلادي ـ وهو ليس بحاجة الى تعريفـ فبطون كتب الادب مليئة باخباره ـ اما سبب تسميته بالضليل ـ فهناك من يقول بان ذلك كان لتطوافه عـلى القبائل مستنجدا . وهناك من يقول لكثرة ، ما لاقاه من مشاق في رحيله الى قيصر الروم .

٢ ـ عنترة بن شداد ـ وله العديد من الالقاب وقد توفي في مطلع القرن الميلادي السابع ـ وهو ايضا مشهور في الادب والفولكلور العربي وقد عرف بعدة القاب منها المغلس ـ وعنتـرة الفوارس اما وجه الغرابة في الموضوع فيعود الى لقبه عنتره ـ ونحن لا نجد ولن نجد له اسما اخر غير عنتره ـ واذا فتشنا وسالنا عن سبب التسمية لن نجد الا رأيا واحدا يقول بانه عرف بهذا اللقب لكثرة صياحه في الحروب . تشبها بالعنتره وهي الواحدة مـن ـ العنتر ـ او الذباب ـ والذي نحاول ان نعرفه ـ بماذا كان يدعى قبل ان يخوض الحروب ويكثر من الصياح فيها اما الجواب فالله اعلم !! كما يقال في مثل هذه الاحوال المبهمة .

٣ ـ الاخطل : وهو شاعر نصراني كان عظيم الحظوة عند الخلفاء من بني امية ـ وخاصة عبد الملك بن مروان ـ ويرى معظم المؤرخين انه توفي حوالي سنة ٧١٠م . وهو لذلك اكثر تمثيلا للحياة الاجتماعية في القرن الميلادي السابع او الهجري الاول ـ وهو عصر صدر الاسلام ومع ذلك لو حاولنا ان نبحث عن سبب او تفسير دفع الناس الى تلقيب غياث بن غوث هذا الشاعر التغلبي بلقب الاخطل لا نجـد الا تفسيرا واحدا يردده المؤرخون ـ وهو انه لقب كذلك لخبثه او لسلاطـة لسانه لانه اشتهر بالتجريح منذ صغره. نتيجة جور الحياة عليه . حتى انه عندما كان طفلا هجا امراة ابيه ـ وهكذا تلاحقنا غرابة التفسير ايضا عند هذا الشاعر المتاخر زمنا عمن ذكرنا من شعراء الجاهلية .

٤ ـ الفرزدق : هو همام بن غالب بن صعصعة من دارم ثم من تميم وقد عاش ايضا في العصر الاموي حيث نعرف انه توفي في حوالي سنة ١١٤هـ او سنة ٧٣٢م ـ ولكنه نشأ في البادية غليظ الطبع قوي الشكيمة ـ وفي بعض المصادر نرى بانه يوصف او يتهم بالجبن على الاقل ..

اما ما يعنينا في هذا الحديث اكثر من غيره فهو سبب تلقيبه بالفرزدق حيث نرى التفسيرات المتضاربة واكثرها ثبوتا او قبولا هي انه لقب بالفرزدق لجهامة وجهه ـ فهل هذا صحيح ؟؟ خاصة وان معنى الفرزدق الاصلي هو الرغيف الضخم او القطعة من العجين ـ وهو تفسير غريب عجيب حقا !!

٥ ـ ابو نواس : وهو اخر الامثلة للشعراء الذين قدمناهم زمنا ـ وسنجعله اخر من نتحدث عنه في هذا الموضوع مع ان الامثلة كثيرة ولكن الغاية هي في ايضاح مثل هذه الغرابة في التسمية والاسباب التي دعت الى هذه التسمية او تلك واختلاف التاويلات حـول الموضوع ـ وسبب تسمية ابي نواس بهذا اللقب يعطينا ايضا اوضح الامثلة على هذا التناقض وتلك الغرابة .ذلك ان ابا نواس او الحسن بن هانيء بن عبد الاول الصباح المولود في الاهواز سنة ٦٧٢م او سنة ١٤٥هـ . عرف اول الامر وفي مطلع حياته بلقـب ـ ابي علي ـ ـ كذلك لقب نفسه مرة بلقب ابي فراس ـ وهو لقب الفرزدق ثم عدل عن اللقبين وعرف فقط بلقب ابي نواس ؟ فما معنى ذلك ولماذا ؟؟

الجواب على ذلك عند مؤرخي الادب بان ـ النواس هو اسم من ناس الشيء ينوسه . اذا تدلى وتحرك ـ وهناك من قال بانه كانت له نواستان تنوسان او تميلان على عاتقه وهو صبي ـ وهناك من يقول بان احد اساتذته وهو خلف الاحمر قال له يوما : ـ انت من اليمن فتكن باسم ملك من ملوكهم فاختار الشاعر لقب ذا نؤاس وعرف به ـ اما الشاعر نفسه فقد ذكر رواية اخرى فيما تسجله كتب الادب حيث قال : ـ سبب كنيتي ان رجلا من جيراني بالبصره دعا اخوانا له فابطأ عليه واحد منهم فخرج من بابه يطلب من يبعثه اليه ليستحثه على المجيء . فوجدني مع الصبيان العب ـ وكانت لي ذؤابة فناداني امضي الى فلان جئني به فمضيت اعدو ، لادعو الرجل وذؤابتي تتحرك . فلما جئت بالرجل قال لي : ـ احسنت يا ابا نواس ـ لتحرك ذؤابتـي ـ ولزمتني هذه الكنية في حياتي .

وهكذا راينا صورة سريعة من هذه الالقاب ذات المفاهيم الغريبة والاسباب الاكثر غرابة واضطرابا بين نفي وقبول. وهي ظاهرة لم يتوفر الباحثون بعد على استيفاء جوانبها والربط بـين اطرافها . ولكننا نامل زيادة الاهتمام بها ـ خاصة وان الادب العربي فـي عصوره المختلفة حافل بامثال هذه الالقاب الغريبة التي لا يستطيع البحث الحالي اثباتها او نفيها .

تحياتي من عكا ـ تتمة

كراكيب للعوز ، اما زوجها وولدها ، فقد عارضا رغبتها ، وكلما سنحـت لهم الفرصة ، كانوا يلقون بهـذه الكراكيب خارج البيت وكان صراع بين القديم والجديد صراع بين الحركة والجمود ، وتنتصر الحركة والجديد في النهاية .

واما القصص الخمس الباقية فهي للكاتب الشاب عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل . ولد بالمنصورة عام ١٩٣٨ ، صدرت له مجموعة قصصية قصـيرة ـ احلام ترانزستور ـ عام ١٩٦٩ ، ومجموعة قصصية كش ملك مع ادباء اخرين فاز بجائزة القصة القصيرة في مسابقة جريدة العمال عام ٦٩ ولـه رواية جديدة ـ ثرثرة في قارب فوق بحر من ملح خشن ـ .

وقصصه هنا ـ قوة ثالثة ـ حياة عامل يصاب بعاهة في رجله وتضيع اتعابه ما بين المحامي والمحكمة والمقاول ثم مع موظف الضمان الاجتماعي وغرباء في المدينة ـ قصة شاب اسمه سند يعمل في مصنع البلاط ، يرى جشع صاحب العمل ، وفقر العمال وتعبهم الذي يذهب سدى ، يحمل هم اخوانه في صدره ، ويكون هناك القومندان الذي يطالب بنقابة فيضرب ، ويطرد من العمل لمطالبته بزيادة اجرته وعماله ويزور مفتش العمل وينظم العمال ، ثم جشع صاحب العمل واستغلاله ، راح يساوم العمال على التنظيم والعقود الجديدة في العمل ، فيهب سند ويطالب العمال بانشاء نقابة لهم . ومواقـف الجوع والعطش تروي حكاية الجوع والعطش الجنسي الملتهب عند شبابنا المحروم والمكبوت ، ثلاثة يقفون تحت مظلة شابان وشابة ورابعهم كلبهـا الاسود ، والجو حار خانق ، ورائحة الجنس تملا انفيهما ، وياتي نوبي سائق ياخذها من المحطة اما الشابان يمكثا حيث هما ينتظران الباص عله ياتي تصارعهم نزعاتهم وغرائزهـم الجنسية . ـ وقدر الناس ـ حكاية شيال ينتظر المسافرين كي يحمـل حاجياتهم ليكسب قوت يومه ، ويقع فتكسر رجله ، والمسافرون ، يولون عنه ويشيحون وجوههم ثم يختار بيع اوراق اليانصيب للناس ، ثم اخيرا ـ الاشياء الجميلة ـ يبين الكاتب العلاقة التي تخيم على جو الموظفين ، علاقة الريبة والشك والخوف ، ثـم المعاملة التي تسود المدير والموظفين .

وبعد هذا الاختصار الشديد لهذه المجموعة القصصية ، ناتي بكلمة منا حول ادب هؤلاء الشبان ، فهو ادب خفيف الظل ، تخيم عليه نسمـة رومانسية مشبعة بروح الشبـاب والتجديد . ومن يقرأ هذه المجموعة يستبشر خيرا بهؤلاء الشباب الذين يحملون مع غيرهم بوعي وادراك لواقعهم ولفنهم القصصي لواء القصة القصيرة في مصر ، وهؤلاء هم امتداد لجيـل سبقهم امثال يوسف ادريس ، وتيمور وعبد الحليم عبدالله .. وغيرهم .

نقـد قصـة « وافترق الرجـلان » لحسن صفـدى

بقلم : عبـد الرحمـن عبـاد

نشرت جريدة الانباء في عددها الصادر يوم الجمعة ١-١٢-٧٢ قصة للكاتب حسن صفدي تحت عنوان وافتـرق الرجلان الخصها للقارئ قبل البدء بتحليلها يلتقي المعلم الشيخ بتلميذه المعلم الشاب فيدعو الشاب معلمه الى غرفته حيث يعيش وهناك يدور بينهما حوار

المعلم الشيخ : احقا تذكر انـك كنت تلميذي .

المعلم الشاب : وكيف لا اذكر

ـ كنا نقول ان مستقبلك سيكون باهرا

ـ صدقت نبوءتهم .

ـ طز وهل هذا مستقبل .

ـ لكنني معلم مثلك .

ـ طز مرة اخرى اهذا مستقبل تختاره يا رجل .

يمضي الحديث بين المعلم وتلميذه فنجد ان المعلم ناقم على صنعة التعليم حاقد عليها وعلى من يشتغلون فيها ، فالمعلم يفني روحه وبصره وزهـرة شبابه ليحصد اليباب والمرض والاتكفاء في النهاية . فهذا هو بعد خروجه من الوظيفة يصاب بالمرض والضيـاع والعدم .

يستعرض المعلم اخر ايامه الدراسية وكيف ودعه المدير والطلبة والمعلمون وكان هذا اخر عهده بهم واخر عهدهم به ، بعد ذلك تنعطف القصة نحو مسار جديد لا صلة له بسابقه ، فالحديث هذه المرة عن عائلة المعلم الشيخ عن بناته ، المتزوجات والمطلقات والميتات ، ثم تنتهي القصة باطار ليلي حزين .

ـ كل ما حولك لا بد ان يصير الى زوال ولن يبقى في غرفتك هذه سوى الغرفة ذاتها فلن يبقى الا الجماد وهذه الثريا وراس الغزال وتلك اللوحة. ثم مضى الرجل وامام الباب تمطت وحشة الليل وعتمة النهار فظهر كانه معتم اغفلته الشمس ، واما الطريق المعبد الممتد امام الباب فقد اخذ يطول ويتعرج وافترق الرجلان . ـ

هذه هي قصة الاخ حسن صفدي تبدأ بوصف الشقة التي ينزل فيها المعلم الشاب وصفا يستغرق ربـع القصة مع اننا نستطيع الاستغناء عن هذا الوصف نهائيا دون ان يحدث خلل للسياق . سيما واننا نعالج قصة قصيرة سريعة ، بعد هذا الوصف دخل الكاتب الى موضوع قصته الرئيسي وهو وصف احوال المعلمين وكان دقيقا في ما تعرض له من مواقف الا انـه كان سريعا ثم يحاول وضع النقاط كلها فوق الحروف . وانعطف بالقصة الى مسار اخر حبذا لو انه استغله لاتمام مضمون القصة الاساسي وترخيم محتواه .

ان القصة القصيرة الحديثة تستطيع احتمال مضمونين شريطة ان يعين احدهما الاخر ويتكيء عليه . ولا اعرف ما الغرض الذي قصد اليه الكاتب في تعرية لوحة المعلم القديم وكشـف اسرار عائلته . هل من اجل طرح الصورة كلها امام القارئ ...؟

اذا كان هذا قصده فان الذي جاء به لم يعزز هذا الموقف ، هل هو التدافع الذي يحدث للكاتب خلال عملية الكتابة ...؟ ربما الا اننا لا نستطيع ان نقول في النهاية ان هذه القصة فاشلة فهي وان كانت تشير الى موهبة حقيقية للكاتب .. هذا بالاضافة الى ان هذا الموضوع قد طرق وبعنف من قبل كتاب كثيرين .فالخائض فيه يجب ان يضيف جديدا ان يكشف الصورة فالاطار معروف .

مع دعاء من الاعماق للاخ حسن الصفدي بانتاج قريب اخضر فيه اشراقة الشمس ورقصة الصبا وتفاؤل الحياة .



رقم ـ ١٥٧ ـ

باشراف : عيسى حرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة •

عازف بزق شهير عزف وراء كبار المطربين والمطربات على المسرح امثال عبد الحليم حافظ ام كلثوم ، نجاة الصغيرة ، ومن اشهر معزوفاته على البزق معزوفة «الف ليلة وليلة» من الحان بليغ حمدي • ويعمل منذ مدة طويلة بالفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن •

فمن هو ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٥٥ ـ

الحل الصحيح : ـ

اسم المطربة : نور الهدى

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ ـ مجدي هاشم العجل ـ غزة ـ الرمال ـ شارع الشهداء ـ منزل رقم ٧٢
٢ ـ جوزيف حداد ـ الناصرة ـ شارع ٣١١ ـ بيت ١٢
٣ ـ كوثر حمزة ـ كفرقاسم ـ بريد بيتح تكفا
٤ ـ بهية محمد الخطيب ـ رام الله ـ ص•ب ٣٣
٥ ـ حسين عوض سرحان ـ رام الله شارع يافا ـ بواسطة بدر الحصري
٦ ـ روزه حمود زيدان حلبي ـ دالية الكرمل ـ شارع ٦ رقم ٩
٧ ـ زياد السلايمة ـ اريحا ـ شارع يافا
٨ ـ وفاء راجي سلامه ـ حيفا ـ شارع عين دور ٢٣
٩ ـ امال عمر شما ـ عكا القديمة ٣-١٢ شارع المبلطه
١٠ ـ سامي بشارة فراج ـ طرعان ـ قضاء الناصرة

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة وسام والي
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة وفاء ورده •
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ ابراهيم فراح • جوهر سنقرط • نبيل صدر
رام الله ـ بهية الخطيب • حسين سرحان • نوال الجاعوني • سميه ابوعجمية
الناصرة ـ زهير سخنيني • زينا غفلاس • اسماء ابو احمد • جهينة ابو زامل • جوزيف حداد • زهير عوده • مروان عواد • خليل مسلم • خير قويدر • احمد فاهوم • ايمان سخنيني • فريد سخنيني • الياس قسيس • سلام شرش • محمد دخان الياس شحادة • ميلاد مصلح •
اريحا ـ زياد السلايمة
الخليل ـ طلعت الدويك
يافا ـ فاتنة صفوري
ترشيحا ـ نيللي شاهين
كفرياسيف ـ يوسف شقور • جوجو جريس
عكا ـ مريم ريماوي • وفاء ورده • حضره احمد • زهرة احمد • جوني سوطي • يوسف الاسمر • بهية عيسى • ساره طه • صالحة عوايسي • وسمير فيران • خديجة سطيلي • رمزية جمل • امال شما •
طرعان ـ سامي فراج • نهى حداد • جميل حداد •
بركا ـ يوسف قويقس
حيفا ـ تريز قبطي • سهام عزام • ديانا سوير • وفاء لحام • وفاء سلامه • حورية ابو ناصر • ميلاد عطا الله •
الكبابير ـ نائلة عويسات •
طولكرم ـ احمد ابو حيكل • ناصر سلامه
الطيرة ـ نادية سلطاني
عبلين ـ يوسف سلمان قلقيلية ـ نبيل نوفل
كفر قاسم ـ اشتراكية صرصور ، كوثر صرصور
طيرات هكرمل ـ بدرية نعسة
عسفيا ـ خلدون ابو ركن
دالية الكرمل ـ روزه حلبي طرعان ـ زاهي بشارة
غزه ـ طلعت الملح • جواد العجل مجدي العجل • يعقوب ابو عطية
العريش ـ سليمان الدهمش ترشيحا ـ محمد الحمامده
رفح ـ عادل العايدي • عادل ابو هاشم
نابلس ـ محمد والي • رماء والي • محسن والي • وسام والي • اروى والي • ريما والي • لطيفة والي • جماد والي • ناجح الشخشير • صبح عبد الحق • فهيمة والي •

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه • ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» •• مع رقم المسابقة • وترسل الى : ص•ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس •
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم •
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء •

قسيمة رقم ـ ١٥٧ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيع ....

الى الزميل

عيسى حرباوى

المشرف على مسابقة الانباء الفنية
اطيب التهاني والتمنيات
بمناسبة زواجكم مع دعائنا لكم بالتوفيق والسعادة •

محمود عباسي
محرر ملحق الادب والفن
واصدقاء مسابقة الانباء الفنية

فـول الثنائـي عـادل وسـميرة

تحت عنوان «زواج ولكنه على انفراده» نشرت مجلة ـ لاشه ـ ، المجلة التي تطالعها كل اسرة يهودية في اسرائيل ، تحقيقا صحفيا ضخما كتبته صبورة رومان عن الثنائي المحبوب ـ عادل وسميرة ـ ، او الاصح ـ ليلي نجار وجاك كوهين ـ ، وذلك بمناسبة تقديمهما برنامجهما المشترك الجديد ـ امسك على قدر استطاعتك ـ الذي يقدمانه باللغة العبرية على مسارح اسرائيل ويلقى نجاحا شعبيا مدهشا •

ونظرا لما يتمتع به هذا الثنائي من شهرة بين عشاق الفن العربي ، لمساهمتهما مساهمة فعالة في مختلف مجالاته تقدم هنا ملخصا لما جاء في هذا التحقيق •

عندما يصل جاك كوهين الى سوق الخضار في بيت لحم كل اسبوع ، يستقبله الباعة باحترام بالغ ، ويقدمون له خير ما لديهم من بضاعة • وقبل ان يودعهم يقولون له : لا تنس ان تنقل تحياتنا للسيدة زوجتك • فاذا نقل جاك التحية لزوجته حايا ، فهي لا تصل الى عنوانها الحقيقي • لان باعة بيت لحم لا يعرفون حايا كوهين • وعندما يقدمها في بعض المناسبات على انها زوجته ، يعتقدون انه يسخر منهم او يمزح معهم • فسكان الضفة الغربية والكثير من القرى العربية في اسرائيل ، وفي الاردن ، الذين تعرفوا على جاك من التلفزيون ، على ثقة ان جاك تزوج من سميرة •• اي من ليلي نجار •

فمنذ ثلاث سنوات ، اصبح جاك كوهين وليل نجار ، عادل وسميرة ، زوجان عربيان نموذجيان كما يظهران في الحلقات التلفزيونية ـ عادل وسميرة ـ عادل الحلاق البدين الذي يحسب تناول الماكل الشهية الدسمة ، وسميرة الزوجة الحكيمة ، وربة البيت المثالية •

والواقع ان جاك كوهين ، الذي يملك وكالة لتوزيع الصحف في القدس ، وممثل عريق ، هو زوج حايا كوهين ، التي كانت حتى قبل نصف عام تدير وكالة للتامين ، وهي الان ربة بيت لاغير وتعتني باولادها الثلاث ولد في الرابعة عشرة وبنتان في التاسعة والخامسة •

اما ليل ، فهي زوجة السيد يعقوب خزمة رئيس تحرير صحيفة الانباء ، وله مكتب للمحاماة ـ وام لطفلتين فرديت ـ ٩ سنوات ـ وسيجاليس ـ ٧ سنوات •

ليل ، الممثلة هي مخلوقة نشطة ، مرحة ، خفيفة الدم ، وليدة تل ابيب وابنة لوالدين مصريين ، فاحمة الشعر تتمتع بجاذبية تاسر المشاهد على المسرح او على شاشة التلفزيون اما حايا الزوجة الحقيقية ، هي ابنة المستوطنة الزراعية بصرون • تعرفت على جاك عندما كانت تدرس في الجامعة بعد ان انهت دورة للتعليم • وبعد ان زاولت التعليم ثلاثة اشهر ، تركته وتوجهت نحو التامين • صغيرة الجسم ذات وجه طفولي ، وشعرها فاتح وقصير •

ويقول جاك :

ـ حايا هي مخلوقة هادئة • ربة بيت مثالية • طباخة قديرة • ولا تحب الخروج والسهر في الخارج• وهي المراة الوحيدة التي لا تحب السفر للخارج •

والواقع عندما قامت ليل برفقة زوجها في الصيف الماضي برحلة الى اوروبا ، ورافقهما جاك وابنه ، رفضت حايا ان تنضم لزوجها في الرحلة ، وتركته يرحل وحده •

وفي الرحلة التي قامت بها ليل الى اوروبا ، التقت مع مشاهدين تعرفوا عليها في اسواق باريس واوروبا •• وهتفوا •• عادل وسميرة •

ويقول جاك ، وتؤيده ليل عن علاقتهما العملية المشتركة :

ـ بيننا تفاهم كامل • ليس هناك تنافس ، واذا دعت الحاجة يتنازل احدنا للاخر لكل واحد منا عائلة ، واشغال اخرى • والتمثيل ، ولو انه يشغل حيزا كبيرا من وقتنا ، فهو ليس محور حياتنا •

وفكرة ظهورهما معا في برنامج تمثيلي عبري كوميدي مكون من مشاهد قصيرة ضاحكة لا رابطة بينها كتبها ايلي ساجي ، خطرت ببالهما بعد نجاحهما في الكثير من البرامج المشتركة ، على شاشة التلفزيون ، مهرجان الاغاني الشرقية الخ ••

هذه اول مرة يظهرون فيها معا باللغة العبرية •

ـ بعد ان راينا نجاحنا في الظهور المشترك والاقبال والتشجيع الذي استقبلنا به قررنا الظهور في امسية كاملة تكون خاصة بنا وحدنا •••

وبعد ان كتب ايلي ساجي الفصول والحوار بدأت بروفات البرنامج الذي يشترك في انتاجه ايضا •

فترة البروفات كانت صعبة بالنسبة لليلي اكثر مما كانت لجاك الذي استطاع ان ـ يخس ـ ١٥ كيلو ، فقد تغيبت عن البيت كثيرا • اما الان فظهورها في المساء على المسرح لا يصطدم مع واجباتها المنزلية كزوجة وام وربة بيت ، فهي تكرس طيلة نهارها لذلك •

وفي برنامج ـ امسك قد ما تقدر ـ برزت مواهب الاثنين بصورة لم تتح لهما من قبل • فهما يغنيان ويمثلان، ويغيران شخصيتهما وملابسهما بسرعة فائقة • فهما يلعبان دور زوج وزوجه يمانيين يطيران لاول مرة ، كسيلة



وخادمة ، الخ الخ • ورغم انهما كررا الحوار عشرات المرات ويظهران كل ليلة ، فهما بذاتهما يضحكان مما يفعلانه •

واذا كان جاك قد انسجم مع الحوار والتمثيل الكوميدي • فليل لم يسبق لها الظهور كممثلة كوميدية على الاطلاق • وكانت دهشتها بالغة عندما اكتشفت بنفسها مدى قدرتها على اضحاك الناس ، وتمكنها من السيطرة على الموقف تماما والتمثيل بدون تكلف وبانطلاق وحرية •

وليل كانت في الثالثة من عمرها ، عندما عاد والديها المصريين الى ارض الكنانة • وقد ترعرعت هناك مع اخوتها حتى بلغت السادسة عشرة من عمرها وفي سنة ١٩٥١ قدمت مع سائر افراد عائلتها الى اسرائيل • امضت بضعة اشهر في كيبوتس سديه الياهو ، وبعد ذلك انتقلت الى عائلتها التي استقرت في حولون • في سن مبكرة اكتشفت في نفسها القدرة على التمثيل وكان يلذ لها ان تقلد الاصوات وتسبب خناقة حامية بين جارتين ، عندما تقلد صوت احداهن وتنزل شتائم على الجارة الثانية • منذ طفولتها عرفت انها تريد ان تكون مغنية وربما ممثلة بعض الاصدقاء ، اخذوها الى عزرا اهرون الذي كان حينذاك مدير قسم البرامج الموسيقية في دار الاذاعة الاسرائيلية ليسمعها • وبعد ان استمع اليها قال ان صوتها لطيف ، ولكنها لا تحسن الغناء • ـ ولما امن بمواهبي فقد رضي ان يكون معلما لي يلقنني اصول الغناء • وبعد سنوات من الدراسة بدأت الغناء •• غناء الاغاني العربية ـ •

في سنة ١٩٥٣ ، عندما كانت في الثامنة عشرة من عمرها ، توجهت اليها شركة اسطوانات ـ هيقوليت ـ وعرضت عليها ان تغني بالعبرية • ووافقت ليل • وبين عشية وضحاها اشتهرت بين عشاق الاغاني العبرية شهرة لا تقل عن شهرتها كممثلة عربية • اغانيها بدأت تذاع من محطة اسرائيل العبرية ليل نهار •

بعد ان انهت خدمتها العسكرية واصلت الغناء • في مهرجان الاغنية العبرية الاول غنت اغنية ـ ليلة العيد ـ وفازت بالمرتبة الثالثة • ووصلت الى المسرح • في مسرح دو ـ ري ـ مي ـ اشتركت في المسرحية الغنائية ـ حاجي بابا ـ التي هي نسخة عبرية من مسرحية ـ خادم لسيدين ـ كانت هذه اخر مرة تظهر فيها على المسرح قبل زواجها عام ١٩٦٢ •

بعد الزواج انتقلت الى القدس ، وطلقت الفن ، وتفرغت للمنزل • فما كان باستطاعتها ان تكون زوجة وتنجب اطفالا وتعتني بهم ، وتظهر على المسرح بنفس الوقت • ولم يكن من السهل عليها ان تطلق الاضواء دفعة واحدة ، شعرت بفراغ موحش ، حتى الولادة الاولى ، وحينذاك اكتشفت متعة الامومة •• وادركت ان في الحياة ملذات اخرى غير الفن والاضواء •

ولكنها لم تتخل عن الفن نهائيا حتى في تلك السنوات التي عاشتها منزوية في عقر دارها، اشتركت في جميع تمثيليات دار الاذاعة الاسرائيلية • وكانت تزور الاستديو مرة في الاسبوع وتسجل دورها ، وترى فيه كوتها الوحيدة ، الى عالم الفن •

بعد ان ظلت ٧ سنوات بعيدة عن الفن ، اطل عصر التلفزيون وشاشته الصغيرة • ودعيت ليل لتقديم برنامج ـ الاسرة ـ ضمن البرنامج العربي ، الذي كان مجرد برنامجا تجريبيا • المخرج الايرلندي الذي نوى ان يخرج نسخة عربية لمسرحية ـ خادم لسيدين ـ دعاها للاشتراك في المسرحية •

تقول ليل :

ـ كان هذا الاغراء اقوى من ان استطيع مقاومته •• بعد جديد ••• تليفزيون •• اعود للتمثيل ••• التلفون بدأ يرن ليل نهار •••••• ومقاومتي اخذت تنهار •• وزوجي شجعني على الاشتراك في المسرحية رغم ان ذلك اقتضى غيابي ثلاثة اسابيع عن الدار لان التصوير جرى في عكا•

فترة التصوير في عكا كانت من اسعد الايام بالنسبة لليل • نسخة عبرية من ـ خادم لسيدين ـ شهدت وداعا للمسرح •• ونسخة عربية من ذات المسرحية تعيدها للفن •• ولكن المسرحية لم تذع بسبب اخطاء فنية •

بعد ذلك استمرت في عملها كمقدمة لبرنامج الاسرة في التلفزيون •• وكانت تتوق للتمثيل • وحانت الفرصة في عيد الميلاد قبل ثلاث سنوات • رفقه فريدمان منتجة برنامج الاسرة حينذاك ، وفيكتور قمر ، مخرجه ، فكرا في انتاج فيلم باسم ـ احلام سميرة ـ عن الاحلام التي تداعب زوجة في راس السنة الجديدة • ودعيت ليل لتمثل دور سميرة امام جاك كوهين

جاك ـ ٤٢ سنة ـ البدين ، وليد مصر ، الذي لم يدرس التمثيل اطلاقا كان يعتبر حينذاك ممثلا عريقا ، فقد اشترك في معظم المسرحيات التي مثلت على مسارح العاصمة ، واشتهر بعد تمثيله مسرحية ـ الملك اوبو ـ على مسرح الدائرة واخرجها فيليب ديسكين • وكذلك اشترك في العديد من الافلام الاسرائيلية منها ـ سجناء الحرية ، حاسبما ، نوريت ـ ، وفي افلام عالمية منها ـ بلومفيلد ، الصلب، اولاد الساحل ـ •

ما كاد الاثنان يشتركان في تمثيل ـ احلام سميرة ـ حتى نشأ الامتزاج الفني الكامل في الحال • نجاح الفيلم وردود الفعل والتعليقات فاقت كل ما تصوره الطاقم الذي اشترك في انتاجه واخراجه • نجاح الفيلم جعل المسؤولون يفكرون في تحويله الى مسلسل تليفزيوني •• وهكذا ولدت حلقات عادل وسميرة وكان بطلاها الطبيعيين جاك كوهين وليل نجار •

بعد ذلك اقترح عليها يوسف بن اسرائيل من دار الاذاعة ، ان تشترك في مهرجان الاغاني الشرقية •• وترددت •• فمنذ ٨ سنوات لم تقف على المسرح ولم تواجه الجمهور ولم تغن •• ولكنه نجح في اقناعها فقبلت المهمة • وظهرت على المسرح وغنت ـ الملاك الطيب ـ وصفق لها الجمهور حتى ادمى اكفه •• وفازت بالمرتبة الاولى •

وبعد ذلك بدأت تتلقى عروضا للظهور كمغنية •• وامتنعت في البداية •• ولكن مقاومتها ما لبثت ان انهارت •• وعادت لتتبوأ مكانتها كمغنية الى جانب مكانتها كممثلة محبوبة •

كلمات لاغنية

مشوار البيدر

مشوار في عيون القمر طول الدهر مشوارنا
ع دروبنا يزف الشجر مد البصر مشوارنا
مشوارنا نهدة قدر
مشوار ع رموش الصخر
مشوار يتغنى العمر
تتغندر الخطوات ع كفوف الزهر وتظل تعمر بالبيادر دارنا
مشوارنا للبيدر تتلاقي الخير بيكتر
ونجوم الصيف بتسهر
رجعنا نطوي السنابل ميلاد الارض الحامل
يلمع حد المناجل وصوب الزرع بتتمختر
مشوارنا للبيدر تتلاقي الخير بيكتر
ونجوم الصيف بتسهر
رقص الغربال الشايب جمع حوله الحبايب
يرمي الزوان الخارب وتبنه طاير يتغندر
مشوارنا للبيدر تتلاقي الخير بيكتر
ونجوم الصيف بتسهر
فضلة خيرك تغمرنا يا أبيض يا بيدرنا
شوقك دوم بيذكرنا بتلال القمح الاصفر
مشوارنا للبيدر تتلاقي الخير بيكتر
ونجوم الصيف بتسهر

ع• ش ـ الخليل

الكلمات المتقاطعة

اعداد ـ اشتراكية احمد صرصور ـ كفر قاسم

الكلمات الافقية :

١ـ اغنية لفريد الاطرش • كلمات مأمون الشناوي •
٢ـ بمعنى اكره ـ تتالف من كلمتين ـ
٣ـ أداة نصب ، زعل ، من الحدود
٤ـ جرذ ، عكس طرح
٥ـ عاصمة اوروبية ، صفات
٦ـ اوغب ، سرعة البصر
٧ـ شارع ، عكسها بمعنى مضجر ، وثب •
٨ـ من الاسنان
٩ـ اسم فيلم لفريد الاطرش •

الكلمات العمودية :

١ـ الزراعة
٢ـ دولة اوروبية (مقلوبة)
٣ـ ثلثا ولد ، كرر ، ثلثا اعلى
٤ـ طلع ، خاصتنا
٥ـ فار ، حسن
٦ـ مصائب ، معدن ثمين
٧ـ شتم ، سفينة الصحراء ، عطف •
٨ـ خير السلام
٩ـ فيلم لفريد الاطرش وشادية

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :
١ـ مضحك ، قتال ٢ـ نير ، بدل ٣ـ جم ، هوم ، من ٤ـ جيران ٥ـ الاقلال ٦ـ بمريح ٧ـ لو ، يبأ ، قع ٨ـ يجد ، شدة ٩ـ لعله ، كامل •

الكلمات العمودية :
١ـ منجد ، خليل ٢ـ ضيم ، ... ٣ـ حر ، جلب ، دل ٤ـ هيلم ... بورقيبه ٦ـ مانحا ٧ـ تب ، ... شرأ ٨ـ ارم ، قدم ٩ـ للند ، ...

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة ... الجمعة الماضي •

من الناصرة ـ منير محمد • ريتا توماس غفلاس • ردينة علي مصلح ... نضال دخان • محمد دخان • عدنان محمد عودة • فهد صفوري • ... اسكندر مسلم • ناديا سالم ابو احمد • يوسف خميس • نهاية ... جيوسي • اخلاص فهمي الزعبي • توفيق عوده • وليم حداد • غزة ... محمد البردويل • نبيل محمد جراده • يعقوب يوسف ابو عيطه • يوسف ... بدير • حمزة عايش حبيب • خريستو عبد العاطي • حسن جواد الشريف ... شفا عمرو ـ عماد يشوي • نور الله عزام • مها سعيد خطيب • جمال ... حمادي • خليل اديب تلحمي • الخليل ـ عبد الباسط البكري • ... ناصر الدين • محمد زكري • قلقيلية ـ فؤاد توفيق الشنطي • سمير عيسى • نور مصطفى نوفل • شاكر محمد شنطي • العريش ـ محمد ... سويلم • سليمان حسين مسلم • حيفا ـ أدمون شحاده • ريمون تو ... القدس ـ نهى العسلي • محمد جمعة سالم • يافا ـ لطيفة حجاج • ... علي عايش • رفح ـ زياد ابو حبيب اريحا ـ محمد علي يوسف • و... الوعري • طولكرم ـ عادل عبد الرحمن خليل • احمد نصرالله • نابلس ... عماد البسطامي • باسم نجيب كامل • رام الله ـ طاهر اسعد الدجاني ... نادر الدجاني • بيت لحم ـ ليلى انصاري • الطيرة ـ مراد كامل ... سلطاني • وائل حسني بشارة • رياض كامل • طاهر حسن منصور ... دالية الكرمل ـ شكيب • نزيه بدرونجاح • يوسف صدقي • علاء حسن ... امير فخري • دالية يوسف • نائلة محمد حلبي • ناصر نمر الدير ... سلطانة حمود زيدان • سخنين ـ فخري نمر خلايله • رائف محمد ... خالد ابو ريا • كمال حميد ابو يونس • رمزي سعيد حسن ابو ... شعب ـ عطره سليمان شحاده • محمد وناديا شحاده • احمد محمد مصري ... الرينة ـ تميم محمود • سعاد سعيد جبران • طرعان ـ منيره سليمان ... وسام محمد نصار • سليمان امين بشارة • كفر كنا ـ زها سعيد خو... جاد زيدان ابراهيم • حسين خطيب • جسر الزرقاء ـ جمال مراد بلعاوي ... احمد سعيد العبد • كفر مندا ـ عبد عبد الحليم • صالح حمد بشناق ... كفر ياسيف ـ وجيهه احمد شحاده • دير حنا ـ عدنان صالح خطيب ... البقيعة ـ عوني موسى الحاج ـ كفرسميع ـ زايد فلاح • الجديد ... سهام رجا مخول • عسفيا ـ هيام وامال وسميح منصور • ومن عبلين ... نرمان الياس واكيم •

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل الاخوة :

١ ـ حمزة عايش حبيب ـ غزة ـ معهد دار المعلمين
٢ ـ مها سعيد خطيب ـ شفاعمرو
٣ ـ ليلى انصاري ـ بيت لحم ـ مخيم الدهيشة

تهانينا للفائزين •• والى اللقاء في الاعداد القادمة •

لفت نظر

لقد وصلتنا عشرات الحلول متاخرة عن الموعد المقرر ، فلم تشرك ... هذه الحلول في القرعة •

نرجو هواة الكلمات المتقاطعة ارسال حلولهم للغز الكلمات ليوم الجمعة بالسرعة الممكنة ، تكون اى حل يصل بعد يوم الثلاثاء من كل اسبوع •

مع الذكرى الثانية والخمسين لتاسيس الهستدروت

الهستدروت ... وعمال المناطق

هل حان الوقت لقبولهم كأعضاء متساوين؟

ـ الحلقة الثانية ـ

ـ ١ ـ

[سنحـ]ـت لي الفرصة ، ضمن دراستي [الجامعـ]ـية ان اقوم بدراسة استقصائية [لاستـ]ـطلاع اراء عدد من العمال من ابناء [المناطـ]ـق المدارة . بلغ نحو الالف ، ممن [يعمـ]ـلون في المراكز الصناعية فياسرائيل [...] عدد من المواضيع التي تهمهم ، [و]من ذلك استطلاع اراء هؤلاء العمال [في] الانتساب لنقابة مهنية في اسرائيل [و]لحق اقول ان النتائج لم تفاجئني، [اذ] ابدى اكثر من ٩٠٪ ــ تسعين [بالمئـ]ـة ــ من هؤلاء ،ومعظمهم من الشباب [الحا]صلين على ثقافة ثانوية ــ والجامعية [بـ]ـنسبة قليلة ــ رغبتهم بـــــل [...]ـهم للانتساب لنقابة مهنية ،وعلى [وجه] التحديد للهستدروت . لم اشا [...]ل في الاسباب التي جعلت هؤلاء [...]ون الى استنتاج كهذا . لان مثل [هذه] الاسباب لا تخفى على احد .

[...] مناسبة اخرى جمعتني بنحـــو [...] من المعلمين والمديرين ومـــن [...]ربي دور المعلمين في المناطق المدارة [...]ت ما للهستدروت من مكانـــة [و]سمعة طيبة في نفوس هؤلاء ، [...]ت على ما للرغبة الصادقة فــي [...]ـاب لهذه النقابة من مكان في [...]ـهم ايضا .

[...] الشعور باهمية الهستدروت وهو [...]ـبها هذه الثقة حتى من جانب [...] الذين لم يمض طويل وقت على [...]ـهم بها وتواجدهم معها ، حتى [...] كونهم غير اعضاء فيها ، هو في [...]ـة مصدر اعتزاز لهذه النقابـــة العمالية التي جذبت اليها القلوب عبر اسوار العداء والكراهية التي قامت

بقلم : رسمي بيادسة

عالية منيعة في منطقتنا ، وبين الجار والجار .

ـ ٢ ـ

ذلك هو الجانب الواحد من الرغبة، او من المطالبة بالانتساب للهستدروت ، ويبقى الجانب الاخر .. انه هنا في اسرائيل .

هنا في اسرائيل ارتفعت في الاونة الاخيرة الاصوات الداعية الى قبول العمال من ابناء المناطق لعضوية الهستدروت واتخذ الجدال حول هذا الموضوع ، بين مؤيد ومعارض ومتحفظ ومتردد، شكلا واسعا من البحث والـــدرس والنقاش بعد ان اعرب السكرتير العام للهستدروت ،السيد اسحق بن اهارون عن راي له حول الموضوع ، حين دعا الى اعطاء العمل الهستدروتي في المناطق المدارة وبين العمال من ابناء هـــذه المناطق . صفة الانتساب واكتساب العضوية او ما هو شبيه بذلك .

وسؤال يبرز .. من هم اصحاب الراي القائل بقبول عمال المناطق اعضاء ومتساوين في الهستدروت ؟

في الحقيقة يمكن النظر الى اصحاب هذا الراي من خلال هوياتهم الحزبية او الكتلوية التي ينتمون اليها ، وان كان التقيد بهذا المنظار ــ الحزبي او الكتلوي ــ احيانا لا يضمن سلامـــة الرؤيا . ولكن ، وعلى اية حـــال ، فان من الممكن تقسيم اتباع هـــذا الراي الى فئتين بارزتين :

الاولى ــ تلك المجموعة من الاشخاص الذين بدافع رغبتهم في افادة العمال من ابناء المناطق المدارة من الحماية المهنية الهستدروتية بكل ما يترتب على ذلك من حقوق في الاجور والخدمـــات الاجتماعية . ايدوا قبول هؤلاء العمال لعضوية الهستدروت كاعضاء متساوين في الحقوق والواجبات . الرغبة في عدم تعريض عمال المناطق لخطر الاستغلال هي التي حركت هذه الفئة المؤيـــدة لقبول هؤلاء العمال للهستدروت ، خاصة وقد انتشرت ظاهرة سماسرة العمل كثيرا اذ امعن هؤلاء فـــي استغلال حاجة عمال المناطق الى العمل نظرا لعدم وجود مصادر عمل في المناطق بقدر ما امعنوا في استغلال عدم المام هؤلاء العمال بظروف وبشروط العمل والاجور والحقوق الاجتماعية المعمول بها في اسرائيل .

ـ ٣ ـ

وتبقى الفئة الثانية ..

ولحسن الحظ نجدها فئة قليلة.. هذه الفئة وهي من تلك المجموعات التي تطالب بضم المناطق المدارة كلها ضمن ــ ارض اسرائيل الكاملة ــ ارادت ان يكون دخول عمال المناطق الـــى الهستدروت بمثابة ــ سلفة ــ على حساب الضم الشامل المطلوب ، مدعية ان استيعاب عمال المناطق في الهستدروت سيسهل استيعاب باقي السكان في اطار الواقع الجديد للدولة الواسعة كما يرونها .

قد يبدو من خلال استعراض موقف كل من الفئتين انهما تتفقان عند قبول العمال من ابناء المناطق لعضويـــة الهستدروت وهو الاتفاق الذي يمنح الفئة الثانية قوة تضيفها الى قوتها في اثارتها لهذا الموضوع . لكن الحقيقة الواضحة هي انه ، وان تلاقت وجهة نظر كل من الفئتين عند موضوع قبول عمال المناطق لعضوية الهستدروت فان الفرق يبقى واسعا وكبيرا بين الفئة الاولى التي تحركها وتبني موقفهـــا رغبة صادقة في عدم ابقاء عمال المناطق لقمة سائغة للمستغلين والجشعين ، وبين الفئة الثانية التي تريـــــد للهستدروت ان تكون رائدة الضم في وقت تمتنع فيه الحكومة صاحبة القول، ومن قبلها الكنيست بيت المشرعين ، عن البت في موضوع كبير الحساسية ومصيري كهذا .

وهنا تتصدى للسؤال : اين تقف الهستدروت نفسها ، وبوجه التحديد الدائرة العربية فيها ، من هـــذا الموضوع ؟

ـ للبحث صلة ـ

... ولدويلسون ـ تتمة

[...] الشروط التي وضعت في الاتفاق [...]تم التوصل اليه بين الســوق [...]ـة هيث .. وتمكن ويلسون من [...] الاصوات التي كانت تؤيـــد [انضما]م بريطانيا الى السوق في صفوف العمال .

[...]ل ان ننتقل الى موقف ويلسون [من اسـ]ـرائيل والدول العربية او النزاع [العربي] الاسرائيلي ، لا بد من ان نقول [...]يم حزب العمال المعارض كـــان [...] دائما لمساعدة اليهود السوفيات [...]كان يبحث موضوع الهجـــرة [اليهود]ية من روسيا الى اسرائيل في كل [...] يعقده مع الزعماء السوفيات . [...] موقفه من النزاع في منطقتنا فقد [كان و]يلسون دائما اسرائيل في مساعيها [...]ل الحفاظ على كيانها وامنهـــا [...]ي من اجل تحقيق السلام مــع

[...]ـية حرب الايام الستة امـــر [...] بتزويد اسرائيل ببعض المعدات [...]ـة التي تحتاجها . كما كان قد [...] قبل الى السماح للسفـــن [الاسرائيـ]ـلية بالمرور في مضائق تيران لانها [...]ي دولي . واكد استعـــداد [بريطانيـ]ـا للاشتراك في قوة بحريـــة [...] حرية الملاحة في تلك المضائق. [...] بعد انتصار اسرائيل في حرب [الايام] الستة فقد تغير موقف الحكومة [البريطـ]ـانية ، وربما كان ذلك ناجم [عن الخـ]ـوف من ردود الفعل العربيـــة [...] وان العرب قد هددوا بسحب [ودائعـ]ـهم من البنوك البريطانية . [...] تغير للموقف البريطاني باعلان [...] براون ، وزير الخارجية البريطانية [...] أن بلاده لا تؤيد ضم الاراضي [...] ولذا فانها تعارض في ضــــم [...] القدس الى اسرائيل او ايـــة [...] عربية اخرى . بالاضافة الــى [...]ـا لادخال تعديلات على حدود [...] من حزيران عام ١٩٦٧ .

[...] تلك اعلان بريطانيا عـــن [...]ـا لبيع اسرائيل دبابات هــــن [...] شيفتين ــ ... ولكن بعد ان [...] ويلسون في الانتخابات عام ١٩٧٠ [...]ن داونينغ ستريت رقم ١٠ في [...]بدأ يطلق التصريحات المؤيدة [...] وبعد مقتل الرياضيـــين [...]ـين الـ ١١ في ميونيخ في [...] الماضي . طالب ويلسون باعادة [...]ـولي البريطاني فورا الى بلاده [...]بارة وزير الخارجية المصرية [...] . كما شجب بيع الاسلحة [...]ـية لمصر . وذهب الى ابعد من [...]ـلن ان على اسرائيل ان لا تعيد [...] للدول العربية قبل التوصل [...]ـة سلمية . وقد اكسبه هذا [...] اصدقاء في الاوساط الحاكمة في [...]ر ، وخاصة السيد يغئال الون، [...]ـسة الوزراء .

[...] الذي عما اذا كان الســـيد [...] . وهو رجل مناور وخطيب [...] بذهوب وصاحب شخصية قوية، [...] سياسته هذه تجاه اسرائيـــل [...] العربي ــ الاسرائيلي اذا فاز [في الانتخ]ـابات النيابية القادمة فـــي ..

الدكتور يعقوب ـ تتمة

الا اذا دخلته الثقة فيه . كان يتعب الطالب في التفتيش عن الثقة التي كان يريدها ، ولكن كم كانت هذه الفرحة تعم الطالب حين يتوصل الى هذه الثقة ويطرحها في الاخير على هذا الاستاذ ، طالب الثقة .

لم يكن هذا الاستاذ ليرتاح في بعض الاحيان حين يجابهه بعض طلابه بطلاقة لفتهم ليحتموا وراءها في الدفاع عن راي مشكوك فيه عنده . او ليدافعوا عن موضوع شرعي بالاحتماء وراء انتسابهم الى هذا الشرع . ولكـــن راحته وانبساطه كانا يتضاعفان دائما حين تكون الغذية الفكرية له .

وشيء اخر انا ملزم ضميريا وعاطفيا وانسانيا بان اقوله ، وهو انني لم اجد في حياتي الدراسية الطويلة بروفيسورا او دكتورا او استاذا يشرح الفكـــرة ويحقق الراي ويبحث الموضوع للتوصل الى منجمه ومعدنه مثل هذا الاستاذ الشاب . انه لا يقبل الامر يلقى على عواهنه . ولا يقبل بالراي يطرح على علاته دون ان يبحث وينقب ويشرح حتى يصل الى الحقيقة ، الى الجوهر وهو في خلقه العلمي هذا قد شـــق لطلبة دربا صعبا ، ولكنه مؤد الـــى الصحة والعالية العلمية . هذه الجلسة العلمية فيه احببتها ، همت بها ، وتقت اليها واعتنقتها .

قيل لي ان هناك تنافسا بين طلبة كلية الحقوق في القدس وبين طلبـــة جامعة تل ابيب حول الفوز بالقسط الاكبر من علم ومحبة هذا الاستاذ ، فما اعظم الهناءة في قلبه من وراء هذا التنافس .

انه الدكتور العلامة يعقوب ميرون ، خريج السوربون ، جاء يسقى طلبـــة اسرائيل الرضاب من العلم والشهد من المعرفة . والكريم من الخلق .

فكاهـــة

الاول ــ زوجتي تحلم في نومها دائما انها تزوجت مليونيرا .

الثاني ــ انت اسعد مني .. ان زوجتي تحلم بذلك نهارا !

السلام بين العرب واسرائيل ـ تتمة

نشرت لي مجلة ــ القضايا المعاصرة ــ بعض التقارير السرية التي بعثت بها من واشنطن الى الحكومة اللبنانية في سنتي ١٩٤٩ و ١٩٥٠ . وقد خطبت ونشرت الكثير حول القضية الفلسطينية في لبنان وفي الغرب وفي الامم المتحدة. هذه جميعا وغيرها من التقاريـــــر والتدوينات التي لم تنشر بعد تشرح بعض جوانب القضية الفلسطينيـــة ومحاذيرها ، كما خبرتها وعرفتها عن كثب ، شرحا وافيا . هذا كله للتاريخ لولا ان التاريخ في الشؤون العربية ما فتيء يعيد نفسه كل يوم . فمـــن قبض حفنة من تاريخ العرب عن كثب كانه قبض على تاريخهم كله . فيظهر ان كل شيء يتغير ويتبدل مع الزمن الا العرب . يظهر ان العرب خارج التاريخ .

لذلك اكتفي الان بالعموميات الهامة، مع ان الخصوصيات هي المعطاة اولا وهي التي تستقرأ منها العموميات . خوفي من انفسنا اكثر بكثير منه من اي شيء اخر . خوفي من بدائية التفكيـــر والتخطيط العربيين . من حـــزازات العرب بعضهم ضد بعض ، من انعدام الثقة بينهم ، من عدم جديتهم وعـــدم مسؤوليتهم ، من مزايداتهم الفارغة، من حسداتهم بعضهم من بعـــض . «ليش هو ، مش انا ؟!» «فلان ؟! ــ كافر ، خاين ، مش عربي !» «فلان؟! ارتفع الى فوق ؟! فلنجره الى تحت او فلنقض عليه !»

خوفي من العبارات المنمقة التـــي يؤخذ العرب بها ، فيصبحون سجنـــاء في قفصها . خوفي من تبرمهم من كل ما هو لا عربي ، كان فيه دنسا .خوفي من خلطهم الدين بالسياسة .

خوفي كذلك من عدم الربط الوثيق المسؤول بين الكلمة والحقيقة ، مـــن الانقياد الى الغوغاء بدلا من قيادتها . من الاتكال على ان الغير هم الذيـــن سيتبرعون لوجه الله بسحـــب كستنائنا من النار . من الــــراي السخيف ان الضعيف ــ الضعيف عقلا وروحا اكثر منه مادة وعدة ــ يستطيع ان يلعب على الحبلين وينجو ، مـــن الاعتقاد ان الكم بحد ذاته يفصل شيئا والمادة بحد ذاتها ــ البترول مثلا ــ يقرر مصيرا ، من الابتعاد الدائب عن مصادر النور .

هذه كلها حقائق مزمنة معطاة . يجب ان نقف امامها ونتأملها بتواضع وانكسار . تسالني عن المرحلة التـــي وصلت اليها قضية فلسطين . اجيب باحترام وتألم : عبث تماما ــ تصوير المرحلة التي ستنتقل اليها قضيـــة فلسطين والخطوط العريضة للسياسة التي يتوجب على العرب اتباعها بهذا الصدد ــ الا بعد مجابهة هذا الوضع العربي الكياني المخلع ، بالفعـــل ، وبالصدق والمحبة .

من هذه المجابهة الجريئة فقط ينبعث الامل . اما اليأس فوليد الجهـــل والخوف والتهرب . وانا حافل بالامل، لاني جابهت جميع هذه الحقائق مـــن الاعماق ، ولاني توصلت الى اليقـــين بان من هذه المحنة التي نجتاز ، والتي لا ادري كيف ستتطور والى متـــى ستمتد ، سيبزغ عصر ازدهار وسلام لم يعهده الشرق الاوسط من قبل عصر ازدهار لا للعرب فحسب بـــل لجميع شعوب هذه المنطقة . فيوسط الديجور ارى الفجر بجميع معالمه بارعا بوضوح .

قد يكون الاتي غير المرجو . فتكون مقولاته تختلف اساسيا عن كل مـــا الفنا ووجدنا حتى القرف . قد يكون اكثر انطلاقا وحرية ، اكثر فرحـــا وبهجة ، اكثر وثوقا بالنفس وبالغير ، اكثر انسانية وعالمية ، اقل الكلمات انكمشا وانقباضا ، اشد تفاعلا وتلاحما مع العقل الفعال في العالم ، اكثـــر انفتاحا للروح والوجود والنور ، من اي شيء مرجو . عندئذ لن يؤسف على المرجو . عندئذ يحنط المرجـــو ويعرض في المتاحف .

السلام بين العـــرب واسرائيـــل

س ٥ : هل يحل الســـلام قريبا في منطقة الشرق الاوسط ام تتجدد الحرب ام يستمـــر الجمود وكيف ؟

ج ــ يستخلص الكثير حول هـــذا الموضوع من الاجوبة السابقة . ومع ان المعرفة الكاملة تعوزني فانا لا اعتقد ان الحرب ستتجدد ، هذا لا يعني ان الجمود سيستمر . تحركات عدة تقع بالفعل الان وستقع في المستقبل .من قبل السوفيات واوروبا وامركا ومن قبل العرب واسرائيل ، وذلك كله في نطاق الطريق الثانية التي عرضت في الجواب السابق ، اعني طريق التفاوض والتفاهم والسلم . المفاوضات السريـــــة والاقتراحات والمساومات والتجربات ، كل هذه قائمة الان على قدم وساق ، وستشتد في المستقبل .

يريد السوفيات ، لاسباب واضحة الا يمنى العرب ، وعلى الاخص مصر ، بهزيمة جديدة . انا لا اعـــتقد ان السوفيات يريدون بسط نفوذهم على الشرق الاوسط او تشييعه ، لان ذلك يؤول بهم الى متاعب لا حصر لها . ثم ان السوفيات والامركيين لـــن يشتبكوا بحرب في الشرق الاوسط او حول الشرق الاوسط ، ايا كانت الاثارات والاستفزازات والتطورات . لان في امكانهم تسوية خلافاتهم بـــين بعضهم البعض حول هذه المنطقة . كل ما يهم السوفيات ، على ما اتصور ، الا يصبح الشرق الاوسط قاعدة تهدد امنهم . وهذا في الامكان تامينه .

تريد اوروبا الامن والاستقرار فـــي الشرق الاوسط ،لان ثمة تفاعلا وتلاحما عضويين بينها وبينه على مر التاريخ . وهي بالطبع لها افكار بشان الوضـــع بين اسرائيل والعرب . مع ان هـــذه الافكار قد لا تكون وصلت بعد المرتبة المشاريع الثابتة . غير ان الذي يعتقد ان الخلاص الان ، كما يتخيله العرب ــ بان تزود انكلترا ، مثلا ، او فرنسا العرب اسلحة تمكنهم مـــن القضاء على اسرائيل او حتى مـــن اعطائهم افضلية في مفاوضاتهم معها ــ آت من اوروبا وحدها يخطيء . اولا لان اوروبا ما زالت مقسمة الى سيادات ولم تصبح بعد وحدة . ثانيا لان اصدقاء اسرائيل وانصارها في اوروبا اكثر ، ونفوذهم وقوتهم اكثر بكثير مما يتصوره الجهلة السذج . ثالثا لان اوروبا غير مستقلة ، دفاعيـــا وسياسيا واقتصاديا ، عن امركا .

بشان امركا ، اكرر ما قلته منذ ثلاث وعشرين سنة وما برهنت عـــلى صحته طيلة هذه السنين ، ان امركا لا تستطيع بحال من الاحوال ان تتخلى عن اسرائيل ، ليس لان البيـــت الابيض . كما يتصور البعض او كما يصور لهم ، في قبضة اليهود ، بل لعشرين سببا اخر . هذه قاعدة مطلقة ثابتة في السياسة الامركية لا يتفهمها لا وعد ولا وعيد ولا مساومة ولا ارتماء في احضان من يظن انهم اعداء امركا، قاعدة مستقلة تماما عن الحزب الحاكم وعن سيد البيت الابيض ، ايا كـــان شخصه .

هذا لا يعني مطلقا ان بـــاب الديبلوماسية مقفل في وجه العـــرب بالنسبة الى امركا . هذا يعني فقط ضرورة تصور وضع حقيقي ثابت امين، غير مخادع وغير واهم ،يؤمن في الوقت نفسه للعرب وجودهم وامنهم ولاسرائيل وجودها وامنها . كل تصور ان ثمـــة تعارضا مبدئيا مطلقا بـــين الوجود الاسرائيلي والوجود العربي في الشرق الاوسط . بحيث تصبح القاعدة اما هذا او ذاك ، يدفع بامركا الى مساندة اسرائيل ضد العرب . امركا تريـــد التعايش الامن الهنيء المتفاعل بـــين اسرائيل والبلدان العربية في الشرق الاوسط .

واذا ، بقدر ما يدرك العـــرب ان امركا هي المفتاح الاصلي لمعضلـــة الشرق الاوسط ، وبقدر ما يريدون تحريك هذا المفتاح . وبقدر مـــا يرغبون في حل سلمي لهذه المعضلة، فعليهم ان يصوروا لامركا ، بجدية ومسؤولية ، اوضاعا يرضون هـــم عنها ويلتزمون بها ، وفي الوقت ذاته ترضى عنها اسرائيل وتلتزم بها . هذا بالضبط معنى المفاوضات ، ايا كان شكلها . فوق كل تخبط وكل تمويه وكل ضياع ، هذا هو التحدي الحقيقي امام الديبلوماسية العربية في الوقـــت الحاضر . ومجال الفعل امام هـــذه الديبلوماسية والتفاعل مع امركا يكاد لا يحد .

الجواب على سؤالك ، اذا ، لا يهبط من علي بشكل سحري آلي . السلام والحرب والجمود وكيفية التسوية ، كل هذه تتوقف على تفاعلات العـــرب واسرائيل بعضها مع بعض ، وبينهما وبين الاتحاد السوفياتي واوروبا وامركا. وعلى ما قد تكون امركا والاتحـــاد السوفياتي قد توصلتا اليه او قـــد تتوصلان اليه من تفاهم . وبما ان الطرفين المعنيين اولا واخرا همـــا العرب واسرائيل ، وبما انه يصعب جدا ــ ان لم اقل يستحيل ــ فرض حل من الخارج الا بالقوة ، وامركـــا وروسيا لن تبعثا بجيوشهما لهـــذا الغرض ، فالحرب والسلم والجمـــود وكيفية التسوية ، كل هذه في النهاية في يد العرب واسرائيل .

لا حـــرب ثالثـــة

س ٦ : هل تعتقد ان العالم يمكن ان يشهد حربا عالميـــة جديدة ، وفي اي ظروف ومتى؟

ج ــ استبعد تماما حصول حرب عالمية جديدة في المستقبل القريب ، وقد يمتد هذا المستقبل الى مدى بعيد. الرئيس نيكسون يتحدث عن جيل من السلام العالمي والمستشار برانــدت يتحدث عن اجيال من السلام الاوروبي

سببان اساسيان يحملانني عـــلى استبعاد حرب عالمية : (١) ان حـــربا عالمية تعني في الغالب حربا نووية ، ومن يعرف ابسط الاشياء عن هذه الحرب لا يمكنه ان يتصور اي مسؤول او اي نظام او اية حكومة تقدم عليها. هذا ما عناه بالفعل المبدأ الاول في البيان المشترك الذي وقعه نيكسون وبريجنيف في موسكو . (٢) لقد برهنت الدول الكبرى ، التي وحدها فقط تقرر امكان حصول حرب عالمية ، انها تستطيـــع تسوية خلافاتها وتنسيق مصالحـــها وتأمينها بالاخذ والعطو السلميين لا بالحرب . فما يمكن الحصول عليه بالسلم بين الدول الكبرى اكثر بكثير مما يحتمل الفوز به بالحرب ، سواء اكانت نهاية الحرب استســـلاما ام مصالحة .

اصبحنا اليوم في عصر لا خبز فيه اطلاقا للمغامرين او لتجار المـــوت . الادوات التي طورتها الحروب هـــي ذاتها ابطلت الحرب . فالذين ينتظرون الحرب اليوم كي يثروا او يغـــزوا بالمغانم او يفرجوا عن كربهم ،وغيرهم يموتون ، فعليهم ان ينتظروا الى ما شاء الله . المستقبل للجد المسؤول لا للعب بالموت . المستقبل للمتطلع الى الحياة والوجود الحقيقيين لا الى الموت والعدم . المستقبل للمحبـــة الفاهمة الصافحة .

عن ــ النهار ــ بيروت

الفـــتـــنة والطريق الى الخيانـــة

بقلم : ابراهيم عامر

كم هو قاس ومرير على نفس كل وطني ، صادق الوطنية، ذلك الاحساس التي تولده تلك المحاولات الخطيرة لاثارة الفتنة الطائفية في مصر . بين المسلمين والاقباط .

ولا يستطيع اي وطني ، صـــادق الوطنية وعميق الاخلاص لشعب مصر بفلاحيه وعماله . ان يقف صامتا امام تلك الاحداث . وان يلتزم اللامبالاة والسلبية . وان يمنع لسانه عن قول ما يعتقد انه الحق . ولقد قال رسول الله ــ صلعم ــ : ــ من راى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه .. وهذا اضعف الايمان ــ .

والفتنة الطائفية هي ــ في اعتقادي ــ انكر المنكر ، لانها تمزيق للنسيج الداخلي ، للامة . ولوحدتها الوطنية التاريخية .

ومن الواجب الحتمي ان ننظر الى محاولات الفتنة هذه في اطارها الرئيسي والحيوى والحاسم . الا وهو اطار المرحلة التي تمر بها مصر والوطـــن العربي كله الان ، ومنذ اكثر مـــن خمس سنوات . الا وهي مرحلة النضال من اجل التحرر الوطني . بالمعنـــى المعاصر والعصري للتحرر الوطني . والذي يقتضي اول ما يقتضي ازالة اثار العدوان الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، واسترداد حقوق شعـــب فلسطين المشروعة . وتمهيد الارض لبناء مجتمع يقوم على الكفاية الاقتصاديـــة والعدل الاجتماعي والديمقراطيـــة الاشتراكية .

ولا شك في ان اغلبنا يؤمن ايمانا عميقا بانه لا يوجد . ولا ينبغي ان يوجد ، اي شيء يمكن ان يشغلنا عن معركتنا النضالية للتحرر الوطني ، او يحرف انظارنا عن الاهداف الحقيقية التي علينا ان نصل اليها ونحققها بهذه المعركة ومن خلالها .

ومن هذه الزاوية ، فان محاولات الفتنة الطائفية . تبدو في الحقيقـــة والواقع . محاولات لشغلنا عن معركتنا النضالية للتحرر الوطني ، ولحرفنا عن الاهداف الحقيقية التي علينا ان نصل اليها ونحققها بهذه المعركة ومن خلالها .

ومن الحق ان نقول ان مصر عرفت مثل هذه المحاولات خلال فترات متفرقة من تاريخ نضالها الوطني . وعرفت كيف تواجهها بحسم ، وكيف تقضي على الذين وراءها . ورفعت دائما في وجهها انشاء العظيم : ــ الدين لله . والوطن للجميع ــ .

ومن الحق ان نقول ايضا ان وراء محاولات الفتنة الراهنة اتجاهـــات وتيارات لا تمت الى الدين بصلة . وان تاجرت به وزايدت وهددت واخافت ولا تمت الى الوطنية المصرية او الى القومية العربية بصلة . وان تنكرت بازيائها وتسترت خلف شعاراتها وهي لا تحمل من الدين الا اسمه . وهي من جوهره براء ، ومن روحه عاطلة . ومن معانيه فقيرة بائسة . بل لعلها فـــي الواقع والحقيقة معادية للدين ، كثورة تاريخية اجتماعية . وكقيم اصيلـــة انسانية .

ولقد عرفت ثورة ٥٢ . خـــلال مسيرتها ، مثل هذه المحاولات . التي رغم اختلافها في بعض السمات عـــن المحاولات الراهنة . كانت تستهدف الاغراض التخريبية ذاتها .

ومن ثمة ، فلا ضرورة للقلق المبالغ فيه . كما انه لا بد من عدم التهاون ــ ولسنا اول من جرب ويجرب محاولات الفتن الطائفية . ولا اعتقد اننا سنكون اخرهم .

ومن زاوية اخرى ، فان هـــذا الاسلوب الطائفي من اساليب العمل ــ الوطني ــ ، هو في الواقع الدليل على افلاس الجماعات التي تلجأ اليه ، افلاسها في ان تجد اسلوبا افضل ، وفي ان تقدم بديلا عصريا ومعاصرا للمأزق الوطني الذي نعيشه ،باعترافنا جميعا ، وفي المساهمة في تعميق الوعي الوطني الاجتماعي اللازم لتعزيز الموقف النضالي للشعب العربي .

ان كل شيء يمكن ان ينتظر الا تحرير سيناء وارض العرب المحتلة . ان تحرير سيناء لا يمكن ان ينتظر مهما كان ثمن هذا التحرير . ونحن لا يمكن ان تكون اقل وطنية مـــن تشرشل او ديجول او روزفلـــت في الحرب العالمية الثانية .

وعلينا ان نعترف بمسئولية بعض قادة الفكر والراي . وخاصة قادة الفكر والراي الديني ، الذين يتحملـــون مسئولية ربط الدين بالوطن . وربط الممارسة الدينية بالمجتمع . وربط القيم الدينية بقيم العصر الذي نعيش فيه. ولست اعتقد انهم اقل تاهيلا للقيام بهذا الدور من رجال الفاتيكان مثلا ، او من رجال الدين في الجزائر اثناء حرب التحرير . او من قساوسة امركا اللاتينية في نضال شعوبها ضـــد السيطرة الامريكية .

ثم لا شك في ان هناك قوى خارجية وراء هذه المحاولات لاثارة الفتنة .

وفي وقت تستعد فيه مصر لتحريك معركتها ضد العدوان الاسـرائيلي ، دبلوماسيا وعسكريا ، وتدعيم مواقفها الداخلية والدولية ، يتحرك المعسكر المعادي بكل قواه لضرب هذا الاستعداد، حتى لا يكون بعده الا الاستسلام .

لكنني واثق . ككل وطني صادق الوطنية ، بان شعبنا المؤمن حقا ، والذي امتحنته ولا تزال تمتحنـــه الاحداث كما تمتحن المؤمنين ، قادر على ان يضرب هذه المحاولات في الصميم تحت راية وطن عرف الايمان منذ فجر تاريخه ، ووراء قيادة تعرف دينها خيرا الف مرة مما يعرفه المتعصبون ، وبوسائل اختبرتها الاحداث والمحن وبرهنت على فاعليتها .

عن ــ المصور ــ القاهرة

يوميات من هو..؟

وصلتني اليوم رسالة مـــن السيد شكري عبد الرحيـــم سرور من سلفيت يقول فيها :

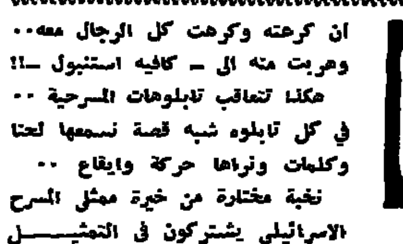
«من المؤلم حقا ان ترى مثل هذا الشاب ينتقل من بيت الى بيت كانه يتيم نشأ في بيت لايعرف التربية . مع العلم ان عائلته عائلة شريفة وفي مكان مرمـــوق في ام الفـــحم .»

ويستطرد السيد شكري فـــي رسالته يشرح وضع صديقـــه هذا الذي يقول عنه ان اهلـــه نبذوه دون سبب ويطلـــب مني ان اعالج الامر .

اولا حبذا لو ذكر السيـــد شكري في رسالته اسم صديقه هذا ، اذ كيف اعالج هـــذا الموضوع وانا لا اعلم من هو المقصود ؟ وكيف اعرف صاحبه وفي ام الفحم خمسة عشر الفا. وثانيا لقد تسرع السيـــــد شكري كثيرا في حكمه على أهل هذا الشاب رغم اني لا اعرفهم، لانه بنى حكمه على ما سمعـــه من صديقه . ومـــا يدرينا ان هذا الذي تدعي ان لا ذنب له لم يقترف كل الذنوب . وان اهله ما نبذوه الا بعد ان عـــز العلاج واستحال اصلاحه الامر الذي دفعهم للابتعاد عنه صونا لشرفهم الذي تتحدث عنــــه ومكانتهم التي سمعت اوحدثت عنها .

على كل حال اود ان اهمس في اذن السيد شكري ان القضايا الاجتماعية لا تعالج على صفحات الجرائد وفي اليوميات ،ولكن حتى لا تقول رجوناه فامتنع . ارجو ان تكتب لي القصـــــة بوضوح ذاكرا الاسماء ، وانا اعدك ان اعمل .

ابو سليمـــــان



درامـــا
مهرجـــان الصيـــف

الشاعر ناتان الترمان تغزل باجواء البلاد وبمناظرها الطبيعية الساحرة ، اكثر مما تغزل غيره من الشعـــراء بالحسناوات الشقراوات والسمراوات.

ديوانه ــ مهرجان الصيف ــ كرسه كله تقريبا للتغزل بالاحياء الشعبية في تل ابيب . وقد استقبله النقاد اول صدوره ببرود . الغالبية اهملته تماما والاقلية التي كتبت عنه تحمست له كل الحماس واعتبرته فتحا جديدا في عالم الشعر العبري الشبه روائي .

في اوائل الصيف الماضي قرر المخرج المسرحي شموئيل بونيم تحويـــــل الديوان ، او اجزاء منه الى مسرحية. ولعل بونيم سيدخل التاريخ بكونـــه اول مخرج قرر ونفذ . اخراج ديوان شعر وتحويله الى تابلوهات مسرحية لا تخلو من خيط يربط بين تابلـــوه واخر لتشكل بمجموعها قصة ! وبالطبع كان على بونيم ان يحذف من هنـــا ويضيف الى هناك ويكتب سيناريو مقبول . وما كان بونيم يقدم على هذه الخطوة لولا التشجيع الذى لقيه من مسرح الكامري . وقد تعاون مع بونيم في تحقيق فكرته عدد من الفنيين نذكر منهم اريه نبون الذى صمـــــم الديكورات ، والكساندر ارغوب الذى كتب الموسيقى ولحن الاغاني .

المسرحية تحدثنا عن ليلة صيف عطرة الاريج .. في حي من احياء تل ابيب وتبدأ في ساعة مساء باكرة .. الشمس غابت .. الحي بدأ ينفض عنه وسن الظهيرة انواره بدات تتالق .. فتحت الابواب والنوافذ .. وفاحت رائحة الصيف من كل مكان . مركز الاحداث مقهى شهير باسم استنبول .. سمي باسم الحي ذاته ، وفي المقهى مركز موسيقى .. يذيع موسيقـــى صاخبة بدون انقطاع مسجلة عـــلى اسطوانات .. ومقابل المقهى تقع مخيطة استنبول وبجوارها صالون حلاقـــة استنبول . كانت شرفة المقهى قـــد امتلأت بالرواد . وكذلك الصالون !! بعضهم يتناول القهوة وبعضهم الاخر الماكل الشرقية اللذيذة . اما فـــي الطابق الثاني فقد قررت لجنـــة الموظفين في البنك اقامة حفلة صيف ترفيها وترويحا عن الموظفين المتعبين .. وأرسلت بطاقات مطبوعة للجميع ليحضر كل موظف او موظفة مع زوجه او زوجته . حتى سيمان طوب الحارس تلقى دعوة له ولزوجته التي توفت قبل ثلاثة اشهر !

وفي الوقت الذى كانت فيــــه الاستعدادات على قدم وساق لاقامـــة حفلة البنك كان بار حسيد اللـــص المعروف يفرك كفيه ارتياحا . كان يجلس في صالون المقهى ينتظر حضور كافة المدعوين لحفلة البنك وبذلـــك يخلو له الجو للسطو على البنك ويكون له الوقت الكافي لفتح خزائنه وسرقة ما تحتويه من مال . وتتقدم منـــه الجرسونه مريم هلن وتشكو اليـــه حالها . لقد احبت رجلا يدعـــى فلدرسكي .. احبته بجنون .. وهربت من بيت ابيها من اجله .. وكانت له جسدا وروحا . وبعد ان تبرأت منها عائلتها بسببه يطلب ان تقف فـــي الشارع كل مساء لتعرض جسدها على الرجال مقابل حفنة من المال . فلا غرو ان كرهته وكرهت كل الرجال معه.. وهربت منه الى ــ كافيه استنبول ــ!!

هكذا تتعاقب تابلوهات المسرحية .. في كل تابلوه شبه قصة نسمعها لحنا وكلمات ونراها حركة وايقاع ..

نخبة مختارة من خيرة ممثلي المسرح الاسرائيلي يشتركون في التمثيـــل والغناء : يوسف يادلين يلعب دور المؤلف الفيلسوف . ابنر حزقياهو بدور سيمان طوب ، زهيرة حريفاي بدور كلارا صاحبة مقهى استنبـــول الذكية الحكيمة ، ش. فيشنسكي بدور اللص بار حسيد ، ابيبا شفارتصـــ بدور الجرسونة مريم هلن .

بالنسبة للمشاهد العربي ، قـــد يفهم الكلمات لانها تغنى مع الالحان، ولكن بعد مطالعته لهذا الملخص سيفهم التابلوهات بلا شك . ولا يخالجنـــي اقل شك انه سيتمتع بالالحان التـــي صبت بقالب شرقي . وبالرقصـــات الجماعية . التلفزيون الاسرائيلي يخطو خطوة الى الامام باذاعته لاول مـــرة مسرحية اسرائيلية كاملة لم يمض على عرضها على المسرح اكثر من ستـــة اشهر . موعدنا مع رائعة ناتان الترمان هو التاسعة والربع مساء .



٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٣٫٥٠ استقبال السبت ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٢ فيلم سينمائي ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ يـــوم الجمعة ــ ملحق اسبوعـــي ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ دراما ١٠٫٣٠ اخبار .

السبت ٢٣-١٢-١٩٧٢

٦٫٠٠ نيقولاس نيكلبي ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٣٢ تجديدات واختراعـــات ٦٫٤٥ فولكلور ــ عيد الميلاد ٧٫١٥ اخبار وحوار ٨٫٠٠ من اغاني السبت ٨٫٣٠ اخبار ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار .



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠

١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠

١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠

٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـــة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثوم ــ فهد بلان ١٣٫١٥ من اقوال الصحـــف ١٣٫٢٥ غناء مجموعة الـــدار ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ فايـــزة احمد ــ سوشيه الياهو ــ شريفة فاضل ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ مجموعة مـــن المنولوجات ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المراة ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغنـــاء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ عبد الحليم حافظ ــ شادية ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ من اغاني سميرة توفيق ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ محمد عبد الوهـــاب ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ فدوى عبيـــد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ نجاة علـــي ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم .

هكذا من الاصل

هكذا من الاحتلال

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ رحيا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بض

رئيسة الوزراء : اكتشاف شبكة التجسس
لا يدعو الى تغيير السياسة تجاه المواطنين العرب
وتؤكد اخلاص اغلبية المواطنين العرب لدولة اسرائيل

بار ايلان ـ عتيم ـ صرحت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء امس بأن اغلبية المواطنين العرب في اسرائيل اثبتوا انهم مخلصون للدولة واعربت عن اعتقادها بأن اكتشاف شبكة التجسس والتخريب في البلاد مؤخرا لايدعو الى تغيير السياسة تجاه السكان العرب في اسرائيل .

واضافت السيدة مئير التي كانت تتحدث امام الطلاب في جامعة باراىلان في بني براك : اننا سنسيء الى المواطنين العرب والى انفسنا ايضا اذا اعتبرنا كشف شبكة التجسس والتخريب هذه ظاهرة تضع علامة استفهام امام اخلاص المواطنين العرب لدولة اسرائيل . وقد اثارت طالبة عربية في الجامعة قضية الصعوبات التي يواجهها العرب في الحصول على وظائف والاندماج في المجتمع الاسرائيلي . فردت رئيسة الوزراء على هذه الطالبة بقولها انها لا تبرر سلوك المجتمع الاسرائيلي في هذه القضية وايدت الادعاء بان هناك في الحقيقة صعوبات في قبول عرب اسرائيليين لاعمال مكتبية ، واستطردت تقول : الا ان الوضع في هذا المجال اخذ في التحسن وان المشكلة ستزول على مر الزمن .

وفي مقابلة صحفية جرت مع السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية ونشرت في صحيفة ـ يديعوت احرونوت المسائية في عددها الصادر امس . قال السيد طوليدانو ـ ان اكتشاف شبكة التجسس والتخريب لصالح الاستخبارات السورية لا يلزم ، حسب رأيي ، تغيير السياسة العامة تجاه عرب اسرائيل ذلك لان عدد المشبوهين بالاشتراك في هذه الشبكة والذين تم اعتقالهم يشكل نسبة ضئيلة جدا بالنسبة لمجموع السكان ـ .

ومضى السيد طوليدانو يقول : منذ حرب الايام الستة حكم بتهمة الانضمام للمنظمات المسلحة على ٣٢٠ عربيا اسرائيليا من مجموع ٣٥٠ الف مواطن عربي ـ ما عدا الدروز ـ ومعنى هذا ان عدد المحكومين هو اقل من واحد بالالف .

وبعبارة اخرى فان عرب اسرائيل يشكلون ٢٥ بالمائة من مجموع العرب الموجودين تحت الحكم الاسرائيلي بينما بلغت نسبة العرب الاسرائيليين الذين صدرت احكام بحقهم في السنة الاخيرة ٥ بالمائة من مجموع المحكومين مقابل ٩٥ بالمائة في اوساط عرب المناطق المدارة .

وخلاصة القول فان عرب اسرائيل كجمهور لم يستجيبوا لنداءات الدول العربية المتكررة اليهم بالانضمام الى المنظمات المسلحة ، ولهذا ليس هناك اي داع لتغيير السياسة تجاههم .

« الاهرام » :
مصر حريصة
على الحفاظ على علاقات الصداقة مع روسيا

القاهرة ـ علقت أمس صحيفة ـ الاهرام ـ على الذكرى الـ ٥٠ لقيام دولة الاتحاد السوفياتي فقالت ان مصر تؤكد حرصها على الحفاظ على علاقات الصداقة الودية بينها وبين الاتحاد السوفياتي واستغلال هذه الصداقة الى اقصى حد وخاصة لصالح ـ مشكلتنا المعلقة ـ .

واضافت ـ الاهرام ـ ان للاتحاد السوفياتي ومصر مصلحة مشتركة في صد العدوان الصهيوني الامبريالي الذي يمس بمستقبل العالم العربي كله . وقالت ان المصلحة المشتركة تتخبط بصورة خاصة في الوقت الذي تواصل فيه امريكا التمسك بموقفها الاساسي المؤيد لاسرائيل .

واشارت الصحيفة الى ان التطورات الاخيرة في فيتنام تؤكد دون ادنى شك على ان الحفاظ على المبادىء في العلاقات الدولية هو الضمان بان التغييرات في الوضع الدولي لن تكون لصالح الامبريالية العالمية . واكدت ـ الاهرام ـ في ختام تعليقها انه على ضوء هذه الحقائق ، فانه يمكن القول بان هناك مجالات للتعاون بين مصر وروسيا ، ليس فقط من اجل ازالة اثار العدوان ، بل وفي حقول التطوير كذلك .

دعوة حافظ الأسد لزيارة تركيا

دمشق ـ رويتر ـ استقبل الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية امس السيد خلوق بويولكن وزير الخارجية التركية بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وصرح مصدر رسمي هنا بان السيد بويولكن نقل الى الرئيس الاسد تحيات الرئيس التركي جودت صوناي وتمنياته الطيبة كما نقل اليه دعوة من الرئيس التركي له لزيارة تركيا .

وتناول الحديث خلال المقابلة الوضع الراهن في المنطقة والعلاقات بين البلدين ووسائل تعزيزها .

اغتيال سياسى باكستانى بارز

لاهور ـ رويتر ـ اغتيل هنا السيد حواجه رفيق من السياسيين الباكستانيين البارزين واحد المساعدين السابقين للشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش عندما كان يشترك في مسيرة اول امس تدعو الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو عدم الاعتراف ببنغلادش .

وقد نظم هذه المسيرة حزب الاستقلال الذى يرأسه السيد رفيق واشترك فيها حوالى ١٥٠٠ شخص . وذكر ان السيد رفيق اصيب بثلاث طلقات وتوفى فى الطريق الى المستشفى . وتمكن المعتدى على حياته من الفرار .

بدء المباحثات حول وسائل تنفيذ اتفاق الوحدة اليمنية

صنعاء ـ رويتر ـ انضم السيد منصور الكيخيا وزير خارجية ليبيا اثر وصوله الى هنا ليلة الخميس الى اجتماعات بدات فى العاصمة اليمنية الشمالية للبحث في وسائل تنفيذ اتفاق الوحدة بين شطرى اليمن .

ويشترك السيد الكيخيا في اجتماعات الممثلين الشخصيين للقاضي عبدالرحمن الارياني الرئيس اليمني الشمالي والسيد سالم ربيع علي الرئيس اليمني الجنوبي بوصفه ممثلا للرئيس الليبي معمر القذافي .

ويحضر اجتماعات صنعاء كذلك الدكتور سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية ورئيس لجنة مصالحة ادت جهودها الى تحقيق اتفاق وقف اطلاق النار بين شطرى اليمن في تشرين الاول الماضي بعد اشتباكات دامية بينهما بدات في الشهر السابق .

افتتاح المركز الثقافى الرياضى فى طمره

طمره ـ من نافع ذياب ـ بحضور السادة مساعد وزير المعارف والثقافة لشؤون الشبيبة والثقافة العربية السيد محمود عباسي والسيد علي حيدر مفتش معارف المنطقة تم هنا أمس عقد الجلسة الافتتاحية للمركز الثقافي الرياضي في طمره والذي مركزه مدرسة طمره ب وقد الفت لجنة ادارة من ٥ اشخاص هم : رئيس المجلس السيد مصطفى ذياب ، وعلي حيدر مفتش المعارف العربية ، وصفي اسرائيل مدير بيت الكرمة ـ وفكتور غباي مفتش الشبيبة في الوسط العربي ومحمود ذياب مدير مدرسة طمره ب ومنير ذياب مدير المركز الثقافي .

ويعتبر المركز اول تجربة تتم في الوسط العربي وهدفه اقامة دورات متنوعة فى كافة المجالات الثقافية والعلمية وستلحق بالمركز المكتبة العامة التي تبرع باقامتها البارون روتشيلد .

اصابة جندى سوفياتى قرب حدود الصين

موسكو ـ رويتر ـ ذكرت الصحف السوفياتية أمس ان جنديا سوفياتيا قد اصيب بعيارات نارية ، عندما اشتبك هو واثنان من زملائه مع متسللين قرب الحدود الصينية . وقالت هذه الانباء ان الاشتباك وقع في الخريف الماضي وهذه هي اول مرة يعلن فيها من مصدر رسمي عن وقوع حوادث اطلاق النار على امتداد الحدود مع الصين منذ الاشتباكات الدموية بين جنود سوفيات وصينيين عام ١٩٦٩ .

نيكسون يتعهد باستمرار المساعدات الاقتصادية للسودان

واشنطن ـ رويتر ـ كشفت وزارة الخارجية النقاب ليلة الخميس عن ان الرئيس نيكسون تعهد بأن تستمر الجهود الامريكية لمساعدة النمو الاقتصادى في السودان .

وجاء هذا التعهد في بيان اعد سلفا والقى عندما قدم السيد عبد العزيز النصيرى حمزه السفير السوداني اوراق اعتماده في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي وهو اول سفير سوداني يقدم اوراق اعتماده منذ ان استأنفت الحكومة السودانية علاقاتها مع الولايات المتحدة في تموز الماضي .

واشاد الرئيس نيكسون بحكومة الرئيس جعفر النميري لوضعها حدا للاضطرابات الاهلية في السودان .

استقالة الامين العام لجبهة التحرير الوطنى الجزائرى

الجزائر ـ رويتر ـ اعلنت رئاسة الجمهورية هنا أمس ان السيد قائد احمد الامين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية قد استقال من منصبه هذا ـ لاسباب صحية ملحة ـ .

وتحدث الرئيس هواري بومدين قبل سبعة اسابيع عن تغييرات فى زعامة الجبهة وقال ـ ان هناك حاجة لاجراء تغييرات جذرية بالنسبة الى الزعامة والاسلوب ـ لتعزيز الحزب واعطائه الحمية الثورية .

حشد قوات عراقية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

حرصت من جانبها على تكتم كل تفاصيل هذا الموضوع الا ان الصحف الكويتية قد نشرت نبأ استقبال وزير الخارجية الكويتي للسفير العراقي ثلاث مرات على التوالي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس .

وقالت ـ الحوادث ـ انه تردد انباء يوم الجمعة الماضي ان قوة عسكرية عراقية قد اقتحمت مزرعة النائب الكويتي السابق عبدالله اللافي واعتقلت اربعة ايرانيين كانوا في المزرعة وحملتهم الى البصرة .

واضافت تقول انه عقدت اجتماعات رفيعة المستوى بشكل غير عادي في الكويت للبحث في الوضع تبعها بيان يوم السبت بان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي سيقوم بزيارة رسمية للكويت في ١٨ كانون الاول الجاري وان وكالات الانباء الاجنبية وصفت الزيارة بانها مفاجئة ولم تعرف اسبابها حتى الان . وقالت ان الوفد السعودي ضم قائد السلاح الجوي ورئيس الاركان وعشرة اخرين من الضباط .

ونسبت المجلة الى مصادر دبلوماسية عربية قولها ان العراق اوضح ان الحشود العسكرية اقتضتها المواجهة مع ايران التي يعتبر العراق نفسه في حالة حرب معها وان لم تكن معلنة .

كما اكد العراق للكويت مشاعره الاخوية مؤكدا ان وجوده داخل الاراضي الكويتية هو بصفة موقتة وان تمركزه في ام قصر على الساحل الكويتي هو بهدف تعزيز المواجهة وسينسحب الجيش العراقي فور انتهاء الازمة مع ايران .

وتساءلت المجلة عما اذا كان الوضع سينفجر على الحدود العراقية الكويتية ام انه نوع من الدبلوماسية العسكرية تضغط به العراق على الكويت لحملها على تبني موقفها المعادي ضد ايران . وقالت ـ الحوادث ـ ان هذه ليست المرة الاولى التي يتأزم فيها الوضع بين العراق والكويت ويحل ماليا . فمنذ المظاهرة العسكرية التي قام بها عبد الكريم قاسم عشية استقلال الكويت عام ١٩٦١ وسويت في العهد الاول لحزب البعث بقرض مقداره ٣٠ مليون دينار ومطالب العراق المالية من الكويت لا تنتهي بل تتجدد باستمرار سواء على الصعيد الرسمي ام بصفة شخصية .

ويذهب بعض المراقبين بقولهم ان القضية هذه المرة اكبر من الابتزاز المالي الروتيني بل انها اكبر من ذلك بكثير . وقد تكون بداية المتاعب في المنطقة وليست اخرها .

موعد فتح باب الترشيح للغرفة التجارية فى نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اعلن السيد صلاح نزال مدعي عام نابلس ورئيس لجنة انتخابات الغرفة التجارية في المدينة ان موعد فتح باب الترشيح لانتخابات الغرفة التجارية التي تقرر اجراؤها في المدينة في الحادى عشر من الشهر القادم هو يوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر الحالي وسيغلق باب الترشيح ظهر اليوم الاول من الشهر القادم .

موجة حر شديد تجتاح استراليا

كانبيرا ـ و.ص.ف ـ تجتاح استراليا الان موجة من الحر الشديد ففي كانبيرا سجلت درجة حرارة مقدارها ٤٠ سنتيغراد ، ويعتبر هذا رقما قياسيا لم يعرف مثيل له في استراليا منذ ١٩ عاما .

وفي اعقاب الحر غير الاعتيادى توفي عدد من الاولاد الذين ابقاهم اباؤهم داخل سيارات .

هجوم شيوعى فى كمبوديا

فنوم بنه ـ رويتر ـ شن الفيتناميون الشماليون هجوما عاما على عاصمة كمبوديا الاقليمية الشمالية كومبونغ بعد قصف مدفعي ثقيل استهدف مواقع عسكرية ومناطق مدنية . وقالت القيادة الكمبودية التي اعلنت ذلك ان المعركة كانت لاتزال مستمرة صباح أمس .

وزير خارجية الدنمارك :
مصر واسرائيل تتطلعان
الى السلام وترغبان فى التفاوض

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح امس السيد كنود اندرسون وزير خارجية الدنمارك بأن الانطباع الذي حصل عليه هو ان مصر واسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات وان ما يتبقى الان هو ايجاد سبيل لاجراء هذه المفاوضات .

وقال السيد اندرسون الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بمناسبة اختتام زيارة رسمية لاسرائيل استغرقت خمسة ايام انه خلال زيارته لمصر في شهر تشرين الثاني حصل لديه الانطباع بان مصر تتطلع الى السلام وانها بحاجة اليه كما ان المصريين معنيون باجراء حوار مع اسرائيل .

واضاف ان نفس الانطباع حصل لديه خلال زيارته لاسرائيل وقال ان الامر الان هو كيف يمكن الشروع بمفاوضات .

وردا على سؤال قال السيد اندرسون انه لم يحمل معه اية رسالة من القاهرة للقدس واشار الى ان قبل زيارته للعاصمتين كان يعتقد بان الهوة واسعة بين الطرفين ولكن في ضوء محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين والمصريين تبين له ان هناك امكانية لاقامة جسر يمر فوق الخلافات في الراي من اجل الشروع باجراء محادثات بين الطرفين .

وردا على سؤال اخر قال السيد اندرسون انه لم يستطع تفهم الاسباب التي تمنع المصريين حتى الان من الجلوس الى مائدة المفاوضات . واضاف : يبدو ان الامر بالنسبة لمصر مثله بالنسبة لاسرائيل وهو كيف يمكن الشروع بالحوار بينهما .

وقال ايضا انه لا يوجد في السوق الاوروبية المشتركة الموسعة اتفاق في الراي بصدد الشرق الاوسط .

وكان السيد اندرسون قد اجتمع في وقت سابق امس بالسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في مكتبها في تل ابيب . وتناول البحث في هذا الاجتماع قضايا الشرق الاوسط والعلاقات بين الدنمارك واسرائيل .

وعقد السيد اندرسون جلسة اخرى من المحادثات مع السيد ابا ايبان وزير الخارجية . ومن المقرر ان يغادر البلاد اليوم .

لجنة امريكية ـ سوفياتية للاشراف على تقليص الصواريخ بعيدة المدى

جنيف ـ يونايتدبرس ـ اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس عن اتفاق لاقامة لجنة استشارية تعمل من اجل تنفيذ البند ١٣ من الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين البلدين حول تقليص انتاج الصواريخ العابرة للقارات .

واشار المندوب الامريكي في المحادثات للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية السيد جيرالد سميث ان اقامة هذه اللجنة ليست الا خطوة اولى فى نطاق الاشراف على اماكن الصواريخ العابرة للقارات . وستستأنف محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في ٢٧ شباط القادم .

نيكسون يبحث ـ تتمة

العسكرية والاقتصادية المقدمة لبلاده اذا لم يوافق على تسوية ترتايبها واشنطن .

لكن مسؤولا كبيرا اعلن ان الانباء التي تتحدث عن صدور انذار امريكي نهائي لفيتنام الجنوبية بقطع المساعدات عنها هي تكهنات هزيلة . وكانت المصادر تتحدث لاول مرة امس عن زيارة الجنرال الكسندر هيغ مساعد الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي لسايغون وكان قد ذكر ان الجنرال هيغ قد احضر معه رسالة من الرئيس نيكسون . الا ان تفصيلات الرسالة لم تنشر .

واعلنت القيادة الامريكية في سايغون امس ان قاذفتي قنابل من نوع بي ٥٢ اسقطتا فوق هانوي صباح امس .

وذكر راديو هانوي ان مالا يقل عن ٢٣ طائرة بما فيها تسع طائرات من نوع بي ٥٢ اسقطت فوق منطقة هانوي هايفونغ منذ ان بدا الهجوم الجوي الساحق ليل الاحد الماضي . اما القيادة الامريكية فقد اعترفت بسقوط عشر طائرات منها سبع طائرات من نوع بي ٥٢ التي يبلغ ثمن الواحدة منها ٨٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار . واعلنت القيادة الامريكية انها فقدت كذلك طائرة من نوع ف ١١١ التي يبلغ ثمنها ١٥ مليون دولار وطائرتين من الطائرات العاملة من على حاملات الطائرات .

وقال مراسل وكالة ـ تاس ـ هناك ان منطقتي هانوى وهايفونغ تعرضتا ـ لغارات عنيفة ـ في وقت متاخر من ليلة الخميس ويوم امس ومضى يقول ان هانوى ضربت بعنف .

وقصفت مطار هانوى ايضا ودمر موقف الطائرات واصيبت طائرات مدنية باضرار .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية من هانوى ان السفارة المصرية اصيبت باضرار بينما دمرت محطة الطاقة الكهربائية ومحطة السكك الحديدية في المدينة في الغارات الجوية الاخيرة التي قامت بها الطائرات الحربية الامريكية على عاصمة فيتنام الشمالية .

وجاء من باريس ان وفدي فيتنام الشمالية وفيتكونغ اختصرا امس الاجتماع الاسبوعي من محادثات السلام الفيتنامية في العاصمة الفرنسية وانسحبا من الاجتماع بعد ان نددا بعنف باستئناف الولايات المتحدة قصف مختلف مناطق فيتنام الشمالية .

هذا وجاء في اذاعة التقطت في سايغون ان ثوار فيتكونغ سيتقيدون بوقف اطلاق النار خلال عيد الميلاد وراس السنة .

وقال راديو التحرير التابع للثوار ان الهدنة ستستمر ٢٤ ساعة بالنسبة الى كل من عيد الميلاد وراس السنة .

ابو سعده والقمباز وعلبة الفلافل

في احدى قرى المثلث يعيش رجل ـ ابو سعده ـ وقد غزا راسه الشيب مع زوجته ـ ام سعده ـ وحصيلة عمرهما من الاولاد البالغ عددهم ٥ من البنات والبنين ..

ومصدر رزق ابو سعده وابناء اسرته هو اقراص الفلافل التي يبيعها في حانوت صغيره على مقربة من بيته .. وفي كل مساء تجهز حرمه المصون ام سعده ـ جبلة ـ الفلافل ويحملها ابو سعده في الصباح الباكر تحت ابطه ويسير في طريقه الى حانوته ولسان حاله يقول ـ يا فتاح ياعليم يا رزاق يا كريم ـ ..

وفي مساء كل يوم يعود ـ ابو سعده ـ الى عش الزوجية وفي جيب ـ قمبازه ـ غلة ذلك اليوم حيث تستقبله ـ ام سعده ـ ولسان حالها يقول ـ يا هلا بيك يا سيد الكل ، ايدك على جيبتك ـ .. فيقوم ابوسعده بافراغ الغله بايدى زوجته والابتسامة العريضة ترتسم على محياه دليلا على الرضا والاطمئنان الى زاد اسرته ..

وقبل بضعة ايام غلب النعاس على جفون ـ ابو سعده ـ قبيل عودته البيت فاراد ان ياخذ ـ غفوه ـ ليـ نشيطا الى التي تنتظره لتاخذه بالاحض وتفرغ جيوبه .. فخلع ابو سعـ القمباز ووضعه الى جانبه في الحانـ و ـ ضرب كوع ـ ليكسب قسطا الراحة بعد أن اعياه الوقوف على رجـ طيلة اليوم .. واستسلم ابو سـ للنوم واستغرق فيه الى درجة انه ا ـ يشخور ـ مما استرعى انتباه الفتيه الذى مر بجانب الحانوت فالتـ من ـ ابو سعده ـ فشاهد قمبازه فمد يده الى جيبه واخرج منها غلة اليوم وقدرها ٧٥ ليرة وولى الادبار

وبعد قليل استيقظ ـ ابو سعد وارتدى القمباز وعاد الى البيت لتستـ حرمه المصون باذرع وايد مفتوحه ومد يده الى جيبه ليخرج الغله و وجد الجيب خاليا ... ومد يده الى الجيب الاخر فوجده فارغا .. كل وام سعده ترقبه بعينيها لتاخذ وتذهب لشراء احتياجات العائلة

وطال انتظارها ووقف ابو سـ ـ مشدوها ـ ثم قال . ـ له له يـ سعده . سرقوا الغله من جيبتي نايم ـ ... وهنا ثارت ثائرة ام ـ وارعدت وابرقت ولحسن حظه لم يـ لانه تم يكن بجانبها سطل ماء وصر ـ يا ويلك من الله يا ابو سعد ويا حسرتك يا ام سعده براحت الـ .. وحاول ابو سعده ان يهدا من ولكن دون جدوى وكاد يغمى عليه الزعل .. وما كان في فم ابو ـ الا ان يقول ـ اللي ما الو تـ بشيء مش ممكن يتهنا فيه .. كريم .. والصباح رباح .. يصيبتكم الا ما قدر الله لكم .. لله وانا اليه راجعون ..

حكايات .. وراء الأخبار

تدريس الجنس
وشكوى الوالدين الدانماركيين

ستراسبورغ ـ تتضارب الاراء فى العالم حول تعليم الطلاب ـ موضوع الجنس ـ . اي تقديم شروح لهم عن هذا الموضوع الذى يعتبر سرا استمرارية البشرية .

فهنالك من مؤيد لهذا المبدأ وهنالك معارض وكل يدعم رأيه بالحجج .. ولكن الرأي السائد هو ان التثقيف الجنسي حيوي جدا ومن شانه انقاذ الكثيرين من الفتيه والفتيات من الوقوع في مشاكل جنسية لجهلهم بها قبل حدوثها ..

وقد تقدم مؤخرا والد ووالدته دانماركيان بشكوى الى المجلس الاوروبي قالا فيها ان انتهاج اسلوب التثقيف الجنسي بمدارس الدنمارك يسيء اليهما ويقيد حريتهما الشخصية

وقالا ان من شان هذا البرنامج سلب صلاحياتهما وحريتهما في تثقيف ابنتهما البالغة من العمر ١٠ سنوات . ومهما يكن من امر ، اذا فكر الانسان بجدية وتعمق في هذا الموضوع أدرك حيويته واهميته بالنسبة لتصرفات الابناء والحذر الذى يغرسه في نفوسهم خاصة في فترة البلوغ الجنسي ..

موجة جديدة من اعمال العنف فى ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ رويتر ـ رفع هجوم بالمدافع الرشاشة على حانة كاثوليكية مكتظة بالناس في لندنديرى ليلة الخميس عدد الاشخاص الذين قتلوا فى موجة جديدة من اعمال العنف فى ايرلندا الشمالية عشية عيد الميلاد الى سبعة قتلى .

وقتل اربعة رجال في وابل من الرصاص الذى اطلقه مسلحان مقنعان على الحانة . وجرح عدة اشخاص اخرين وفر المسلحان في سيارة .

واغتيل في وقت سابق ثلاثة اشخاص كان اثنان منهم من الكاثوليك وواحد من البروتستانت في حوادث متفرقة .

حكومة لبنان ـ تتمة

الواقع في الجهة المقابلة التى كانت تقف فيه السيارة .

وقال البوليس انه حقق مع عامل كراج للسيارات كانت السيارة قد سرقت اثناء وقوفها فيه في الاونة الاخيرة . لكنه اكد ان الرجل ليس متهما في حادث الهجوم على السفارة .

واضاف قائلا انه حقق مع الرجل قبل نحو خمسة ايام واطلق سراحه بعد أن جرى التحقيق معه بشان حادث سرقة السيارة .

ولم يسفر الهجوم الذى استخدمت فيه اربعة صواريخ عن وقوع اصابات على الرغم من انه اوقع خسائر مادية فادحة وانفجرت ثلاثة صواريخ في الطبقات العليا فى مبنى السفارة وانتشر الزجاج المحطم عند مدخل السفارة لكن الصاروخ الرابع لم ينفجر ونقل لفحصه

وفى واشنطن اعلن مسؤولون انوزارة الخارجية الامريكية بانتظار ورود تفصيلات اوسع بصدد الهجوم بالصواريخ التى تعرضت له السفارة الامريكية في بيروت ليلة الخميس .

وقال المسؤولون ايضا ان الحكومة اللبنانية زودت السفارة باجراءات امن خاصة وان الحكومة الامريكية راضية بهذه الاجراءات .

اسرائيل تفند ـ تتمة

مغارة المكفيله ، مثلما حظر عليهم زيارة اماكن مقدسة اخرى كانت تحت الحكم الاردني وبضمنها حائط المبكى في القدس .

وقال السيد تكواع ان الجميع يعرفون ان السلطات الاردنية قد دنست وسمحت بتدنيس حرمة اماكن مقدسة يهودية كثيرة في الضفة الغربية والقدس قبل حرب الايام الستة . واضاف ان الحكومة الاسرائيلية ترفض باشمئزاز المحاولات الاردنية للمج امور دينيه في قضايا سياسية من اجل اثارة العواطف سعيا وراء تحقيق اهداف سياسية .

وقال ان حكومة اسرائيل ستواصل انتهاج سياسة ضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة الخاضعة لاشرافها . كما ستضمن حرية العبادة لابناء جميع الطوائف وجميع الديانات . وهذا الامر يسري كذلك على مغارة المكفيله .

حب فى السيرك !

ان حكاية كهذه يمكن ان تحدث في السيرك فقط .. اينجا شلاخته ـ ٢٤ عاما ـ من النمسا طولها ١٧٥ سنتمترا وقعت بحب القزم اتورا فاتيفوتشي ـ ٣٢ عاما ـ ...

وكانت اينجا قد قدمت الى ايطاليا عام ١٩٦٩ واشتركت في حفلات بالسيرك وهناك تعرفت على اتورا ووقع كل منهما في شباك حب الاخر رغم ان شباكها عالية وشباكه منخفضة !!

وفعلا اسفر هذا الحب عن ذهاب الحبيبين الى الكنيسة وعقد القران السعيد ...

جرح ٥ طلاب ـ تتمة

اعتقال عدد من الطلاب بينهم طالبة واحدة .

وقال المراسل ان المتظاهرين اليساريين وصفوا اعضاء اتحاد الطلاب بانهم وكلاء الشرطة ، وقد انهال اعضاء اتحاد الطلاب على المتظاهرين بالضرب بالعصي ورجموهم بالحجارة كما هاجموهم بالسكاكين في محاولة لتفريق مظاهرتهم .

بريجنيف ـ تتمة

الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة التي سادها دفء في السنة الماضية مرهون بانهاء الحرب الفيتنامية .

وقال بريجنيف ان الوثائق السوفياتية ـ الامريكية التي وقعت في موسكو في شهر ايار الماضي اثناء زيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفياتي تشكل خطوات هامة نحو تطور العلاقات بين الدولتين الاعظم . واضاف انه اذا استمرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الطريق التي خططت في محادثات شهر ايار فان هناك احتمالات جديدة لتطوير العلاقات بينهما .

واوضح الزعيم السوفياتي بان هناك شيئا كثيرا يتوقف على التطورات في المستقبل القريب وخاصة التطورات في قضية انهاء الحرب الفيتنامية .

واعلن بريجنيف ان هناك امكانية للتعاون بين السوق الاوروبية المشتركة وبين المنظمة الاقتصادية التابعة لدول اوروبا الشرقية ـ كوميكون ـ شريطة الا تجحف دول السوق بحقوق دول الكتلة الشيوعية .

وكشف السيد بريجنيف النقاب عن انه اقترح على الصين الشعبية في العام الماضي عقد اتفاقية لحظر استعمال جميع الاسلحة بينهما بما فيها الاسلحة النووية ، الا ان الزعامة الصينية تجاهلت هذا الاقتراح .

اما عن الوضع الداخلي فقد اشار بريجنيف الى فشل الاتحاد السوفياتي في الهدف الذي وضعه فيما يخص المحاصيل الزراعية وقال انها ستسجل هذا العام عجزا بحوالي ٢٢ مليون طن .

غلط غير مردود

ستوكهولم ـ يفونون ـ ا مردود ـ .. ولكن هذا القول لا يـ على بعض الحالات التي يشكل فـ الغلط أمرا لا يمكن رده ...

ومن هذه الاحداث ما تضمنته صادره عن الممرضات السويديات حادث يبعث الالم والغضب والا في وقت واحد ...

فقد ادخل احد المرضى الى عمـ وكان يعاني من آلام في احد ساقيـ وبعد الفحص وضع تقرير يفيد يجب بتر الساق اليسرى لهذا ا فورا لان عدم القيام بذلك قد يـ في تسمم الجسم بكامله ...

وفعلا ادخل المريض الى غرفة العـ حيث حضر الجراح استعدادا العملية ... وترا الجراح الـ ليتصرف على ضوئه ...

ولسوء حظ المريض ادخل الى العمليات وهو مستلق على بطنه ان يكون مستلقيا على ظهره فا الامر على الجراح ولم ينتبه لهـ الحقيقة وبتر ساق المريض اليمـ

وبعد ان أنتهى من العملية انـ ان المريض ينام على بطنه وانه و خطا في الامر .. فعاود العملية الساق الثانية ..

احتمال تفكيك برج « ايفل »

باريس ـ برج ـ ايفل ـ علوه ٣٢٠ مترا والذى كان رمزا لفرنسا لمدة ٩٣ عاما يواجه الهدم ..

هذا ما جاء في تقرير هندسـ وذلك لان البرج يعلوه الصدأ على الحكومة الفرنسية ان تقرر الخطوات الواجب اتخاذها بشأ

ونفى رئيس سلطة ادارة البرـ حول احتمال هدم او على الاصـ البرج وقال انه من الممكن اجـ ترميمات فقط عليه ..

وكان برج ـ ايفل ـ قد ا باريس من قبل المهندس غاستو تمهيدا لمعرض دولي عقد هناك

ضحايا « البنج » فى هولندا

هولندا ـ يقال ـ الاعمار بـ عز وجل ـ .. ولكن رغم ذلك المرء لو يسمع عن حوادث يتسبـ ابناء البشر في موت اخوان لهم البشر .

واخيرا اجتاحت هولندا مـ التذمر الشديد في اعقاب الكشـ حقيقة رهيبة وهي ان حوالى .. يموتون سنويا في المستشفيات الـ لدى اجراء عمليات لهم وذلك خطا الاطباء في كمية ـ المنوم يحقنونهم بها من اجل اجراء ا

وقال احد كبار الجراحين الـ في محاضرة بعنوان ـ الموت على ا أن مريضا واحدا من كل ٣٠٠٠ يموت بسبب الخطا في كمية ـ التي يحقن بها ..